الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

العنوان

البروفيل النفسي لدى الطالبة الجامعية المقيمة التي تعاني من سوء التوافق الاجتماعي

دراسة عيادية لحالتين

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

من إعداد:

- سبع رونق
- واله مريم

تحت إشراف:

أ/د نحوي عائشة

السنة الجامعية:

2024 - 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

« وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ »

سورة الطلاق الآية 2-3

شكر وعرفان

" **وتنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لن تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما** "

سورة النساء الآية 113.

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشر وعلى اله وصحبه أجمعي.

أولا وقبل كل شيء، الحمد لمن تعجز ألسنتنا عن إيجاد العبارات المناسبة لشكره، إلى من سدد خطانا وأنار طريقنا، إلى من وهبنا للحياة، إلى من وفقنا وأعاننا، إلى من يجيب المضطر إذا دعاه، إلى رب العزة والجلال.

ويسرنا أن نتقدم كذلك بالشكر الجزيل وفائق الاحترام والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة

" **البروفيسور نحوي عائشة** " التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة طوال مرحلة انجاز هذا العمل، والذي يعتبر بالنسبة لنا بوابة المستقبل .

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى جميع أساتذة قسم علم النفس العيادي .

ونشكر كل من قدم لنا المساعدة من قريب أو من بعيد داخل الجامعة وخارجها .

الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام.

(وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

بسم خالقي وميسر أموري وعصمت كرمي، لك كل الحمد والامتنان.

إلى نفسي الطموحة، لقد اعتقدت أنني لن أستطيع، لكن من قال "أنا" لها نالها، وإذا أبتت، أتت بها رغماً.

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها، واحتضنتني قلبها قبل يديها، وسهلت لي الشدائد بدعائها.

إلى القلب الحنون والشمعة التي أنارت لي الليالي المظلمة، إلى الإنسانة العظيمة التي تمنت أن ترى في يوم كهذا، سر قوتي ونجاحي، ومصباح دربي، إلى وهج حياتي، (أمي الغالية).

أهديك هذا الإنجاز الذي لولاك لم يكن.

إلى العزيز الذي حملت اسمه فخراً، يردد اسمي عالياً في حنان السماء، حاملة شرفًا لقلبك، وبكل اعتذار، أنا لهذا الرجل ابنة، إلى والدي الحبيب، حفظه الله، إلى من فارقني وروحه ما زالت ترفرف في سماء حياتي، إلى تلك الروح الطاهرة، (والدي الغالي)، رحمه الله.

هي بمثابة الجسر الذي يربط بيننا وبين العائلة الموسعة، هي المرأة الحنونة التي تمنحنا الدعم وتشاركنا الأفراح والأحزان. هي عمتي، أمي بنكهة ثانية ورائحة من أبي، كلما احتجت أن أشعر بوجود أبي، وحنانه، وظله في الحياة، أنظر إلى عمتي، فهي المعلمة، والممرضة، والصديقة، والأم، إنها (العمة الطيبة الحنونة).

إلى ملائكة رزقني الله بهن لأعرف من خلالهن طعم الحياة الجميلة، تلك الملائكة التي غيرنا مفاهيم الحب والصداقة والسند في حياتي، أخواتي، حكيمة، منال، جعلني وإياكم من الباريات.

إلى ملهمي نجاحي، صناع قوتي، صفوة أيامي، سلوة أوقاتي، إلى الشموع التي تنير لي الطريق إلى من شد بهم الله عضلي فكانوا خير معين، إخوتي، أحمد، شوقي، عبد العزيز، شمس الدين، دمتم لي سنداً لا عمر له.

إلى زوجاتهم، ياسمين الباتول، صفاء، منى، وأزواجهم، سليم، وفلذات كبدهم الغالين على قلبي، شهد، مهدي، إيلاف، ساجدة، سدرة المنتهى، ابتهال، جنى.

إلى صاحبة الفضل في أول خطواتها، إلى من كانت الرائعة في إشرافها علمياً ومعنوياً،

" البروفيسور نحوي عائشة ".

ولا أنسى رفقاء الروح الذين شاركوني خطوات هذا الطريق، إلى من هونوا تعب الطريق، إلى من شجعوني على المثابرة وإكمال المسيرة، إلى رفقاء السنين، ممتنة لكم.

إلى أقاربي وجيراني وأحبائي الذين أجلهم وأحترمهم، إلى كل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق، الذين وقفوا بجانبي سواء بتشجيع أو دعوة أو في غيابي، أشكركم من أعماق قلبي.

ها أنا اليوم أتممت أول ثمراتي، راجيةً من الله تعالى أن ينفعني بما علمني، أن يعلمني ما ينفعني، وأن يجعل ويجعله حجةً لي، لا علي.

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

" قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين "

. إلى نفسي الطموحة.

من قال أنا لها نالها وأنا لها وإن أبت أتيت بها رغما عنها...

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام ...

" وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين "

. بداية اهدي تخرجي وفرحتي إلى من أرادوا بي كسرا فخيب الله ظنهم وزدت قوة .

وفي اللحظة الأكثر فخرا اهدي عملي هذا إلى قدوتي الأولى، إلى من أضاءت في ليالي العتمة طريقي، إلى من أفنت عمرها في سبيل أن أحقق طموح أعلو به في أعلى المراتب، إلى التي علمتني أن الأحلام لا تتحقق إلا بالعمل والإيمان، إلى من تجرعت الكأس فارغا لتسقيني قطرة، إلى من سهرت وساندت وكافحت، إلى نبراس أيامي ووهج حياتي، إلى من ظلت دعواتها تحيط بي، إلى من مهدت لي طريق العلم وكانت ملجئي في حياتي قبل دراستي، إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها ..... وإني لأدين لك بكل نجاح أحققه في حياتي أمي

" **السيدة : بن براهيم عزيزة** "

إلى من احمل اسمه بكل افتخار، إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، الذي حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، طاب بك العمر يا سيد الرجال وطبت لي عمرا يا أبي

" **السيد: واله عبد الحميد** "

ارجوا من الله أن يمد عمركما لتريا ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار.

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي، إلى ملهمي نجاحي إلى من شددت عضدي بهم، إلى القلوب الكبيرة التي دائما تسعني، إلى خيرة أيامي وصفوتها، إلى قرة عيني " **أخواتي وإخوتي** "

إلى رفقاء الخطوة الأولى والخطوة الأخيرة إلى من كانوا في السنوات العجاف سحابا ممطرا ... إلى كل عابر في حياتي ترك أثرا جميلا ...

إلى مؤطرتي في هذا العمل " **البروفيسور نحوي عائشة** "، وأساتذتي الكرام الذين اختارهم الله أن يكونوا مصباح ينير بصيرتي حفظهم الله ....

. الحمد لله على التمام وحسن الختام ولذة الوصول ومجهود التعب .

. قال تعالى: " **يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات** " **.**

. ما ضاع جهد الأمس في يوم سدى والله يجزي الحسن بالإحسان .

. اللهم انفعني بما علمتني وزدني علما .

... ثم إن للحلم بقية...

آخر خريجة للأسرة:

واله مريم

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل البروفيل النفسي للطالبة الجامعية المقيمة التي تعاني من سوء التوافق الاجتماعي، وذلك لفهم خصائصها النفسية والعوامل المؤثرة في حالتها النفسية والاجتماعية. استخدمت الدراسة عينة مكونة من الطالبات المقيمات في السكن الجامعي، واعتمدت على استبيان لقياس مستوى التوافق الاجتماعي والحالة النفسية، إلى جانب مقابلات شخصية مع بعض الطالبات لاستقصاء أسباب سوء التوافق الاجتماعي وتأثيراته. أضيف مقياس توافق اجتماعي آخر لتحسين جودة البيانات. كشفت النتائج عن وجود علاقة وثيقة بين سوء التوافق الاجتماعي والحالة النفسية للطالبة، حيث تلعب العزلة الاجتماعية، والضغوط الأكاديمية، وافتقار الدعم النفسي دورًا كبيرًا في تفاقم مشكلات التوافق الاجتماعي. كما كشفت الدراسة أن سوء التوافق الاجتماعي يؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية للطالبة، مما ينعكس على تجربتها الجامعية بشكل عام. بناءً على هذه النتائج، توصلت الدراسة بضرورة توفير برامج دعم نفسي واجتماعي مخصصة للطالبات المقيمات، وتعزيز الأنشطة الاجتماعية والرياضية داخل السكن الجامعي لتحسين مستوى التفاعل الاجتماعي. كما توصلت الدراسة بتدريب الطاقم الأكاديمي والإداري على التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية للطالبات وتقديم الدعم المناسب لهن. تهدف هذه التوصيات إلى تحسين الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي للطالبات الجامعيات المقيمات، مما يسهم في رفع مستوى أدائهن الأكاديمي وتطوير علاقاتهن الاجتماعية بشكل إيجابي، وبالتالي تحقيق تجربة جامعية أكثر نجاحًا ورضاً.

الكلمات المفتاحية: التوافق الاجتماعي، الإقامة الجامعية.

Study Summary:

This study aimed to analyze the psychological profile of resident female university students suffering from poor social adaptation, to understand their psychological characteristics and factors influencing their mental and social states. The study utilized a sample of female students residing in university housing, employing a questionnaire to measure the level of social adaptation and mental status, along with personal interviews with some students to investigate the causes and effects of poor social adaptation. Another social adaptation scale was added to improve data quality. The results revealed a strong correlation between poor social adaptation and the mental state of the student, with social isolation, academic pressure, and lack of psychological support playing significant roles in exacerbating social adaptation issues. Additionally, the study found that poor social adaptation negatively impacts the academic performance and social relationships of the student, reflecting on her overall university experience. Based on these findings, the study recommended the necessity of providing specialized psychological and social support programs for resident female students, as well as enhancing social and sports activities within university housing to improve social interaction levels. Furthermore, it suggested training academic and administrative staff to recognize the psychological and social problems faced by female students and provide them with appropriate support. These recommendations aim to improve the mental health and social adaptation of resident female students, thereby contributing to enhancing their academic performance and positively developing their social relationships, resulting in a more successful and satisfying university experience.

Keywords: Social adaptation, university residence.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس الموضوعات	
قائمة الأشكال	
قائمة الجداول	
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
مقدمة	أ
الإشكالية	د
أهمية الدراسة	هـ
أهداف الدراسة	و
الدراسات السابقة	ز
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول: التوافق الاجتماعي	
أولا: ماهية التوافق الاجتماعي	4
1-1 تعريف التوافق الاجتماعي	4
1-2 خصائص التوافق الاجتماعي	5
1-3 أنواع التوافق الاجتماعي	6
ثانيا: نظريات التوافق الاجتماعي	8
2-1 نظرية التحليل النفسي	8
2-2 النظرية السلوكية	9
2-3 النظرية الإنسانية	10
2-4 النظرية المعرفية	12
ثالثا: ركائز التوافق الاجتماعي	13

3-1 مجالات التوافق الاجتماعي	13
3-2 مؤشرات التوافق الاجتماعي	15
3-3 معوقات توافق اجتماعي	17
الفصل الثاني: المعيش النفسي الاجتماعي للطالبات داخل الإقامة الجامعية	
أولا: ماهية الإقامة الجامعية	24
1-1 تعريف الإقامة الجامعية	24
1-2 وظائف الإقامة الجامعية	25
1-3 النظام القانوني للاقامات الجامعية	27
1-4 المشاكل الموجودة داخل الإقامات الجامعية	28
ثانيا: تركيبة الجماعة داخل الإقامة الجامعية	30
2-1 تعريف الجماعة	30
2-2 خصائص الجماعة	31
2-3 الدوافع النفسية والاجتماعية المؤدية إلى تكوين الجماعة	32
2-4 أنواع الجماعة	34
ثالثا:التأثير المتبادل بين التوافق وسوء التوافق الاجتماعي على الطالبة الجامعية المقيمة	36
3-1 التوافق الاجتماعي	37
3-2 سوء التوافق الاجتماعي	37
رابعا: ماهية الطالبة الجامعية المقيمة	38
4-1 أثر البيئة الجامعية على الطالبة الجامعية المقيمة	38
4-2 المشكلات الاجتماعية للطالبات في الإقامة الجامعية	41
الجانب الميداني للدراسة	44
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
1. منهج الدراسة	48
2. مجتمع الدراسة	49
3. أدوات الدراسة	50
4. حدود الدراسة	51
5. الدراسة الاستطلاعية	52

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة	53
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
أولا: تحليل وتفسير البيانات الميدانية	56
1.البيانات الشخصية	56
2.عرض وتحليل معطيات المقياس	57
3.عرض وتحليل معطيات الاستبيان	63
4.عرض حالتين نموذجا	91
ثانيا: الإجابة عن التساؤلات ومناقشة نتائج الدراسة	113
خاتمة	117
نتائج الدراسة	119
اقترحات وتوصيات	119
قائمة المراجع والمصادر	120
ملاحق	

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع مجتمع البحث حسب الجنس	56
02	النسب المئوية للإجابة على المقياس حسب البنود ب: نعم	61
03	النسب المئوية للإجابة على المقياس حسب البنود ب: لا	62

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	أنواع الجماعة	34
02	جدول توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الجنس	56
03	مقياس التوافق الاجتماعي" حسب عدد إجابات الطالبات على كل سؤال"	57
04	مقياس التوافق الاجتماعي" حسب النسب المئوية"	59
05	إجابات الطالبات على أسئلة الاستبيان	63
06	النسب المئوية لإجابات الطالبات على أسئلة الاستبيان	65
07	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما يخص"هل ترين الخدمات الجامعية التي تقدمها الإقامة الجامعية من حيث الإطعام والنظافة مناسبة لك؟	69
08	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما يخص" هل تتفقين مع زميلتك في السكن؟	69
09	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما " هل تلتزمين بقوانين الإقامة الجامعية؟	70
10	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما "هل لديك علاقات مع الإطار التنظيمي للإقامة الجامعية؟	70
11	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما "هل تستعينين بمرافق الإقامة مثل: قاعة الرياضة وقاعة الانترنت؟	71
12	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تحافظين على نظافة مرافق الإقامة الجامعية مثل الغرفة، الحمامات، والمراحيض؟	71
13	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل أنت منخرطة في نشاطات الإقامة الجامعية؟	72
14	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تحترمين لباسك عند الذهاب إلى المرافق الموجودة داخل الإقامة الجامعية؟	72
15	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تستعملين أسلوب الرشوة لقضاء حاجاتك داخل الإقامة الجامعية؟	73
16	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل الإقامة الجامعية منحتك الحرية الزائدة التي لم تجديها داخل الأسرة؟	73
17	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تستغلين زميلتك في قضاء حاجاتك ومصالحك الشخصية؟	74
18	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تحضرين الحفلات التي تقام داخل الإقامة الجامعية	75

19	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل أنت منخرطة في المنظمات الطلابية؟	75
20	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل لديك صداقات خارج إطار الجامعة؟	76
21	أفراد مجتمع البحث فيما هل تملكين سلوكات حديثة؟	76
22	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تغيرت بين الماضي والحاضر؟	77
23	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل اكتسبت سلوكات جديدة ترين أنها من المحرج إظهارها؟	77
24	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تسافرين دون إعلام عائلتك؟	78
25	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تخرجين في أوقات غير مناسبة؟	78
26	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تمارسين علاقات غير شرعية؟	79
27	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تدخنين؟	79
28	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل لديك سلوكات تمردية مثل تناول المهلوسات أو الكحول؟	80
29	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تقضين فترات طويلة في الإقامة الجامعية تهربًا من العودة إلى المنزل؟	80
30	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تعرضت لمواقف تخليت فيها عن مبادئك وأخلاقك لإرضاء فئة معينة أو لقضاء مصلحة معينة؟	81
31	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تؤثر التصرفات السلبية أو الايجابية للطالبات الأخريات على نفسيتك ؟	82
32	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تحاولين تجنب المشاكل والصراعات داخل الإقامة الجامعية؟	82
33	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل علاقتك محدودة مع الطالبات وليس لديك علاقات كثيرة؟	83
34	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تعرضت لتهديد من طرف طالبة مقيمة؟	84
35	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل غرفتك من اختيارك؟ أم توزيع عشوائي؟	84
36	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما عددكم في الغرفة يشعرك بعدم الرضا ؟	85
37	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تتوفر الإقامة الجامعية على عيادة طبية؟	85

38	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل الإقامة الجامعية فضاء يمكن أن يساهم في تحسين التحصيل الدراسي؟	86
39	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تقدم إدارة الإقامة خدمات ترفيهية للطالبات المقيمات؟	86
40	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تشعرين بالراحة أكثر عندما تقضي وقتك بمفردك أم مع أصدقائك؟	87
41	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تجدين صعوبة في طلب المساعدة من الآخرين؟	87
42	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تجدين صعوبة في التعبير عن مشاعرك وأفكارك بوضوح أمام الآخرين؟	88
43	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تستنزف الأنشطة الاجتماعية طاقتك بسرعة؟	88
44	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تشعرين بالارتياح عندما تتحدثين مع الأشخاص الذين تعرفيهم جيدًا؟	89
45	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تفضلين العمل في بيئة هادئة ومنعزلة أكثر؟	89
46	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تشعرين بالاسترخاء عندما تقضي وقتًا بمفردك دون الحاجة للتفاعل الاجتماعي؟	90
47	إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل ترى الاجتماعات الاجتماعية غير مفيدة ومجهدة لك؟	90
48	طريقة تحليل مقياس الحالة 01	97
49	طريقة تحليل مقياس الحالة 02	108

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

مقدمة

في ظل انهيار القيم الاجتماعية والعولمة والتثاقف والتأثر بوسائل الإعلام والاتصال والداعين لحرية المرأة والتحديات المتزايدة التي تواجهها الطالبات الجامعيات، في ظل التنشئة بشتى وسائلها: الأسرة ومؤسسات التربية ووسائل الإعلام والفروق الفردية بين الأسر ومشكلات الأسرة الداخلية من: طلاق وتسيب ومنافسات اجتماعية تظهر مشكلة سوء التوافق الاجتماعي ماعدا العقبات الرئيسية التي تؤثر سلبا على تجربتهن الأكاديمية والنفسية يتناول هذا البحث دراسة البروفيل النفسي للطالة الجامعية المقيمة التي تعاني من سوء التوافق الاجتماعي، حيث نسعى لفهم العوامل النفسية والاجتماعية التي تساهم في هذا التوافق السيئ و تأثيرها على حياة الطالبة الجامعية المقيمة التي تغادر بيتها وأسرتها للعيش في الحرم الجامعي، و تواجه تغيرات كبيرة في بيئتها الاجتماعية و النفسية، مما قد يؤدي إلى صعوبات في التكيف مع الحياة الجديدة يتطلب هذا البحث استكشاف الخصائص النفسية لهذه الفئة من الطالبات، بما في ذلك التوتر والقلق، الاكتئاب، الشعور بالوحدة، الانحراف والتمرد عن القيم العادات والتقاليد والتحرر سواء عن طريق التقليد أو تجنبا للنقد من طرف الرفيقات أو وصم التأخر باسم الحضارة .. بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية..

وقد تضمنت هذه الدراسة أربعة فصول مقسمة على الجانب النظري والجانب التطبيقي:

حيث تضمن الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة حيث تم التطرق إلى التعريف بالإشكالية و طرح التساؤلات وإبراز أهداف وأهمية الدراسة، ثم الدراسات السابقة.

<u>والجانب النظري</u>: الذي احتوى على فصلين تناولت ما يلي:

- **الفصل الأول: التوافق الاجتماعي** حيث تم التطرق إلى: **أولا:** ماهية التوافق الاجتماعي حيث

تضـــمن: تعريـــف التوافـــق الاجتمـــاعي، خصـــائص التوافـــق الاجتمـــاعي، أنـــواع التوافـــق الاجتمـــاعي. **ثانيـــا: نظريـــات التوافـــق الاجتمـــاعي** تـــم التفصـــيل حيـــث ذكرنـــا: نظريـــة التحليـــل النفســـي، النظريـــة الســـلوكية، النظرية الإنسانية، النظرية المعرفية.

ثالثـــا: ركـــائز التوافـــق الاجتمـــاعي تـــم الإشـــارة فيـــه إلـــى: مجـــالات التوافـــق الاجتماعي، مؤشرات التوافق الاجتماعي، معوقات التوافق الاجتماعي.

- **الفصـــل الثـــاني:** المعـــيش النفســـي الاجتمـــاعي للطالبـــات داخـــل الإقامـــة الجامعية: حيث تم التطرق

إلـــى: **أولا: ماهيـــة الإقامـــة الجامعيـــة** حيـــث تضـــمنت: تعريـــف الإقامـــة الجامعيـــة، وظائف الإقامة، الأنظمة الداخلية للإقامة، المشاكل الموجودة داخل الإقامة.

ثانيـــا: تركيبـــة الجماعـــة داخـــل الإقامـــة الجامعيـــة تـــم التفصـــيل حيـــث ذكرنـــا: تعريـــف الجماعـــة ، خصـــائص الجماعـــة، الـــدوافع النفســـية والاجتماعيـــة المؤديـــة إلى تكوين الجماعة، أنواع الجماعة

ثالثـــا: التـــأثير المتبـــادل بـــين التوافـــق وســـوء التوافـــق الاجتمـــاعي علـــى الطالبـــة الجامعيـــة المقيمـــة تـــم الإشـــارة فيـــه إلـــى: التوافـــق الاجتمـــاعي وســـوء التوافـــق الاجتماعي.

رابعـــا: ماهيـــة الطالبـــة الجامعيـــة المقيمـــة تمـــت إضـــافة: أثـــر البيئـــة الجامعيـــة علـــى الطالبـــة الجامعيـــة المقيمـــة والمشـــكلات الاجتماعيـــة للطالبـــات فـــي الإقامـــة الجامعية.

<u>وفي الجانب الميداني</u>: الذي احتوى فصلين.

- **الفصـــل الثالـــث:** تناولنـــا مـــنهج وإجـــراءات الدراســـة حيـــث تـــم التطـــرق إلـــى مـــنهج الدراســـة وأدوات الدراســـة ومجتمـــع الدراســـة وحـــدود الدراســـة والدراســـة الاستطلاعية والأساليب الإحصائية.
- **الفصل الرابع:الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج**

أولا : عرض وتحليل بيانات الدراسة .

البيانات الشخصية .

عرض وتحليل معطيات المقياس .

عرض وتحليل معطيات الاستبيان .

عرض حالتين نموذجا .

ثانيا : عرض نتائج الدراسة .

وأخيرا الخاتمة والمراجع

الإشكالية:

سخرت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي الجزائري خدمات للطالب الجامعي فور نيله لشهادة البكالوريا متخذة بعين الاعتبار كل الوسائل التي تسهل عليه إكمال مساره العلمي بتخصصاته المختلفة البيداغوجية والاجتماعية. فالخدمات الاجتماعية للطالب الجامعي التي تتمثل في الإيواء والنقل بنت من أجل ذلك اقامات جامعية تتوفر على جميع مطالب الحياة وخاصة للطلبة الذين يقيمون بعيدا ب: 30 كم عن مقر الجامعة، هذه الاقامات تقصدها الطالبة فور التسجيلات للدراسة بالجامعة و لهذه الإقامة خصائص ومتطلبات وإشكاليات كما هو الحال في تركيبة الجماعات الحديثة من حيث التوافق و سوء التوافق الاجتماعي والحرية التامة وتحمل المسؤولية للطالبة بنفسها في ظل البيئة الجامعية المعقدة والمتغيرة، تواجه الطالبات الجامعيات تحديات عديدة على صحتهن النفسية وأدائهن الأكاديمي، و من بين هذه التحديات يبرز سوء التوافق الاجتماعي كظاهرة تستحق الدراسة، والتحليل المعمق. إذ يعتبر التوافق الاجتماعي، أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على جودة الحياة الجامعية، حيث يمكنان يسهم في تعزيز الشعور بالانتماء و التفاعل الايجابي مع الآخرين، أو يؤدي إلى انعزال اجتماعي و تدهور العلاقات الشخصية .تأخذ هذه الأطروحة منهجا شاملا لاستكشاف التأثيرات النفسية الاجتماعية لسوء التوافق الاجتماعي على الطالبة المقيمة، بغية فهم طبيعة هذه الظاهرة وتحليل تأثيرها على الصحة النفسية والأداء الأكاديمي لهذه الفئة المهمة من الشباب الجامع، فبينما يعتبر الجامع مجتمع ديناميكيا يعج بالتحديات والفرص، يمكن أن يكون الشعور بعدم الانتماء وعدم التكيف الاجتماعي من أبرز العوامل التي تعوق تجربة الطالبة الجامعية وتؤثر على الأكاديمي وتطورها الشخصي.

بالنظر إلى هذه الخلفية، يأتي هذا البحث لاستكشاف البروفيل النفسي للطالبة الجامعية المقيمة التي تعاني من سوء التوافق الاجتماعي، بهدف تحليل عوامل تطوره وتأثيراته على حياتها النفسية والاجتماعية. ومن خلال التركيز على هذه الجماعة الهامة من الطلبة، يهدف البحث إلى تحديد الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها لدعمهن ومساعدتهن على التكيف الاجتماعي وتحسين جودة تجربتهن الجامعية بشكل عام. و منه نطرح التساؤل التالي:

كيف يؤثر سوء التوافق الاجتماعي على الصحة النفسية والأداء الأكاديمي للطالبة الجامعية المقيمة ؟

و ينبثق منه تساؤلات فرعية :

1. ما هي تداعيات سوء التوافق الاجتماعي لدى الطالبة الجامعية المقيمة؟

2. ما هي مؤشرات التوافق النفسي لدي الطالبة الجامعية المقيمة؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: دراسة سوء التوافق الاجتماعي للطالبات الجامعيات المقيمات تسهم في أغناء النظريات النفسية و الاجتماعية بتكيف الفرد مع البيئة الجامعية وتأثيراته على صحته النفسية وأدائه الأكاديمي. وبالتالي، فان فهم هذه الظاهرة يمكن أن يسهم في تطوير النظريات النفسية والاجتماعية و توجيه البحوث المستقبلية في هذا المجال.

الأهميـــة التطبيقيـــة: ومـن الناحيـة التطبيقيـة، فـان فهـم تـأثيرات سـوء التوافـق الاجتمـاعي علـى الطالبـات الجامعيـات يمكـن أن يسـاهم فـي تطـوير بـرامج الـدعم النفسـي والاجتمـاعي فـي الجامعـات. كمـا يمكـن

أن يساعد في توجيه سياسات التعليم العالي لتعزيز التوافق الاجتماعي والتكيف النفسي للطالبات الجامعيات، مما يؤدي إلى تحسين جودة تجربتهن الجامعية و نجاحهن الأكاديمي .

- تكمن أهمية الدراسة في كونه يسعى إلى الفهم السليم للتوافق الاجتماعي لدى الطالبة الجامعية المقيمة بصفتها امرأة المستقبل (الأم، الأخت، الزوجة)
- إطار من إطارات المجتمع فيجب أن يكون هناك مؤشرات الاجتماعي داخل الاقامات الجامعية
- طريقة القضاء على الآفات الاجتماعية من خلال القضاء على سوء التوافق الاجتماعي

إزالة الظواهر الاجتماعية الضارة عبر تحسين التوافق الاجتماعي

أهداف الدراسة:

1. رصد أثار سوء التوافق الاجتماعي على الصحة النفسية للطالبات الجامعيات.

2. استكشاف تأثير سوء التوافق الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطالبات الجامعيات.

3. تحليل العوامل المؤثرة في تطوير سوء التوافق الاجتماعي لدى الطالبات الجامعية

واضطراب السلوك لديهن والانحراف.

4. تحديد العناصر الأساسية في البروفيل النفسي للطالبة الجامعية المقيمة المعانية من سوء التوافق الاجتماعي.

الدراسات السابقة:

<u>الدراسة الأولى</u> للباحث " باسم فايز أحمد السرخي" الموسومة ب:"**التوافق الاجتماعي لدى طلبة السكنات الجامعية الخارجية في جامعة القدس**"،أجريت الدراسة سنة **2014**.

حيث هدفت الدراسة إلى: التعرف على درجة التوافق الاجتماعي لدى طلبة السكنات الجامعية الخارجية لجامعة القدس ولتحقيق هذه الأهداف لجا الباحث للمنهج الوصفي،إذ بلغت عينة الدراسة(354) طالبا وطالبة، فمنهم (142) ذكر، و (212)أنثى، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية،ولقياس متغيرات الدراسة قام الباحث بتطبيق مقياس التوافق الاجتماعي، ومقياس واقع السكنات الجامعية الخارجية، ومقياس ايجابيات وسلبيات السكنات الجامعية الخارجية، ومقياس معوقات الالتحاق بالسكنات الجامعية الخارجية.

وتم اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة.

<u>أشارت نتائج الدراسة إلى:</u>أن درجة التوافق الاجتماعي لدى طلبة السكنات الجامعية في جامعه القدس كانت متوسطة، وبينت النتائج أيضا على وجود فروق دالة إحصائيا في درجة التوافق الاجتماعي لدى طلبة السكنات الجامعية الخارجية في جامعة القدس.

وفقا لمتغيرات: الجنس، ومنطقة السكن الجامعي.

<u>الدراسة الثانية</u> للباحث "برغوتي توفيق"الموسومة ب:"**تأثير الطلاق على التوافق الاجتماعي للمطلقين**"أجريت الدراسة سنة(**2010/2009**).

حيث هدف الدراسة إلى: معرفة تأثير الطلاق على التوافق الاجتماعي للمطلقين في ضوء متغيرات الجنس،المستوى التعليمي وعدد سنوات الطلاق، ولتحقيق هذه الأهداف اتبعا الباحث المنهج الوصفي، إذ بلغت عينة الدراسة(78) فردا فمنهم (43) مطلقة و (35) مطلقا، كما تم اختيارهم بطريقة مقصودة، حيث أن الباحث قام بتطبيق مقياس التوافق الاجتماعي، ويعتمد الاستبيان كأداة للدراسة.

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن الأثير السلبي للطلاق على التوافق الاجتماعي للمطلقين، وكشفت أنه لا توجد فروق بين المطلقين في ضوء متغير الجنس وهذا ما يدل على أهميته الزواج في تحقيق الصحة النفسية، فغيابه يؤدي إلى الاستقرار وسوء التوافق.

وأشارت نتائج الدراسة إلى:أنه لا توجد فروق جوهرية بين المطلقين تبعا لمتغيري المستوى التعليمي، وعدد سنوات الطلاق، وذلك يعود إلى كون الطلاق عملية مستمر وفقا للمتغيرات: الجنس، والمستوى التعليمي، وسنوات الطلاق.

الدراسة الثالثة للباحثتان "لندة بوعلاق" و"أحلام قنافذة" الموسومة ب: "مظاهر الانحراف في الأحياء الجامعية للبنات" أجريت الدراسة سنة**(2021/2020)**.

حيث هدفت الدراسة إلى: محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الإقامة الجامعية وظهور السلوكيات الانحرافية لدى الطالبة الجامعية المقيمة. وهل هذه الاقامات الجامعية تساهم في انتشار الانحرافات لدى الطالبة أم لا، حيث اعتمدتا الباحثتان في دراستهم على المنهج الوصفي باعتباره مناسب للدراسة،

ولتحقيق أهداف الدراسة والتأكد من صحة الفرضيات تم الاعتماد على أداة الملاحظة والاستمارة المتكونة من 04 محاور،ومن خلال تطبيق هذه الأداة على عينة مكونة من 100 طالبة جامعية مقيمة.

توصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن الإقامة الجامعية بيئة خصبة حاضنة للسلوك الانحرافي لدى الطالبات المقيمات نتيجة توفر عدة عوامل اجتماعية وإدارية. مما أدى إلى تفاقم وانتشار الظاهرة.

الفصل الأول

التوافق الاجتماعي

أولا: ماهية التوافق الاجتماعي:

1-1 تعريف التوافق الاجتماعي.

1-2 خصائص التوافق الاجتماعي

1-3 أنواع التوافق الاجتماعي

ثانيا: نظريات التوافق الاجتماعي

2-1 نظرية التحليل النفسي

2-2 النظرية السلوكية

2-3 النظرية الإنسانية

2-4 النظرية المعرفية

ثالثا: ركائز التوافق الاجتماعي

3-1 مجالات التوافق الاجتماعي

3-2 مؤشرات التوافق الاجتماعي

3-3 معوقات التوافق الاجتماعي

من أكثر المفاهيم انتشارا وأكثر غموضا لكونه يتداخل مع كثير من المفاهيم الأخرى وغيرها من المصطلحات التي تجعلنا أمام مفاهيم تتقارب فيما بينها ظاهريا وتتباين من حيث مضامينها ويندرج تحت مفهوم التوافق النفسي والاجتماعي الذي شغل حيز كبير في الدراسات والبحوث نظرا لأهميته في حياه الناس والمجتمعات ومن اجل تحقيق السعادة مع الآخرين والالتزام بقوانين المجتمع وقيمه والتفاعل الاجتماعي السوي يأتي التوافق الاجتماعي ليفسر هذه الحاجات الفطرية الغريزة للإنسان التي تفرض عليه توفر اجتماعي للتمكن من تكوين علاقات والتأقلم في الوسط الذي يعيش فيه.

أولا: ماهية التوافق الاجتماعي:

1-1 تعريف التوافق الاجتماع

تعريف الزيادي محمود سامي في كتابه علم النفس الإكلينيكي:

التوافق الاجتماعي: قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين مثمرة وممتعة وتتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى القدرة على العمل الفعال الذي يجعل الفرد شخصا نافعا في محيطه الاجتماعي (محمود سامي،1969 ،ص203).

تعريف سالم يثريه محمد سليمان في رسالته للجامحين:

هو شعور الفرد بالأمان الاجتماعي والتي تعبر عن علاقات الفرد الاجتماعية وتتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام الاجتماعي والالتزام بالأخلاق ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي والأساليب الثقافية والتفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الناجحة مع الآخرين وتقبل نقدهم وسهولة الاختلاط بهم والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما قد يؤدي إلى تحقيق التوافق الاجتماعي(سالم يسرية ،1989 ،ص30).

وحسب أميرة منصور:

فالتوافق الاجتماعي هو: "قدرة الفرد على التلاؤم مع مجتمعه وذلك بتكوين العلاقات الاجتماعية السليمة مع الآخرين وبتعديل سلوكه الخاطئ وتغيير ما هو فاسد في مجتمعه".(أميرة منصور يوسف، 1997، ص166).

تعريف أحمد عزة راجح :

التوافق الاجتماعي هو حالة من التواؤم والانسجام بين الفرد وبيئته ويبدو في قدرة الفرد على إرضاء أغلب 3حاجياته و تصرفاته مرضيا بهذا المطلب البيئة المادية والاجتماعية(راجح احمد عزة، 1972، ص42)

تعريفBerns (2015,216):

فقد أكد أن التوافق الاجتماعي عبارة عن طبيعة تكوينية ضمن إطار العلاقات الاجتماعية، سواء أكانت في الأسرة أو المدرسة أو الجامعة أو المجتمع ككل، حيث يبدأ الكيان الشخصي الاجتماعي للفرد باكتساب الطابع الاجتماعي السائد لمجتمع،وذلك حينما يكتسب العادات والتقاليد واللغة

والطعـــام، فـــالتوافق الاجتمـــاعي يتضـــمن الاتجـــاه التكـــاملي النفســـي، وتحقيـــق حاجات الفرد من خلال إرضاء الجماعة.

تعريف capon (2015,21):

التوافــق الاجتمــاعي بأنــه قــدرة الفــرد علــى تغيــر ســلوكي وعاداتــه عنــد مواجهــة موقف جديد أو مشكلة اجتماعية جديدة.

التوافــق الاجتمــاعي هــو:" توافــق الفــرد مــع بيئتــه الماديــة والاجتماعيــة، ونقصــد بالبيئــة الماديــة كــل مــا يحــيط بــالفرد مــن عوامــل فيزيقيــة ماديــة كــالطقس والأنهــار والبحــار والابنــة والجبــال ووســائل المواصــلات، والأجهــزة والآلات والمعــدات وتســمى بالثقافــة الماديــة، أمــا البيئــة الاجتماعيــة وتعنــي عناصــر الثقافــة اللاماديــة مثــل القــيم، والمعــايير، والعــادات، والتقاليــد، والمعتقــدات، والأفكــار، والــدين، والعلاقــات الاجتماعيــة، والــنظم الاقتصــادية والسياســية والاجتماعيــة، والآمــال، والأهــداف، والــدوافع الاجتماعيــة".(فــوزي محمــد جبــل، 2000،ص69).

مــن التعريفــات الســابقة يتضــح لنــا أن التوافــق الاجتمــاعي مــا هــو إلا عمليــة ديناميــة تعبــر عــن انســجام الفــرد داخــل مجتمعــه المحــيط بــه وقــدرة الفــرد علــى التعــايش والمشــاركة الفعالــة كــذلك قدرتــه علــى الشــعور بــالأمن الاجتمــاعي وتحمل المسؤولية.

وقــد عــرف الباحثــان التوافــق الاجتمــاعي بأنــه قــدرة الفــرد علــى التوافــق مــع نفســه وأســرته ومدرســته ومجتمعــه الاجتمــاعي والقــدرة علــى المحافظــة علــى القــيم الاجتماعية ويتم قياس ذلك إجرائيا من خلال المقياس الذي أعده الباحث.

2-1 خصائص التوافق الاجتماعي:

عنــدما نتحــدث عــن التوافــق الاجتمــاعي لابــد لنــا أن نتعــرض للخصــائص ومنها:

الدينامية:

أي الاســتمرارية وذلــك لان ظــروف البيئــة متغيــرة باســتمرار، فبمــا أن التكيــف الإنســان مــع هــذه الظــروف حتــى تتغيــر هــذه البيئــة ممــا يتطلــب منــه إعــادة تكيفــه مــن جديــد مــع هــذا التغيــر الجديــد، وكــذلك فــان الحاجــة الآن أصــبحت تختلــف

عن السابق لان التحضر عجل وعقد الحياة بتغيرها، والظروف الاقتصادية الثقافية تساعد على التغير سواء مستوى الفرد أو الجماعة، فالطالب عندما يأتي إلى بيئة عسكرية جديدة بنظامها ومجتمعها على ما اعتمد عليه في جميع مراحل حياته سواء كان الطالب من بيئة معينه أو هجرة أو حتى مدينة مما يتطلب منه إن يعيد تكيفه مع هذه الحياة الجديدة بما تشتمله من قيم وعادات وتقاليد وتضع عليهم أعباء في محاولة التكيف هذه (عمر السيف،2007، ص16)

المعيارية:

وتعني أن التوافق له قيم معينة وله مفهوم معياري، ويرى العلماء على أن معيار التوافق مرتبط بقياس القدرة على التوافق مع الظروف التي تواجه الفرد أو الجماعة.

النسبية:

فالتوافق وسوء التوافق يختلفان باختلاف الثقافة السائدة في المجتمع، فما يعتبر توافقا في مجتمع، قد يعتبر سوء توافق في مجتمع آخر، فكل مجتمع يرى أن العادات والقيم السائدة فيه هي الطريقة الصحيحة، وطريقة غيرهم هي خاطئة وسيئة. فمثلا في البيئة العسكرية فان الطالب العسكري يتطلب منه أعمال يقوم بها اتجاه الرتب الأقدم خلاف الطالب في البيئة الجامعية مثل: التحية العسكرية، والسرعة في تنفيذ الأوامر(عمر السيف، 2007،ص16).

الوظيفة:

بمعنى أن التوافق ينطوي على وظيفة وهي تحقيق الاتزان من جديد مع البيئة(عبد الكريم قريشي، 1988، ص71).

1-3 أنواع التوافق الاجتماعي:

التوافق الأسري:

ويتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما وبينهما وبين الأبناء، وسلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم ببعض،حيث تسود المحبة

والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع، ويمتد التوافق الأسري، كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية (فحجان،2010، ص24).

التوافق الديني:

هو جزء من التركيب النفسي للفرد وكثيرا ما يكون مسرحا للتعبير عن صراعات داخلية، ولا شك أن التوافق الديني يتحقق بالإيمان الصادق،حيث أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس وذو أثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها، حاجات الإنسان إلى الأمن إما إذا فشل الإنسان بالتمسك بهذا السند توافقه اضطربت نفسه (الجموعي، 2013 ،ص83).

التوافق المهني:

حيث يتضمن الاختيار المناسب للمهنة، والاستعداد لها من كافة النواحي والشعور بالرضا عن العمل وإرضاء الآخرين فيه (فحجان، 2010، ص20) .

التوافق الزواجي:

وهو حالة وجدانية تشير إلى مدى تقبل العلاقة الزوجية ويعتبر محصلة للتفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب عدة منها التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الأخر والثقة فيه وإبداء الحرص على الاستمرار معه والتشابه معه في القيم والأفكار والعادات والاتفاق على أساليب تنشئة الأطفال (الجموعي،2010، ص83).

التوافق الدراسي:

ويتوقف التوقف هذا على البعدين العقلي والاجتماعي، فاستيعاب الطالب لدروسه يساعد على اتجاهه نحو طبيعة مواد دروسه، وقدرته على تنظيم وقته للمذاكرة، كما أن قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم بينه وبين أستاذه وزملائه إما أن يساعد عليه توافقه الذاتي وسماته الشخصية التي تمكنه من الاشتراك في النشاط الاجتماعي والثقافي للحياة الدراسية مما يحقق توافق الدراسي (الجموعي، 2013 ،ص81).

2-1 نظريات التوافق الاجتماعي:

هنـــاك الكثيـــر مـــن النظريـــات التـــي حاولـــت تفســـير التوافـــق لـــدى الأفـــراد، ومـــن أهم النظريات ما يلي:

1- نظرية التحليل النفسي:

فرويد:

يـــرى أن عمليـــة التوافـــق لـــدى الشـــخص غالبـــا مـــا تكـــون عمليـــا لا شـــعوريا، أي إن الفـــرد لا يعـــي الأســـباب الحقيقيـــة لكثيـــر مـــن ســـلوكياته، فالشـــخص المتوافـــق هـــو مـــن يســـتطيع إشـــباع المتطلبـــات الضـــرورية منـــه بوســـائل مقبولـــة اجتماعيـــة، ويـــرى فرويـــد أن العصـــاب والـــذهان مـــا هـــي إلا مظهـــر مـــن مظـــاهر ســـوء التوافـــق، ويعتمـــد التـــوازن النفســـي علـــى قـــوة الأنـــا، فبقـــدر قـــوة الأنـــا يكـــون نجاحـــه فـــي إحـــداث التـــوازن، إمـــا إذا فشـــل الآن فـــي مهمتـــه فيكـــون الفـــرد معـــرض لأي صـــورة مـــن صور اللاسواء.

والمظهـــران الأساســـيان للشخصـــية الســـوية عنـــد فرويـــد هـــي أن يكـــون فـــي اســـتطاعة الفـــرد أن يحـــب وأن يعمل،والقـــدرة علـــى الحـــب هنـــا تعنـــي أن يكـــون الفـــرد فـــي وضـــع يســـمح لـــه بتقـــديم الحـــب الخـــالص للآخـــرين وأن يتلقـــاه مـــنهم، وكـــذلك فـــان القـــدرة علـــى العمـــل والإنتـــاج مؤشـــر آخـــر علـــى الســـواء، لا يقـــوم إلا علـــى قاعدة من توازن الوظائف النفسية.(عبد الحميد الشاذلي، 2001، ص7).

يونغ:

ويعتقـــد يونـــغ أن مفتـــاح التوافـــق والصـــحة النفســـية يكمـــن فـــي اســـتمرار النمـــو الشخصـــي دون توقـــف أو تعطـــل، كمـــا أكـــد علـــى أهميـــة اكتشـــاف الـــذات الحقيقيـــة وأهميـــة التـــوازن فـــي الشخصـــية الســـوية المتوافقـــة(محمـــد جاســـم محمـــد، 2004 ،ص25).

كمـــا قـــرر يونـــغ بـــأن الصـــحة النفســـية والتوافـــق الســـوي يتطلبـــان الموازنـــة بـــين الميل إلى الانطوائية والميل إلى الانبساطية (كباجة،2011، ص33) .

أدلر :

اعتقد أن الطبيعة الإنسانية تعد أساسا أنانية وخلال عمليات التربية فان بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عن رؤية الآخرين مستجيبين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمناقشة دون مبرر ضد الآخرين طالبا للسلطة أو للسيطرة (محمد جاسم محمد، 2004 ،ص25).

أما **ايريكسون:**

الشخص المتوافق لابد أن يتسم بالثقة، الإحساس الواضح بالهوية والقدرة على الألفة والحب، والشعور بالاستقلالية، التوجه نحو الهدف والتنافس والقدرة على ملائمة الظروف المتغيرة دليل على النضج وسهولة التوافق (بلقاضي فؤاد 2016/2015،ص77)

من خلال عرض هذه الآراء لرواد نظرية التحليل النفسي نجد أنهم يركزون على أن التوافق يكون في الشخصية، حيث يرى الباحث **فرويد** أن التوافق عملية لا شعورية تحدث للفرد دون أن يدرك ذلك.

2- النظرية السلوكية:

يشير رواد هذه النظرية أن التوافق عملية مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها.

ترى هذه النظرية أن أنماط التوافق وسوء التوافق تعد متعلمة من خلال الخبرات التي تعرض لها الفرد في حياته، فإذا تعلم الفرد أساليب سوية تكونت لديه عادات سوية، وبالتالي أصبح متوافقا، أما إذا تعلم أساليب سلوكية خاطئة فانه يكون سيء التوافق (عمر السيف،2007 ،ص33).

إذا فالشخصية المتوافقة رهن بتعلم عادات صحيحة سليمة وتجنب اكتساب العادات السلوكية غير الصحيحة أو غير السليمة، ومظاهر الشخصية المتوافقة عند السلوكيين هي أن يأتي الفرد السلوك المناسب في كل موقف حسبما تحدده الثقافة التي يعيش في ظلها الفرد (عبد الحميد الشاذلي،2001 ،ص70).

ويتعلم الإنسان عددا من الأساليب الملائمة للتوافق مع أحداث الحياة منها:

1. **الهجـــوم:** يلجـا الإنســان للهجـوم للقضـاء علـى العـدو، أو الإضـرار بـه، وغالبا ما يحتوي على مستوى من العدوان كوسيلة لمقاومة الخطر.
2. **الانســـحاب:** وهـو طريقـة سـهلة لمواجهـة الضـغط والتـوتر، وهـو عكـس الهجـوم حيـث لا يتطلـب بـذل جهـد كبيـر، فمـا علـى الفـرد إلا الابتعـاد عن الموقف المهدد والخطير.
3. **الخضـــوع والاستســـلام:** يواجـه الإنسـان أحيانـا بمواقـف لا يبـدو فيهـا أي أمـل للنجـاة أو تحاشـي الضـرر أو التغلـب عليـه، ممـا يشـعره بالاكتئـاب وباليـأس، ويظهـر ذلـك جليـا فـي الحـرب علـى وجـه الخصـوص عنـدما يواجـه الإنسـان فيتغلـب هـذا العـدو عليـه فـلا يسـتطيع مقاومتـه أو الهـروب منـه ممـا يجبـره علـى الاستسـلام لـه (عمـر السـيف،2007 ،34). فحسـب **واطســون وســكينر**أن عمليـة التوافـق الشخصـي لا يمكـن لهـا أن تنمـو عـن طريـق الجهـد الشـعوري ولكنهـا تتشـكل بطريقـة آليـة عـن طريـق تلميحات البيئة أو إثباتها.

وأكـد **بنـــدورا** بـأن السـلوك وسـمات الشخصـية نتـاج تفاعـل متبادلـة بـين ثـلاث عوامـل هـي: مثيـرات وخاصـة الاجتماعيـة منهـا النمـاذج، والسـلوك الإنسـاني، والعمليات العقلية والشخصية

وقـد ورد لـدى **مايســة2002**:أن الباحـث **مايكـــل مـــاهوني** اسـتبعد تفسـير توافـق الفـرد أنـه يحـدث بطريقـة آليـة تبعـده عـن الطبيعـة البشـرية واعتبـروا أن كثيـر مـن الوظـائف البشـرية تـتم والفـرد علـى درجـة عاليـة مـن الـوعي والإدراك مزاملـة للأفكار والمفاهيم (بلقاضي فؤاد، 2016/2015، ص78).

أي أن **بندورا وماهوني** رفضا تفسير الإنسان بطريقة آلية ميكانيكية.

3- النظرية الإنسانية:

حيـث يـرى أصـحاب النظريـة أن الإنسـان كـائن فاعـل يسـتطيع حـل مشـكلاته وتحقيـق التـوازن وانـه لـيس عبـدا للحتميـات البيولوجيـة الجـنس والعـدوان كمـا تـرى

نظريـــة التحليـــل النفســـي، أو للمثيـــرات الخارجيـــة كمـــا تـــرى الســـلوكية، فهـــي مدرســـة متكونـــة مـــن مجموعـــة مـــن العلمـــاء يجمعهـــم الاعتـــراض علـــى التحليـــل النفســـي والمدرســـة الســـلوكية، ويجمعـــون علـــى تأكيـــد بعـــض الجوانـــب التـــي تميـــز الإنســـان عـــن الحيـــوان مثـــل:الحريـــة، والإبـــداع، والإرادة، وأهـــم رواد المدرســـة الإنســـانية: كارل روجرز، أبراهام ماسلو، جوردن البورت، وبيرز.

1) **كـــارل روجـــرز:** يشـــير روجـــرز إلـــى أن الأفـــراد الـــذي يعـــانون مـــن ســـوء التوافـــق يعبـــرون عـــن بعـــض الجوانـــب التـــي تقلقهـــم فيمـــا يتعلـــق بســـلوكاتهم غير المتسقة مع مفهومهم عن ذواتهم (محمد جاسم، 2004، ص25).

ويرى روجرز أن معايير التوافق تكمن في ثلاث نقاط:

- الإحساس بالحرية.
- الانفتاح على الخبرة.
- الثقة بالمشاعر الذاتية.

2) **أبراهـــام ماســـلو:** يـــرى ماســـلو أن صـــاحب الشخصـــية المتوافقـــة هـــو "الشـــخص الـــذي يحقـــق ذاتـــه" وتحقيـــق الـــذات يعنـــي تحقيـــق القـــوى الكامنـــة الفطريـــة عنـــد الشـــخص والفـــرد الـــذي حظـــي بإشـــباع حاجاتـــه الأساســـية هـــو الشـــخص الـــذي يســـتطيع أن يحقـــق ذاتـــه، ومـــن خصـــائص الشخصـــية المتوافقة ما يلي:

- تقبل الذات وللآخرين وللطبيعة.
- التمييز بين الوسائل والغايات
- الخلق والإبداع.
- إدراك أكثر فاعلية للواقع وعلاقات مريحة معه.
- الشـــعور القـــوي بالانتمـــاء والتوحـــد مـــع بنـــي الإنســـان وشـــعور عميـــق بالمشاركة الوجدانية والمحبة لبني الإنسان ككل.
- علاقات شخصية متبادلة عميقة.
- الاستقلالية الذاتية عن الثقافة وعن البيئة (عبد الحميد الشاذلي،2001، ص70).

3) **جـــوردن البـــورت:** يـرى أن التوافـق هـو غايـة كـل كـائن حـي ويعـد دافعـا أساســيا للســلوك، بمعنــى كــل فــرد يتوافــق مــع بيئتــه بطريقتــه الخاصــة وبأســلوبه الشخصــي، ويــرتبط التوافــق الســوي بامتــداد الــذات ويعنــي أن حيــاة الفــرد لا ينبغــي لهــا أن تتقيــد فــي نطــاق تلــك المجموعــة وينبغــي أن تكــون توتراتــه وإشــباعاته أكثــر مــيلا إلــى الكثــرة والتعــدد منهــا إلــى القلــة والنمطية (بلقاضي فؤاد،2016/2015، ص79. 78).

4) **بيـــرز:**أكــد علــى أهميــة التنظــيم أو التوجيــه وعلــى أن يحيــا الأفــراد، هــذا والآن دون خــوف مــن المســتقبل لان هــذا ســيفقد الأفــراد شــعورهم الفعلــي بالرضا(محمد جاسم، ،2004،ص25)

وحســبه فالشــخص المتوافــق هــو مــن يتقبــل المســؤوليات ويتحملهــا علــى عاتقــه ولا يلي بها للآخرين.

4- <u>النظرية المعرفية:</u>

ويــرى **بيـــك** ورفاقــه أن ســبب الاضــطراب النفســي راجــع للأفكــار الســالبة عــن الــذات والخبــرات الراهنــة والمســتقبل، حيــث يــؤدي الإدراك الســلبي لــدى الفــرد وتقييمــه للموقــف إلــى المــرض، وغالبــا مــا تكــون الأفكــار الســالبة غيــر واقعيــة ومحرفــة وغيــر منطقيــة، تتحــرك عــن طريــق تفســير خبــرات الفــرد ضــمن حــدود الحرمان والنقص والانهزام.

وفــي نمــوذج آخــر **لســـيلينجمان** ويســمى نمــوذج العجــز المــتعلم وقلــة الحيلــة، ويــرى أن التعــرض لأحــداث خــارج نطــاق الســيطرة وإدراكهــا فــي الإطــار ويــؤدي إلــى توقعــات عــن فقــدان الســيطرة علــى الأحــداث التاليــة فــي المســتقبل، فــالمرض النفســي تعلــم أو اعتقــد انــه لا يســتطيع الســيطرة علــى مهــام حياتــه بــالتخفيف مــن معاناته أو تحقيق اشباعاته (بلقاضي فؤاد،2016/2015، ص79) .

ثالثا: ركائز التوافق الاجتماعي:

3-1 مجالات التوافق الاجتماعي:

1- التوافق الدراسي:

ويتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها، والتواؤم بين المعلم والطالب، بما يهيئ للأخير ظروفا أفضل للنمو السوي، معرفيا وانفعاليا واجتماعيا، مع علاج ما ينجم في مجال الدراسة من مشكلات: كالتخلف الدراسي، والغياب، والتسرب، هذا فضلا عن علاج المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض الطلاب (عبد الفتاح محمد دويدار،1994 ،ص528).

ويمثل التوافق مؤشرا ايجابيا أو دافعا قويا لدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية ويرغبهم في المدرسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى، بل ويجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة (صبرة محمد علي، ،2005 ،ص128).

2- التوافق المهني:

يشمل الرضا عن العمل والرضا عن المهنة أو إرضاء الآخرين، ويشتمل على اختيار مناسب للمهنة وعلى استعداد لهذه المهنة عملا وتدريبا والدخول فيها والصلاحية إليها والانجاز والتقدم فيها (محمد جاسم محمد،2004، 24)

وكذا العلاقات الطيبة مع الرؤساء والزملاء والتغلب على المشكلات، ولا ينبغي أن نفهم أن التوافق المهني هو توافق الفرد لواجبات عمله المحدودة، ويعني أن التوافق المهني أيضا توافق الفرد لبيئة العمل (صبرة محمد علي،2005، 127).

ويشير إلى الانسجام بين العامل وعمله أيا ما كان هذا العمل، ويتحقق ذلك بعدة طرق أهمها:

- حسن اختيار المهنة الملائمة.
- التدرب على أدائها بشكل جيد.
- تقبلها ورضا الفرد عنها.
- الاقتناع بها.

- محاولات الابتكار فيها.
- ما علاقات إنسانية راضية مرضية مع الزملاء والرؤساء (عبد الفتاح محمد دويدار ،1994،528).

3- التوافق الأسري:

يعني السعادة الأسرية ويشمل الاستقرار الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين والتمتع بقضاء وقت الفراغ وبسيادة الحب والثقة بينهم (محمد جاسم محمد،2004، 24) ويعني أن تسود المحبة بين أفراد الأسرة، وان ينظر الزوج وزوجه إلى العلاقات بينهما على أنها سكن ومودة ورحمة، وتقوم العلاقات بين أفراد الأسرة المتوافقة على الحب والاحترام والعون، وهذه العلاقات على ثلاثة محاور بين الزوجين، بين كل منهما والأبناء، بين الأبناء بعضهما وبعض، ويعتمد التوافق بين الزوجين على عدة عوامل من بينها:

- حسن اختيار الزوج.
- التقارب في الثقافة والتعليم والمستوى الاجتماعي.
- كما يعتمد أيضا على التوافق الجنسي بين الزوجين(عبد الفتاح محمد دويدار،1994، ص528) .

4- التوافق الزواجي:

ويشمل السعادة الزوجية والرضا الزوجي الذي يتمثل في:

الاختيار المناسب للزوج.

الاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها وممارستها.

الحب المتبادل والإشباع الجنسي.

القدرة على حل المشكلات والاستقرار الزواجي (محمد جاسم محمد،2004، ص23).

5- التوافق الترويجي:

يقوم التوافق الترويجي في حقيقته على إمكانية التخلص مؤقتا من أعباء العمل ومسؤولياته أو التفكير فيه خارج مكان العمل، والتصرف في الوقت

بحريـــة، وممارســـة الســـلوك الحـــر التلقـــائي الـــذي يحقـــق فيـــه الفـــرد فرديتـــه ويمـــارس فيـــه هواياتـــه: رياضـــية كانـــت أم عقليـــة أو ترويحيـــة ويتحقـــق ذلـــك الانســـجام (عبـــد الحميد الشاذلي،2001 ،ص64)

6- التوافق الديني:

الجانـــب الـــديني جـــزء مـــن التركيـــب النفســـي للفـــرد وكثيـــرا مـــا يكـــون مســـرحا للتعبيـــر عـــن صـــراعات داخليـــة عنيفـــة مثـــال ذلـــك مـــا نجـــده عنـــد كثيـــر مـــن الشـــباب أصـــحاب الاتجاهـــات الإلحاديـــة والتعصـــبية ويتحقـــق التوافـــق الـــديني بالإيمـــان الصـــادق ذلـــك أن الـــدين مـــن حيـــث هـــو عقيـــدة وتنظـــيم للمعـــاملات بـــين النـــاس ذو أثـــر عميـــق فـــي تكامـــل الشخصـــية واتزانهـــا ويرضـــي حاجـــة الإنســـان إلـــى الأمـــن، أمـــا إذا فشـــل الإنســـان فـــي التمســـك بهـــذا الســـند ســـاء توافقـــه واضـــطربت نفســـه وأصبح منبعا للقلق (صبرة محمد علي،2005 ،ص130-129).

7- التوافق الاقتصادي:

إن التغيـــر المفـــاجئ بالارتفـــاع أو الانخفـــاض فـــي ســـد القـــدرات الاقتصـــادية يحـــدث اضـــطرابا عميقـــا فـــي أســـاليب توافـــق الفـــرد ويلعـــب حـــد الإشـــباع دور بـــالغ الأهميـــة فـــي تحديـــد شـــعور الفـــرد بالرضـــا أو الإحبـــاط فيغلـــب علـــى الفـــرد الشـــعور بالحرمـــان والإحبـــاط إذا كـــان حـــد الإشـــباع عنـــده منخفضـــا ويغلـــب عليـــه الشـــعور بالرضا أذا كان حد الإشباع عنده مرتفعا (عبد الحميد الشاذلي ،2001 ،ص63).

3-2 مؤشرات التوافق الاجتماعي:

التوافـــق عمليـــة ديناميـــة مســـتمرة تتنـــاول الســـلوك والبيئـــة الطبيعيـــة والاجتماعيـــة بـــالتغيير والتعـــديل حتـــى يحـــدث تـــوازن بـــين الفـــرد وبيئتـــه،وتتلخص مظـــاهر التوافـــق الاجتماعي في ما يلي:

1. الالتزام بأخلاق المجتمع:

إن عمليـــة التطبيـــع الاجتمـــاعي للفـــرد لابـــد أن تتضـــمن التـــزام الفـــرد بمـــا فـــي المجتمـــع مـــن أخلاقيـــات مســـتمدة مـــن الشـــرائع الســـماوية، ومـــن تراثنـــا الممتـــد عبـــر عصـــور تاريخنـــا المجيـــد، هـــذه الأخلاقيـــات تعتبـــر بمثابـــة معـــايير لضـــبط ســـلوك الفـــرد فـــي ضـــوء هـــذه الأخلاقيـــات لا يكـــون خارجـــا أم منحرفـــا عـــن نظـــام هـــذا

المجتمع ويعرض لعقاب المجتمع بقوانينه الوضعية التي سنها للحفاظ على الأخلاقيات، وحينما يلتزم الفرد بهذه المجموعة من الأخلاقيات فان هذا دليلا على توحد الفرد مع الجماعة، ويؤدي إلى انتمائه إليها ويشعر في كنفها بالرضا والسعادة والارتياح النفسي وهذه مشيرات تشير إلى التكيف والتأقلم (فوزي محمد جبل،2001، 323-322).

2. الامتثال بقواعد الضبط الاجتماعي:

كل مجتمع تنظمه مجموعة من القواعد والنظم التي تمثل نموذجه الثقافي المادي واللامادي، والتي تؤدي إلى تنظيم علاقات الأفراد بعضهم ببعض، ويحكمه كذلك النسق القيمي الذي ترتضيه الجماعة، وتتدرج فيه القيم طبقا لأهميتها لديهم، فالفرد أثناء تطبعه اجتماعيا مع مجتمعه يتعرف مع هذه القواعد من نموذج ثقافي ونسق قيمي يكتسبها ويتشبع بها إلى أن تصبح جزءا من تكوينه الاجتماعي، وأنماط تحدد سلوكه داخل الجماعة وخارجها وتؤدي به إلى عملية الضبط الاجتماعي في التحكم في انفعالاته وعواطفه المتصارعة، وتوجيهها الوجهة التي ترتضيها الجماعة، كما أن عملية الضبط التي يتمثل بها الفرد تعتبر بمثابة الرقيب على أفعاله وأعماله وأوجه نشاطه وتنظم حياته النفسية والاجتماعية داخل إطار علاقاته الاجتماعية، وأيضا هي الرقيب عليه أثناء محاولاته في تأكيده لذاته والتعبير عن مشاعره وعواطفه وانفعالاته، وفي سعيه الدؤوب لتحقيق مستوى طموحاته وكل ذلك في إطار سلوكي يرتضيه المجتمع، وأيضا فان الضبط الاجتماعي هو الموجه له نبذ ورفض الأنماط السلوكية التي تغاير وتناقض قواعد ونظم ومعايير المجتمع والتي لا يقرها هذا المجتمع، إذن عملية الضبط الاجتماعي والتي تنمو أثناء تطبع الإنسان اجتماعي هي بمثابة الموجة لسلوك الفرد وتنظيم حياته مما يؤدي به إلى التوافق الصحيح مع البيئة التي يعيش فيها(فوزي محمد جبل،2000، ص72-71).

3. الكفاية في العمل:

تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والانجاز والابتكار والنجاح دليلا على توافق الفرد في محيط عمله، ولأن الفرد الذي يزاول مهنه أو عملا معينا يرتضيه، وتتاح له الفرصة فيه لاستغلال قدراته وإمكاناته وتحقيق ذاته فان ذلك يحقق له الرضا والسعادة ويجعله متوافقا مع هذا العمل (فوزي محمد جبل،2000،ص325).

4. المسؤولية الاجتماعية:

وهي أن يحس الفرد بمسؤولية إزاء الآخرين وإزاء المجتمع بقيمه وعاداته ومفاهيمه، وفي هذه الحالة يكون الشخص غيريا يهتم بالآخرين ومن ثم يبتعد عن الأنانية والذاتية، ويتمثل في سلوك الفرد الاهتمام بمجتمعه والدفاع عنه وحماية منجزاته وعدم التفريط في مصادر الثروة في بلده (صالح حسن الداهري، 1999، ص59).

3-3 معوقات توافق اجتماعي:

إن هدف الفرد في الحياة تحقيق التوافق والاتزان، رغم ذلك يواجه عقبات تحول دون تحقيق ذلك، وقد يكون ذلك بسبب من الفرد نفسه، أو من البيئة التي يعيش فيها.

1- <u>المعوقات الفردية للتوافق الاجتماعي:</u>

هناك عوائق عضوية قد يتعرض لها الشخص مثل: نقص السمع، والبصر، أو ضعف في الصحة أو قصور عضوي، أو يكون هناك ضعف النواحي العقلية مثل: **انخفاض معدل الذكاء** الأمر الذي يؤدي نقص الأداء أو الاستعداد، وقد يكون العائق نفسيا كالقلق والتعب، وعدم وجود الثقة بالنفس الأمر الذي ينعكس على إقامة العلاقات مع الآخرين والشعور بعدم الرضا عن النفس ولا يستطيع الدفاع عنها، كما يظهر في عدم وجود علاقات أسرية طيبة للشخص (بلحاج،2011،ص213).

وغالبا ما تضع البيئة عوائق تمنع إشباع الحاجات الفردية، والفرد الذي يخلو من الصراعات الداخلية الشعوري واللاشعورية ويتحلى بقدر من المرونة ويستجيب للمؤثرات الجديدة بطريقة مناسبة على مطالب النمو عبر مراحله العمرية المختلفة يكون قد حقق التوافق النفسي الاجتماعي له. وهنا تبرز الاتجاهات التي تقول بان التوافق الاجتماعي يكون باتجاه الفرد، حيث أن أنصار هذا الاتجاه يعتبرون أن عملية التوافق ذاتية الصيغة ويهتم الفرد بإشباع حاجاته ورغباته التي تستثيرها الدوافع سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية. إلا أن أنصار هذا الاتجاه قد بالغوا كثيرا في إشباع الحاجات وتناسوا الجانب الطبيعي والاجتماعي الذي يعدل من سلوك الفرد، وبالرغم من أنهم لا ينكرون البيئة إلا أنهم يعزلون الإنسان عن كيانه الاجتماعي والثقافي، فلا يمكن أن يكون الإنسان حسب هذا المذهب ضمن إطار اجتماعي معين، وفي هذه الحال كيف سيكون هذا الإنسان متوافقا اجتماعيا؟ (الجموعي،1123، ص11).

2- <u>المعوقات الاجتماعية للتوافق الاجتماعي:</u>

إن البيئة الاجتماعية التي تحول دون تحقيق الفرد لتوافقه الاجتماعي ومن شأنها أن تقلل من المهارة لدى الفرد، وتظهر أيضا في عدم قدرة الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية وتقبله لمختلف عادات وتقاليد المجتمع، وعدم الامتثال لبعض التقاليد الخاصة (بلحاج،2010، ص214).

إن التوافق الاجتماعي عملية اجتماعية تقوم على الانصياع للمجتمع، بصرف النظر عن رضا الفرد عن هذا الانصياع، وتتضمن الذكاء الاجتماعي والسعادة مع الآخرين والاتزان الاجتماعي والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي والتغيير الاجتماعي والأساليب الثقافية السائدة في المجتمع والتفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الناجحة مع الآخرين وتقبل نقدهم وسهولة الاختلاط بهم، والمشاركة في النشاط الاجتماعي. ويرى أنصار هذا الاتجاه أن الشخصية المتوافقة اجتماعيا هي تلك التي تساير المجتمع وثقافاته ومعاييره وفي ذات الوقت قللوا

مـن قيمـة الفـرد وطاقتـه المبدعـة وغالبـا مـا تقـف فـي وجـه تلـك المعـايير وتغييرهـا. إن تـأقلم الفـرد وتجـاوزه لهـذه المعيقـات مـن شـأن إيصـال الفـرد للشـعور بالرضا(الجموعي،2013،ص81.).

تمهيد لسوء التوافق الاجتماعي:

إلا أن اتجـاه التوافـق الاجتمـاعي الـذي ركـز علـى إقامـة علاقـة إيجابيـة يقـوم بهـا الفـرد متعمـد تكـوين علاقـة متناغمـة ومنسـجمة مـع البيئـة المحيطـة بـه وهـذا ينطـوي علـى قـدرة الفـرد علـى إدراك الحاجـات البيولوجيـة والاجتماعيـة والانفعاليـة التـي يعـاني منهـا، وهـذا الأخيـر لا يمنـع مـن وجـود اتجـاه معـاكس ومنـاقض لـه والـذي يـدعى بسـوء التوافـق الاجتمـاعي المتمثـل فـي عـدم قـدرة المـتعلم علـى إنشاء صلات اجتماعية مرضية تتم بالتعاون والتسامح مع الآخرين.

إذا فالتوافق الاجتماعي خاصية يحتاج إليه الإنسان من اجل توازنه مع وتكيفه مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها، وبالتالي استمرار الحياة الإنسانية والتغلب على عقباتها وذلك بأساليب وطرق متعددة حسبما يقضيه الموقف.

فمن خلال هذا الفصل حاولنا تحقيق التكامل من المنظور السيكولوجي والسوسيولوجي من خلال تسليط الضوء على أهم التعريفات التي تناولت التوافق الاجتماعي لتفسير الإبهام حول هذا المصطلح وكذلك أبرزنا أهم الخصائص والمجالات التي يطالها التوافق الاجتماعي والتي تعتبر من أهم الجوانب في حياة الفرد بالإضافة إلى المؤشرات التي تمكننا من قياس مدى توافق الفرد التي تخدمنا في عملية قياس التوافق الاجتماعي لدى الطالبة الجامعية المقيمة ثم أعقبنا إلى النظريات وفي الأخير إلى إبراز أهم معوقات التوافق الاجتماعي التي تحول دونه.

الفصل الثانـي

المعيش النفسي الاجتماعي للطالبات

داخل الإقامة الجامعية

أولا: ماهية الإقامة الجامعية:

1- 1 تعريف الإقامة الجامعية.

1- 2 وظائف الإقامة الجامعية.

1- 3 الأنظمة الداخلية للإقامة .

1- 4 المشاكل الموجودة داخل الإقامة.

ثانيا: تركيبة الجماعة داخل الإقامة الجامعية:

2- 1 تعريف الجماعة.

2-2 خصائص الجماعة.

2-3 الدوافع النفسية والاجتماعية المؤدية إلى تكوين الجماعة.

2-4 أنواع الجماعة.

ثالثا: التأثير المتبادل بين التوافق وسوء التوافق الاجتماعي على الطالبة الجامعية المقيمة:

3-1 التوافق الاجتماعي.

3-2 سوء التوافق الاجتماعي.

رابعا: ماهية الطالبة الجامعية المقيمة:

4-1 أثر البيئة الجامعية على الطالبة الجامعية المقيمة.

4-2 المشكلات الاجتماعية للطالبات في الإقامة الجامعية.

سنذكر في طيات هذا الفصل كل ما يتعلق بالمعيش النفسي الاجتماعي للطالبات داخل الإقامة الجامعية حيث يشمل دراسة عميقة لتفاعلاتهن اليومية وتأثيرها على رفاهيتهن الشخصية والاجتماعية. يتضمن هذا الفهم تحليل العلاقات الاجتماعية التي تشكلها الطالبات داخل الإقامة،وتأثيرها على مستوى الدعم النفسي والعاطفي الذي يتلقاهن، بالإضافة إلى تقييم كيفية استجابة البنية التحتية والخدمات المقدمة لاحتياجاتهن الاجتماعية النفسية. تكمن الدقة في فهم تفاصيل هذه العوامل وكيفية تفاعلها مع بعضها البعض لتشكيل تجربة الطالبات داخل الإقامة الجامعية بشكل شامل ومتكامل.

أولا : ماهية الإقامة الجامعية:

1-1-تعريف الإقامة الجامعية:

يتكون الديوان الوطني الخدمات الجامعية من هياكل مركزية وهياكل محلية تسمى الإقامات الجامعية، وهي الهيكل القاعدي الأساسي، تتكون كل وحدة منها حسب أهمية عدد الطلبة الواجب استيعابهم من وحدة أو عدة وحدات إيواء أو إطعام. وتتولى تقديم الخدمات مباشرة لفائدة الطلبة في مجال المنح والإيواء والإطعام والنقل والأنشطة الثقافية والرياضية والخدمات الاجتماعية الأخرى. (بسطي نور الدين،2019/2018، ص19) .

وعلى هذا الأساس فالإقامة الجامعية مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، باعتبار أن مدير الإقامة هو الآمر، يصرف اعتماد التسيير التي يفوضها إليه المدير العام للديوان للخدمات الجامعية. وهنا لا بد من الإشارة إلى نقطة مهمة وهي أن استقلالية الإقامة الجامعية استقلالية تامة قد قلصت من نشوء مديريات الخدمات الجامعية 1 بتاريخ 16 ديسمبر 2003(جعدي ابتسام، 2017 / 2018، ص 15).

وتعرف المادة الثانية والثالثة من قانون الأحياء الجامعية : بأن الحي الجامعي مكان إقامة تفتحه الإقامة لصالح الطلبة المعنيين على أساس شروط معينة ومعايير تحددها نصوص تنظيمية ولا يمكن أن يدخله شخص أجنبي عن الحي بدون ترخيص من الإدارة، ويحدد هذا التعريف الفئة التي لها الحق في الحصول على الإيواء وهي فئة الطلبة المعنيين، أي ليس كل الطلبة بل فقط الذين تتوفر فيهم شروط معينة، وأن معيار الاستفادة من الإيواء هو المسافة الفاصلة بين الحرم الجامعي ومكان سكن الطالبات والمقدر ب:(30 كلم) بالنسبة للإناث و(50 كلم) بالنسبة للذكور (بسطي نور الدين، 2019/2018، ص 92).

كما تعرف أنها مؤسسة عمومية تمثل الهيكل القاعدي الرئيسي لقطاع الخدمات الاجتماعية الجامعية وهي مجال اجتماعي سكني يضم جمهور محدد يتمثل في فئة الطلبة الجامعيين الداخليين وظيفتها هي إنتاج: القرب الفيزيقي والاجتماعي من الجامعة لفائدة البعيدين عنها من خلال توفير إطار حياة وعمل يعوض الطلبة المقيمين عن إطار حياتهم الأسرية العادية، تتكون من هياكل أو بني فرعية (إدارة، غرف مطعم، عيادة،قاعات رياضة، محاضرات، نادي...الخ)

تعكس وظائف فرعية رسمية مقابلة (الإيواء، الإطعام...الخ.) (جعدي ابتسام، 2017 / 2018، ص 16).

1-2- وظائف الإقامة الجامعية:

حتى تتمكن الإقامة الجامعية من أداء وظائفها على أكمل وجه فقد نظم المشرع الاقامات الجامعية في شكل مصالح وفروع وذلك قصد التكفل بأداء خدمات متعددة وتعتبر هذه الوظائف على العموم من أهم وظائف الاقامات الجامعية والمتمثلة في:

1/ الإيواء:

يعتبر الإيواء من الوظائف الرئيسية بل إنها الوظيفة الأولى التي تطلع بها الإقامة الجامعية، باعتبار أن طبيعة وجودها تقوم على أساس توفير الإيواء للطلبة الوافدين من مناطق بعيدة.

وتتمثل عملية إيواء الطلبة في منحهم غرف بأجنحة أعدت خصيصا لهذا الغرض وتجهز هذه الغرف بمجموعة من الوسائل التي من شأنها توفير الراحة وشروط الدراسة، كراسي، طاولات بطبيعة الحال أغطية، أفرشة، كما تتوفر على شروط فيزيقية وصحية محددة، إنارة، تدفئة،تهوية، نظافة...إلخ، ويشرف على متابعة إيواء الطلبة قسم إداري خاص يسمى بقسم الإيواء بالإدارة العامة للإقامة الجامعية.

2/ الإطعام:

يعتبر الإطعام ثاني أهم وظيفة تقوم بها الإقامة الجامعية وترتبط هذه الوظيفة ارتباطا وثيقا بالوظيفة الأولى، وتكتسي أهمية خاصة بالنظر إلى ارتباطها ببعد بيولوجي لدى الطلبة المقيمين، ويشرف على أدائها المطعم. ويقدم المطعم ثلاث وجبات في اليوم ذات كمية ونوعية مع تنوع وإعداد قائمة الوجبات أسبوعيا وهنا تجدر الإشارة إلى التزام إدارة المطعم بتقديم وجبات خاصة للطلبة الذين يعانون من بعض الأمراض، هذا كله مع مراعاة الشروط الصحية(جعدي ابتسام، 2018/2017،ص 16).

3/ النقل:

توفير وسائل النقل اللازمة لتنقل الطلبة المقيمين إلى أماكن بيداغوجية وإن كانت هذه الوظيفة التي تشرف عليها الإقامة الجامعية بصفة مباشرة.

4/ الرعاية والوقاية الصحية:

تكتسي رعاية الطلبة من الناحية الصحية والوقائية جزءا هاما من وظائف الإقامة تجنبا لأي خطر قد يؤدي يصيب الطلبة والأمراض المعدية وعليه تتوفر الإقامة الجامعية على عيادة يشرف عليها أطباء وممرضين يقومون بإجراء فحوصات لفائدة الطلبة لاسيما منهم ذوي الأمراض المزمنة الذين يخضعون لمتابعة خاصة، كما تقدم الإسعافات الضرورية في الحالات الطارئة وتخصص سيارة إسعاف لنقل الحالات التي تتجاوز إمكانات العيادة (بسطي نور الدين، 2019/2018،ص94،95).

5/ الأمن:

تقوم أجهزة الأمن بمراقبة الدخول والخروج للإقامة تجنبا لعبور الغرباء بالدرجة الأولى حفاظا على سالمة الطلبة من كل خطر وحفاظا على ممتلكاتهم كما يقوم الجهاز بمراقبة تجاوزات الطلبة ثانيا، وعموما تهدف وظيفة توفير الأمن إلى تحقيق الراحة النفسية للطلبة (جعدي ابتسام، 2018/2017، ص20)

6/ النشاطات الثقافية والرياضية:

لقتل الروتين اليومي لحياة الطلبة وشغل أوقات الفراغ في أنشطة تعود بالفائدة الإيجابية على المستوى النفسي والفكري والجسمي للطالب، تسخر الإقامة الجامعية المستلزمات المادية اللازمة لممارسة بعض الأنشطة الثقافية والرياضية كالملاعب، قاعات مخصصة لهذا الغرض، كما تخصص اعتمادات مالية توجه لتمويل النشاط الطلابي، وهذا كله بهدف تحقيق التكيف مع الحياة الجامعية وتعويض النقص المتأتي من بعد الطالب عن محيطه الاجتماعي الأصلي (بسطي نور الدين، 2019/2018،ص 95).

1-3- النظام القانوني الإقامات الجامعية:

إن لكل مؤسسة وثيقة رسمية تتألف من مجموعة من القوانين والقواعد التي تنظم وتضبط الأدوار والمهام داخلها انطلاقا من القرار الوزاري رقم 42 المؤرخ في 25جوان 1998 والمتضمن المصادقة على النظام الداخلي للإقامة الجامعية. وبناءا على مصادقة مجلس التوجيه للديوان الوطني للخدمات الجامعية في دورته العادية يوم 19أفريل 1998 على النظام الداخلي للإقامات الجامعية. والذي يحتوي **على50 مادة** موزعة على ثلاثة فصول:

1/ الفصل الأول : والذي يتضمن شروط الالتحاق بالإقامة الجامعية: حيث يجب على الطالب المستفيد من الإيواء في الإقامة الجامعية أن يستوفي الشرطين التاليين:

- أن يكون مسجلا بمؤسسة تابعة لقطاع التعليم العالي وأن يكون مستفيدا من قرار القبول أو إعادة الالتحاق بالإقامة الجامعية، مع مراعاة إمكانيات استيعاب الإقامة على النحو التالي:

المعوقون جسديا والطلبة الأجانب المستفيدين من المنحة الجامعية من طرف الدولة الجزائرية والذي يبعد مقر سكناهم على بعد مسافة (50كلم) للذكور و(30 كلم) بالنسبة للإناث. تقبلا لاستفادة أو إعادة الاستفادة من الإيواء في الإقامة الجامعية من طرف لجنة مكلفة بدراسة طلبات الإيواء مع مراعاة شروط

السن والتأخر الدراسي لا يفوق سنتين، مع إعطاء الإمكانية لطلبة الماجستير (الماستر 2) حاليا غير العاملين حق الاستفادة من الإيواء لمدة التفوق 3 سداسيات، وذلك بتوفر الشروط السابق ذكرها. **(من المادة 01 إلى المادة 07).**

- أما بالنسبة لصحة المقيمين: فالطالب يستفاد من خدمات مصلحة الطب الوقائي الموجودة بالإقامة، الخضوع إلى فحوص طبية دورية وإجبارية، إلزامية تقديم شهادات طبية تثبت الحالة الصحية الجيدة لتفادي الأمراض الخطيرة والمعدية حفاظا على صحة الحياة الجماعية(. **المادة 08-09).**
- أما بالنسبة للمواد والشروط المتعلقة بمسؤولية المقيم والتزاماته تجاه الغرفة الممنوحة له فهو ملزم ب: الحفاظ على الغرفة وعلى التجهيزات الموجودة داخلها مدة مكوثه بها،

التضامن مع الآخرين للتعويض عن الأضرار إن وجدت، تحمل مسؤولية الحوادث والسرقات المعرض لها،الاستفادة من أعمال الصيانة والأمن، دفع مبلغ الإيجار والنقل، احترام راحة وهدوء الجيران المقيمين، منع الدخول والاختلاط مع الأجنحة الخاصة بكل من الإناث والذكور **(من المادة 10 إلى المادة 18)**.

2/ الفصل الثاني: التزامات الإدارة

الإدارة ملزمة ومسؤولة على الأشياء أو المبالغ المودعة لدى مصالحها مقابل إيداع وملزمة بتوفير السير الحسن والظروف الملائمة لاستقبال، الإطعام، النقل،النظافة، الأمن، التجهيزات، الصيانة.. إلخ. **(المادة 19 – 20)**.

3/ الفصل الثالث: الحياة بالإقامة الجامعية

ويعتبر هذا الفصل من أهم الفصول لكونه معني بقواعد وأسس الحياة داخل الحرم الجامعي بالنسبة للفرد والجماعة إضافة إلى تشكيلة ومهام مجلس الإدارة،الهياكل الاجتماعية والثقافية وهياكل أخرى الموضوعة تحت تصرف المقيم،الأمن الداخلي (النظام الداخلي للإقامات الجامعية)

- الأحكام المتعلقة بتطبيق النظام الداخلي: والمتضمنة المخالفات من الدرجة الأولى والثانية، العقوبات من الدرجة الأولى والثانية، والتي تترأسها لجنة تأديبية متشكلة من رئيسا و5 أعضاء.

–إضافة إلى جملة من الإجراءات الخاصة بتسيير العقوبات المنصوص عليها لتأديب الطالب.، يبلغ هذا النظام الداخلي للطلبة في شكل ملصقات في كافة الإقامات الجامعية **(من المادة 50 الى21)**(النظام الداخلي للإقامات الجامعية).

1-4- المشاكل الموجودة داخل الإقامات الجامعية

إن عدد الطالبات المقيمات يتزايد سنويا في حين أن عدد الغرف المخصصة للإيواء بقي نفسه فمن المفروض تخصص كل غرفة لطالبتين لا أكثر غير أن الواقع يعكس ذلك فقد نجد معظم الغرف يسكنها أربعة فما فوق، وبالتالي هذا الاكتظاظ سيخلق مشاكل داخل الإقامة تحول دون السير الحسن للدارسة وتحقيق الغايات والأهداف بالنسبة للمقيمات ومن هذه المشاكل نذكر:

1/ مشكلة الإطعام:

الغذاء أمر ضروري بالنسبة للطالب الجامعي وذلك من أجل تجديد الطاقة وتنمية الأنسجة الجسمية وتكوين القوة العقلية والجسمية ليكون على أتم الاستعداد للاستجابة لمتطلبات التعليم والانتباه والإدراك والتفكير...وهذا ينطبق على الطالب الجامعي أكثر من غيره وخاصة عند انتقاله إلى أماكن الدراسة ماشيا فهو بذلك يفقد الكثير من الحريات دون أن يتحقق له استرجاعها بصفة كاملة حيث نجده يعاني الظروف السيئة للإطعام والتغذية على مستوى الإقامة الجامعية، هذه الظروف تتجلى مظاهرها في قلة النظافة حيث أصبح متذمرا من الوجبات الغذائية التي تقدم له.

2/ مشكلة الإيواء:

سخرت وزارة التعليم العالي العديد من الأحياء الجامعية كما زودتها بالعديد من التجهيزات اللازمة للعيش فيها مع توفير الوسط الملائم للطالب من أجل مزاولة دراسته في أحسن الظروف، إلا أن الواقع يعكس ذلك فمعظم الغرف لا تتوفر على كل المستلزمات اللازمة والضرورية التي تساعد الطالب على مواصلة دراسته، فنسجل مثال غياب وانقطاع الكهرباء، بالإضافة إلى مشكلة التدفئة المسخنات معطلة، صغر مساحة الغرف أو ضيقها، بحيث تتسع لفردين فقط، بينما يسكن فيها أكثر من ذلك وبالتالي فالاكتظاظ يخلق مشاكل بين الطلبة فيكون الجو عدائيا داخل الغرفة.

3/ المشكلة الأمنية:

عمت الدولة إلى إنشاء مصلحة خاصة في الإقامات الجامعية تعتني بظروف الأمن وتعمل على تحسينها والسهر على أمن واستقرار وطمأنينة الطلبة المقيمين، لكن الواقع يبين عكس ذلك، فالطلبة يعبرون دائما عن سخطهما تجاه الوضعية الأمنية داخل الإقامات الجامعية(محمد حباشي، 2018/2017، ص61-36).

4/ مشكلة المنحة:

المنحة هي الإعانة المالية التي تقدمها الدولة للطالب للاستعانة بها في اقتناء مختلف الحاجات وخاصة المدرسية منها، فهي ضرورية خاصة للطلبة الذين ينحدرون من عائلات فقيرة ومعوزة

ذلك كونها تشجيعا ودافع الاهتمام بالدراسة وعدم انشغاله بالنشاطات الأخرى والملاحظ أن المنحة المقدمة للطالب لا تغطي أبسط احتياجات هو ذلك لغلاء المعيشة والأسعار(محمد حباشي، 2018/2017، ص61-36).

5/ مشكلة الخدمات الصحية:

إن الخدمات الصحية على مستوى الإقامة الجامعية هي خدمات أساسية ومهمة لا يمكن الاستغناء عنها وخاصة بالنسبة لظروف الإطعام والنظافة بمختلف المرافق فمن شأنها أن تؤثر على صحة الطالب وذلك بدوره سيؤثر سلبا على مستوى تحصيله. أما الواقع يبين لنا أن الخدمات الجامعية غير قادرة على تقديم الخدمات للطالب وذلك بسبب نفي وجود الإمكانات وتدهورها المستمر سواء من حيث نقص الأدوية بل وانعدامها وعدم توفر سيارات الإسعاف الخاصة بالحي بالإضافة إلى عدم المتابعة والرعاية الصحية للطلبة وعدم المراقبة المستمرة لنوعية الأطعمة المقدمة لهم..(محمد حباشي، 2017/2018، ص 63-61) .

6/ مشكلة تغير التنشئة وسلوكها:

بالإضافة إلى ما جاء في مشاكل الإيواء والمنحة والإطعام فهناك إشكالية لاحظتها الباحثتان أنها تتمثل في إشكالية طريقة التنشئة وخصوصية البيوت في التربية.

ثانيا: تركيبة المجتمع داخل الإقامة الجامعية

2-1- تعريف الجماعة:

تمثل الجماعة عدد قليل نسبيا من الأفراد مما يسمح لهم من التفاعل المستمر من خلال المواجه والاتصال المباشر حيث يشعرون بالارتياح النفسي فيما يسهم من خلال شعورهم بالانتماء والعضوية في الجماعة (العظمة،2003،ص135).

تشير الجماعة إلى عدد من الأشخاص يتفاعلون مع بعضهم البعض في المواقف الاجتماعية حيث يلتقي فيه كل فرد من الأفراد انطباعا أو دور مميز عن فرد أخر (عبد الله خليفة، 2001)

فالجماعة تشير إلى مجموعة مكونة من شخصين أو أكثر، أو طائفة من الناس يشتركون معا في سمات وصفات مشتركة، يتميز أفراد الجماعة بوحدة القيم والمعايير التي تحدد سلوكهم وموقع كل فرد داخل الجماعة (الجبالي، 2003،ص155).

يمكن تعريف الجماعة على أنها وحدة اجتماعية تمثل مجموعة من الأفراد المستهدفين الذين يتفاعلون اجتماعيا مع بعضهم البعض ،حيث يؤدي هذا التفاعل التي يتبنى أفراد الجماعة الأدوار ومكانات اجتماعية محددة داخلها.تتميز هذه الوحدة الاجتماعية بمعايير وقيم خاصة تحدد مكانة الأفراد داخلها، وتسعى لتشجيع أفرادها نحو تحقيق هدف مشترك يساهم في تلبية حاجاتهم المشتركة (الغربي، 2009، ص 52).

تعرف "شوSHOW" الجماعة بأنها مجموعة من الأشخاص الذين يتفاعلون مع بعضهم البعض بطريقة تؤدي إلى تأثيرهم المتبادل والتأثر ببعضهم البعض، يتميز هذا التفاعل بأن كل فرد يؤثر في الآخرين ويتأثر بتفاعلاتهم بشكل متبادل (إبراهيم ،2012، ص27).

من كل ما سبق عرضه حول الجماعة يمكن أن نستنتج الجماعة تلعب دورا هاما حيويا في تشكيل هوية الفرد وسلوكه، وتوفير الدعم الاجتماعي والعاطفي، وتعزيز التفاعل والتعاون بين الأفراد . وفي حالة الطالبة الجامعية المقيمة، تكون الجماعة الجامعية جزءا أساسيا من تجربتها التعليمية والحياتية، حيث تساعدها على التكيف مع البيئة الجامعية، وتحقيق النجاح الأكاديمي، وتكوين علاقات اجتماعية، قوية ومثمرة. وبالتالي يمكن القول أن الجماعة تساهم بشكل كبير في تنمية الفرد على الصعيدين الشخصي والاجتماعي، مما يجعلها عنصرا أساسيا في حياة الإنسان.

2-2- خصائص الجماعة:

تتميز الجماعات بعدد من الخصائص التي تجعلها ذات طبيعة مميزة و تؤثر في تكوينها ووظيفتها، فحتى تكتسب الجماعة صفة الجماعة يجب أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص تتمثل في:

- عضوية فردين أو أكثر حيث تتميز بعدد محدود و نسبي من أفراد الجماعة حتى يتسنى لأعضائها.
- التفاعل والاتصال فيما بينهم.

- وجود ميول و أهداف و قيم و دوافع مشتركة متفق عليها تؤدي إلى التفاعل بين الأفراد
- يقوم أفراد الجماعة بوظائف متنوعة من أجل تحقيق الأهداف في مجال العمل فلكل فرد في المؤسسة هدف خاص به وفي المقابل نجد أن مجموع هذه الأهداف تخدم أهداف المنظمة، وبهذا يكون للمؤسسة طريقة معينة لاستخلاص هذه الأهداف ، لتصب في مصلحة هذه المؤسسة و هو الهدف الذي أنشأت من أجله الذي يساهم في إستمراريتها. (محمد، 2006،ص 42).
- وجود مراكز متدرجة و أدوار لكل فرد.
- تنتمي الجماعة أسس و معايير تنظم و تضبط سلوك الأفراد في الجماعة ثم في المؤسسة.
- وجود وسيلة اتصال تسيير التفاعل بين أفرادها تتمثل فيما يسود الجماعة من لغات منطوقة أو مسموعة أو مقروءة (عوضة، 1996، ص 73) .

2-3- الدوافع النفسية والاجتماعية المؤدية إلى تكوين الجماعة:

يعتمد تكوين الجماعة على العديد من الدوافع النفسية أو الاجتماعية التي تدفع الأفراد للانضمام إليه أو لانتماء لها، و تتعدد تفسيرات الباحثين لدوافع تكوين الجماعات أو انتماء الأفراد إلى جماعات معينة حيث يكتفي البعض من تقديم تفسيرات عامة، في حين يركز البعض الأخر على تقديم تفسيرات نوعية لدوافع تكوين الجماعات، حيث تشمل تفسيراتهم على تصنيفات متنوعة للحاجات النفسية التي يتم إنشاءها من خلال الانتماء للجماعة، وقد أكد الباحثين أن الفرد يعطي أهمية للإشباعات التي يحصل عليها من الجماعة في ضوء محكين أساسيين يتمثلان في

1- محك المقارنة الشخصي:

بمعنى أن الفرد يعمل دائما على الحفاظ على عضويته داخل الجماعة التي تساعده على تحقيق مستوى من الإشباع كما يتصوره هو، أي أنه يقوم بمقارنة الإشباعات بمحك شخصي، فإما أن يتقبل الشخص ويقتنع بالإشباعات التي توفرها له الجماعة، فيتقبل الجماعة و يرضى عنها أو أنهلا يقتنع بما تمنحه من إشباعات فيخرج و ينصرف من عضوية الجماعة.

2- محك المقارنة بين البدائل:

بمعنى أن الفرد يقوم بمقارنة الإشباعات التي تم التحصل عليها من علاقات معينة حسب طبيعة كم ونوع الإشباعات التي يمكن أن يحصل عليها من علاقات أخرى بديلة، ومن المعروف أن معظم الأفراد يسعون إلى العلاقات التي توفر لهم مستوى عالي من الإشباعات و يستمر في المحافظة عليها.

وقد صنف الباحثون مختلف أنواع الإشباعات التي تنتجها الجماعة للأفراد، والتي تشجع على الانضمام إليها وتساهم في الحفاظ على عضويتهم فيها والانتماء إليها والتي تشمل مايلي (:الختاتنة، النواسية، 2011،ص 123- 186)

- **الحاجة إلى الانتماء:** من المؤكد أن الإنسان يمثل كائن اجتماعي، ولذلك فهو دائما في حالة سعي من أجل الانتماء و الارتباط بالآخرين، وذلك بهدف خفض مستوى التوتر الانفعالي الذي يصاحبه عندما ينعزل أو ينسحب من الجماعة.
- التجاذب بين أعضاء الجماعة: ويشير إلى التجاذب بين مختلف أعضاء الجماعة إحدى الحاجات النفسية الاجتماعية التي تدفع إلى تكوين الجماعة،ويمثل التجاذب بين الأفراد بشكل عام إلى الاتجاه الإيجابي الذي يشعر به الفرد داخل الجماعة نحو فرد أخر، وقد قام العديد من الباحثين بدراسة المحددات النفسية أو الاجتماعية للتجاذب بين الأفراد وكشفت هذه البحوث أن هناك العديد من المحددات المختلفة للتجاذب بين أفراد الجماعة و التي تشمل ما يلي:

- **التقارب المكاني:** تتحدد الجاذبية بين الأفراد داخل الجماعة من خلال العوامل البيئية كالتقارب المكاني الذي يهيئ للأشخاص فرصا متعددة للتفاعل و الاتصال فيما بينهم، حيث أن الكثير منهم يكون بداية التعارف بينهم نتيجة لتقاربهم وتجاورهم، سواء في الفصل الدراسي أو في المسكن، أو في محل العمل.
- الجاذبية الجسمية : تشير الجاذبية الجسمية إلى مستوى الجمال و الوسامة أو تناسق الملامح التي تميز أحد الأفراد، أنثى أو ذكر كعامل يؤثر في تحديد درجة و مستوى التجاذب بين الأشخاص، حيث يمكن أن يزداد هذا التأثير في حالة العلاقات بين الجنسين بصفة خاصة و قد بينت إحدى البحوث التي اهتمت بدراسة هذا المتغير أن

الجاذبية الجسمية تظل محددا قويا للتجاذب بين الأفراد، حتى و إن اختلفت تصرفات الفرد الجذاب مع مختلف النشاطات التي تنهض بها الجماعة من أجل تحقيق هدف مشترك.

- **التماثل بين الأشخاص:** يمثل التماثل من أكثر المحددات تأثيرا في التجاذب بين الأشخاص فالأشخاص عادة يكونون أكثر قبولا لمن يشبهونهم في سماتهم الشخصية أو ميولهم أو قدراتهم العقلية أو اهتماماتهم أو عاداتهم أو مستواهم الاقتصادي والاجتماعي.(عويضة،1996،ص87) .

- **جاذبية نشاطات الجماعة و أهدافها:** في معظم الأحيان ينضم الأشخاص إلى الجماعة التي تساهم في الوصول إلى الأهداف التي يتطلعون إلى تحقيقها، كأن ينضم فرد إلى جماعة معينة تكونت من أجل جمع تبرعات لبناء مدرسة أو نادي أو مسجد، لاقتناع هذا الفرد بأهمية هذا الهدف، وفي بعض الأحيان نجد أن الفرد ينجذب إلى جماعة معينة لشعوره بالانجذاب نحو النشاطات التي يمارس فيها (بركات،2008،ص 32).

2-4- أنواع الجماعة:

أنواع التصنيف	أنواع الجماعات	أمثلة
التفاعل : يمكن أن تكون هناك علاقات مباشرة بين أعضاء الجماعة بحيث يكون التفاعل بينهم وجها لوجه.	جماعات أولية	الأسرة، أو جماعة الرفاق
	جماعات ثانوية	الحزب السياسي أو النقابات
الحجم: يمثل عدد أعضاء الجماعة سواء كان صغير أو كبير أو متوسط.	جماعات صغيرة	حيث لا يزيد عدد أفرادها عن عشرة كالأسرة مثلا
	جماعات كبيرة	مثل: أعضاء حزب سياسي، أو أعضاء النادي
	جماعات متوسطة	مثل تلاميذ فصل دراسي ما
الدوام: و يشير إلى درجة	جماعات طارئة	كاجتماع لجنة معينة من

استمرارية الجماعة .		اللجان غير الدائمة
	جماعات قصيرة الأمد	مثل: أفراد الدورات التدريبية أو إحدى المعسكرات
	جماعات طويلة الأمد	كتلاميذ في مستوى دراسي معين
	جماعات مستمرة	الأسرة
الشكلية والنظام: بمعنى توافر القواعد والنظم التي تحكم سلوكات الأشخاص داخل الجماعة ودرجة انصياعهم لهذه القواعد .	جماعات رسمية	مثل: الفرقة العسكرية حيث يتوفر فيها أقصى درجات النظام والالتزام
	جماعات شبه رسمية	مثل: الأسرة، الحزب السياسي، النقابات
	جماعات رسمية	كالجماعات الدينية وجماعات الهلال الأحمر
الهدف: و تشمل الأهداف التي تسعى الجماعة إلى تحقيقها .	جماعات لها أهداف جماعية	كالجماعات الدينية و جماعات الهلال الأحمر
	جماعات لها أهداف لا جماعية	مثل: جماعات تعاطي المخدرات والإرهاب والتطرف الديني والعصابات
التجانس: يشير إلى التشابه بين أعضاء الجماعة من حيث الأهداف وبعض الصفات كالسن والمستوى الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي .	جماعات متجانسة	كتلاميذ فصل دراسي
	جماعات غير متجانسة	كالمشجعين لأحد الأندية في مباراة كرة القدم
المكان : و يمثل درجة التقارب	جماعات متجاورة	طلبة إحدى الكليات

و المكاني بين أعضاء الجماعة هل هم متجاورون و هنا يكون التفاعل وجها لوجه وأنهم متباعدون بحيث لا تتيسر العلاقات المباشرة بينهم .	جماعات غير متجاورة	مثل: أعضاء المهنة الواحدة

(الجبالي،2003،ص 160).

3-3- التأثير المتبادل بين التوافق و سوء التوافق الاجتماعي على الطالبة الجامعية المقيمة :

يعد التوافق الاجتماعي من المواضيع المهمة في تحسين الأوضاع العلمية والعملية لحياة الطلبة في العملية التربوية والتعليمية من خلال تحديد خصائصهم العلمية والفردية في الحاجات النفسية والإرشادية التي يحتاجها الأفراد من أجل الوصول إلى النجاح في الميادين كافة وعلى كل الأصعدة الحيوية لحياة الطالب والمتعلم في الحياة الجامعية والبيئية الجامعية الجديدة وبهذا ارتأى مفهوم التوافق الاجتماعي للفرد الجامعي وتناقضاته في عدم التوافق الاجتماعي للمناخ الجامعي والبيئة الجامعية وما يرافقها من متغيرات تابعة ودخيلة في سلوك المتعلم الاجتماعية. يعتبر تحقيق التوافق هو هدف كل متعلم في الحياة من أجل خلق بيئة اجتماعية ونفسية هادئة ومعبرة وخالية من المشاكل النفسية والاجتماعية والانفعالية بحيث يكون الفرد منسجم مع متطلبات الحياة التعليمية.

3-1- التوافق الاجتماعي:

تعريفه:

- **تعرفه أنطوان رحمة:** أنه نوع استجابة الفرد مع مطالب المجتمع الذي يعيش فيه، فالفرد يواجه تلك المتطلبات باستجابات مناسبة، يسلك بها على نحو ما يسلكه أفراد المجتمع.
- **و جاء في تعريف كود 1973:** و هو العملية التي من خلالها يحاول الفرد المحافظة على أمنه وراحته و مركزه واتجاهاته الإبداعية في مواجهة أي تغيير للظروف والضغوطات الاجتماعية المحيطة به . **(مداس مولاياطن، 2022/2021، ص 18).**

وعليه يمكن تعريف التوافق الاجتماعي على أساس الطالبة الجامعية المقيمة، على أنه قدرة الطالبة على التكيف بفعالية مع بيئتها الاجتماعية داخل السكن الجامعي، بما في ذلك علاقات ايجابية ومثمرة والمشاركة في جميع الأنشطة، بالإضافة إلى شعورها بالانتماء والدعم من المجتمع.

3-2- سوء التوافق الاجتماعي:

تعريفه:

- **عرفه كل من Tversky & kahneman سنة 1974 (كانيمان و ترفيسكيك):** هو قدرة الفرد على التفكير في سلوكه الاجتماعي وحل المشكلات واتخاذ القرارات باستعمال طرائق تفكير سهلة بدالً من المجهدة . , kahneman ,1974 tversky & 1124 .
- هو إستراتيجية يستعملها الفرد في سلوكه ليقلل من الجهد والطاقة عند معالجة المعلومات، ويصدر أحكاما وتقييمات، مع القليل من التفكير وقدرة الأفراد المحدودة على معالجة المعلومات ويتخذون اختصارات كلما أمكنهم ذلك يتبنى الأفراد استراتيجيات تبسط المشاكل المعقدة قد لا تكون الاستراتيجيات صحيحة آو نتائج

إجابات صحيحة لكنها تؤكد الكفاءة يبحث المفكر ذو القدرات المحدودة عن حلول سريعة وكافية بدال من الحلول البطيئة والدقيقة (frederick, 2005, p27)

وعليه يمكن تعريفه على أنه الصعوبة في بناء علاقات ايجابية مع زملاء السكن والطلاب الآخرين، وعدم القدرة على التكيف مع بيئة الحياة الجامعية بشكل فعال. و يشير إلى عدم القدرة على التكيف أو الاندماج بشكل صحيح في البيئة الاجتماعية المحيطة. ويتضمن سوء التوافق الاجتماعي: الشعور بالعزلة، عدم الانتماء، صعوبة بناء العلاقات الاجتماعية، تجنب الأنشطة الاجتماعية، تجنب التواصل ..

- ✓ بشكل عام، التوافق الاجتماعي وسوء التوافق الاجتماعي يؤثران بشكل متبادل على حياة الطالبة الجامعية المقيمة، حيث إن التوافق الجيد يعزز من صحتها النفسية والأكاديمية، بينما يؤدي سوء التوافق إلى تأثيرات سلبية تتطلب التدخل والدعم لتحسين تجربتها الجامعية.

رابعا: ماهية الطالبة المقيمة المقيمة:

4-1- أثر البيئة الجامعية على الطالبة المقيمة:

تعد البيئة الجامعية من أهم المؤثرات على سلوك الطالب وانجازهم واتجاهاتهم نحو الدراسة، فالطالب الذي يجد في المحيط الجامعي ما يساعده على النمو السوي والشعور بالأمن والتقدير نجده متوافقا نفسيا واجتماعيا ولديه الدافع للإنجاز. أما إذا كانت البيئة الجامعية فقيرة ومليئة بالإحباط كالتهديدات، فإن ذلك قد يؤدي إلى حدوث اضطرابات سلوكية تتمثل في الرفض كالتعصب والعنف كما أن ذلك قد يؤدي إلى تكوين اتجاهات سالبة تجاه الدراسة نفسها وأن كل ذلك يؤثر في سلوك الطالب في كل أوجه حياتهم، كما أنه يحد من قدرتهم على التوافق، وبالتالي فقد يؤدي هذا كله إلى تعرض الطالب الاضطرابات نفسية واجتماعية، تحول دون تقدمهم دراسيا وبالتالي تصبح هذه البيئة عامل طرد وليس جذب (رحاب فضة، 2014/2013، ص 23،24).

ولذلك تأتي أهمية البيئة من حيث تأثيرها على العالقات الاجتماعية المتبادلة بين الطالب من جهة، والعالقات بين الطالب والأساتذة من جهة أخرى، حيث تتميز البيئة الاجتماعية الطالب

بوجود شبكة معقدة من التفاعلات بين الطالب بعضهم بعض وبين الجماعات الداخلية في إطار هذه البيئة ومن هنا تأتي أهمية التربية السيكولوجية والتي تهدف إلى إعداد الفرد للتفاعل مع الآخرين وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مع البيئة المحيطة، وكذلك تحقيق الفرد لذاته وذلك من خلال استخدام عمليات التفكير الأساسية لمواجهة الصعوبات والتناقضات التي تواجهه أثناء تفاعله مع البيئة المحيطة، حيث إن التربية السيكولوجية والتي تقوم على أسس علم النفس تساعد على إعداد الفرد للتفاعل السوي مع بيئته. (البيئة الاجتماعية الجامعية، despace.univ.djelfa-dz.handl، 2021).

وعموما فإن للجامعات والبيئة الجامعية خصوصا الدور الرئيسي في تأسيس وغرس القيم الاجتماعية والثقافية الفاضلة في نفوس شبابنا الجامعي وال يكون هذا الغرس من خلال وضع برامج إرشادية تهتم بحل مشكلات الشباب الجامعي وتلبية احتياجاتهم، يشارك في تنفيذها جميع أعضاء المجتمع الجامعي ولاسيما الأساتذة والطلاب (رحاب فضة،2014/2013،ص26)

❖ أثر الحي الجامعي على سلوك الطالبة الجامعية:

إن الظروف التي تعيشها الطالبة الجامعية داخل الإقامة الجامعية تعد من أهم المؤثرات على سلوكها واتجاهاتها نحو ممارسات معينة فإذا وجدت الطالبة الجو الملائم للدراسة داخل الحي من خلال توفير الخدمات الصحية والترفيهية والإطعام وغيرها.. فإنها تشعر بالأمن والانتماء ونجدها متوافقة نفسيا واجتماعيا وأما إذا كانت بيئة الحي الجامعي تفتقر ألدني الإمكانيات فإن ذلك قد يؤدي إلى حدوث اضطرابات سلوكية تتمثل في الرفض والعنف والشعور بعدم الانتماء للمجال الاجتماعي، ذلك أن الحي الجامعي لا يقدم للطالبات المقيمات ولا يوفر احتياجاتهن الأساسية فتحول هذه البيئة المضطربة بين الطالبات وبين قدراتهن على التوافق والتحصيل العلمي (ميلودي مريم، 2020/2019،ص 80)

وعلاوة على ما سبق، فإن الحي الجامعي كحدث جديد في حياة الطالبة الجامعية له عدة تأثيرات على شخصيتها وسلوكها، أنه من الناحية السوسيولوجية والانثروبولوجية يعتبر وسطا تتفاعل فيه مختلف القيم والعادات وكذا الأصول والانتماءات الجغرافية الطالبات وهذا اجتماعيا الواقع سوف ينعكس على سلوكا تهن أما سلبا أو إيجابا، لأنه من غير المعقول ألا تتأثر الطالبة

بما يحيط حولها خاصة وأن هذا الوضع يمثل بالنسبة إليها فكرة جديدة لم تتعود عليها بعد(صنور فتيحة،2011/2012،ص 46) .

تعيش طالبات الحي الجامعي جملة من الصعوبات والمشاكل التي تحول دون تحقيق طموحاتهن وآمالهن من أجل ضمان تكوين علمي عالي كفيل يحقق لهن المكانة الاجتماعية التي طالما حلمن بها. وألن الطالبة في هذه المرحلة العمرية تعد مصدرا للطاقة والديناميكية فال بد لها من أن تجد متنفسا لتفريغ هذه الطاقة ولن يكون ذلك إلا من خلال التحصيل العلمي الأكاديمي وبناء المستقبل المهني وفي غياب ذلك تتحول الطاقة الإيجابية إلى طرق عنيفة في التعبير والسلوك مما يؤثر على أساليب التفكير لديها، كما أن حالة الاغتراب التي تعيشها الطالبة أثناء تواجدها في الحي الجامعي في أوقات عديدة تؤثر في تكوين شخصية الطالبة وتؤثر كذلك على نظرتها للإقامة الجامعية ككل.

إن التغير الذي يصاحب انتقال الطالبة للإقامة بالحي الجامعي خلال سنوات الدراسة الجامعية يجعلها تواجه العديد من التحديات تحاول من خلالها أن تؤكد ذاتها وهويتها كطالبة وان تعتمد على نفسها في حل الأزمات التي تعيشها داخل الحي الجامعي، ومن أبرز هذه التحديات العيش مستقلة عن الوالدين وبعيدة عن الرقابة الأسرية في أغلب الأحيان وباعتبار أن الحي الجامعي مركز تجمعً لطالبات قادمات من المناطق الداخلية للوطن وحتى من خارجه تنسج فيه عالقات ومجال اجتماعيا اجتماعية تؤثر في سلوك الطالبات من خلال التعرف على أنماط أخرى من المعايير والقيم والاحتكاك بنماذج أخرى من التنشئة الاجتماعية فإن الأفكار التي تحملها الطالبة والتي اكتسبتها من خلال مختلف وسائط التنشئة الاجتماعية قابلة للتحول والتغيير حسب المحيط والظروف التي تتواجد فيها الطالبة كما تتوقف أيضا على مدى تقبل أو عدم تقبل الطالبة للأفكار الجديدة، فقد تتبنى الطالبة هذه الأفكار فيلاحظ عليها التغيير منذ دخولها إلى الإقامة الجامعية أين تكتسي قيم جديدة من خلال تواجدها كطالبة مقيمة وتختلف درجة التأثر من خلال عدة عوامل كجماعة الزميلات . (ميلودي مريم،2020/2019، ص81) .

❖ **تأثير الطالبات المنحرفات على الطالبات الجدد :**

إن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، يؤثر ويتأثر في البيئة التي يعيش فيها ويكون عالقات مع الآخرين بغض النظر عن نوع الرابطة التي تربطه بهم واهتمامنا في هذا المطلب بالطالبة الجامعية ونخص بالذكر الطالبة المنحرفة وتأثيرها على الطالبة الجديدة وسلوكاتها، وبحكم هذه الأخيرة "الطالبة الجامعية" انتقلت من بيئة (مرحلة التعليم الثانوي، مرحلة المراهقة، الأسرة)، إلى بيئة لم تألفها بعد والى مرحلة تشهد فيها الكثير من التغيرات النمائية كالتغيرات الاجتماعية والنفسية وتصبح في هذه المرحلة قادرة على اتخاذ القرارات وتنفيذها وتمتاز بالاستجابة السريعة الفعالة للمثيرات الاجتماعية التي تواجهها . (**قادري حليمة،2012،ص 50**).

ودخول الطالبة للجامعة يعتبر خبرة جديدة بالنسبة لها والتي تكون قد كونت مسبقا صورة ما عن هذه البيئة الجديدة. وبالتالي تصبح جماعة الصديقات أو الأصدقاء سواء داخل الجامعة أو خارجها أو في الأحياء الجامعية التي تسكنها، مصدر للسلوكات المتبعة وتبدأ مرحلة الاحتكاك بعدة نماذج من الطالبات وبالتالي تتأثر بهم، ثم الإعجاب والتقليد والانبهار من أجل اكتشاف الفضاء الجامعي.

وبغض النظر عن التنشئة الاجتماعية التي تلقتها الطالبة الجديدة إلا أنه ولجملة من التأثيرات والمشكلات التي تتعرض لها وتواجهها قد تتورط في الانحرافات السلوكية بطريقة أو بأخرى وتبدأ باكتساب وتعلم السلوكيات الغير سوية وينتابها الفضول للتجريب، كالتدخين والمخدرات، تكون علاقات عاطفية، السرقة، النصب والاحتيال والانحرافات الجنسية..الخ، وهنا يظهر تأثير الطالبات المنحرفات على الطالبات الجدد وجذبهن واستقطابهن لبيئة الانحراف. (بلمقدم يحي، 201/2014، ص81).

1. المشكلات الاجتماعية للطالبات في الإقامة الجامعية :

قبل أن نتطرق إلى أهم المشاكل الاجتماعية للطالبة داخل الحي الجامعي الذي تسكنه خلال فترة دراستها الجامعية، تقدم أوال تعريفا موجزا للمشكلات الاجتماعية : والتي يقصد بها تلك الصعوبات التي تواجه الطالبة الجامعية على المستوى الاجتماعي المتمثل في الميل للعزلة

والانطواء والسلوكيات العدوانية، وصعوبة في تكوين الصداقات والاندماج مع الآخرين وتبادل الأحاديث وإبداء الرأي وتحمل المسؤولية .

وفي تعريف أخر: وهي الصعوبات التي تواجه الطالب الجديد في الحياة الاجتماعية في المجتمع الجامعي سواء في بناء العالقات وبالتالي الشعور بالوحدة .(خولة سعد البلوي،2015، ص 730).

فمن مظاهر المشكلات الاجتماعية للطالبة المقيمة " الانسحاب والانطواء والعدوان والتمرد والانحراف ومصاحبة أقران السوء ومغايرة المعايير الاجتماعية وتحديدها بطريقة "**خالف تعرف**" الرغبة في الاشتراك في تواد أكثر، عدم فهم الآخرين، عدم اللياقة، عدم وجود من يناقش مشكلاتها الشخصية معها، القلق بخصوص التعصب الاجتماعي وعدم التسامح والمحادثة (قادري حليمة،2012، ص91).

ونتيجة للتربية الخاطئة قد تنخرط الطالبة مع جماعات السوء وهذا الانخراط يمهد السبيل لظهور مشكلة الانحرافات السلوكية كالسرقة وارتكاب الجرائم والغش في الامتحان وسوء التكيف الأسري والاجتماعي . (رحاب فضة،2014/2013، ص30).

الاهتمام بالمظهر لجذب اهتمام الآخرين إلا أنه البد من تهذيب الذات لأن الطالبة قليلة الخبرة وشديدة الحساسية. وهذا الأمر يجعلها كثيرة الاضطراب والارتباك في المعاملة مع الآخرين كما تحتاج إلى الاستقلال وذلك باعتمادها على نفسها في اتخاذ القرارات التي تتصل بذاتها وتحتاج أيضا إلى الشعور بالانتماء. (مخنفر حفيظة، 2013/2012، ص196).

في ختام الفصل، يمكن القول أن فهم المعيش النفسي الاجتماعي للطالبات داخل الإقامة الجامعية يعتبر أساسا لتحسين تجربتهم الجامعية ورفاهيتهن الشخصية والاجتماعية. من خلال دراسة العلاقات الاجتماعية، والدعم النفسي والعاطفي، وتقييم البنية التحتية والخدمات المقدمة، يمكن تطوير برامج الإقامة الجامعية لتلبية احتياجات الطالبات بشكل أفضل. ينبغي أيضا ايلاء الاهتمام لتفاصيل العوامل المؤثرة وتكاملها لضمان توفير بيئة ومشجعة لتطور الطالبات الشخصي والأكاديمي.

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة

2- مجتمع الدراسة

3- أدوات الدراسة

4- حدود الدراسة

5- الدراسة الاستطلاعية

6- الأساليب الإحصائية للدراسة

بعد عرض الجانب النظري لهذه الدراسة، سيتم من خلال هذا الفصل التطرق إلى الجانب الميداني، الذي يهدف الباحث فيه إلى التحول من النظرية إلى التطبيق العملي، حيث يخصص هذا الفصل لعرض الإجراءات المنهجية للدراسة. يشمل ذلك المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات ومجتمع الدراسة وحدودها والدراسة الاستطلاعية، بالإضافة إلى عرض الأساليب الإحصائية.

منهج الدراسة:

إن لكل موضوع دراسة تلزم على الباحث إتباع منهج خاص به يساعده على إيجاد الحلول المناسبة للإشكالية. المنهج المجرد أسلوب يسير على منهجه البحث لكنه يحقق الهدف من بحثه كان يجد إجابة مناسبة للسؤال الذي يستطيع أن يتحقق من الفرد الذي يبدأ به بحثنا.

في دراستنا تبنت الباحثتان المنهج العيادي الذي يعرف:

يعرف المنهج العيادي "Dagacre" على أنها تتاول السيرة الذاتية في منظورها الخاص، وكذلك التعرف على مواقف وتصورات الفرد اتجاه وضعيات معينة، محاولا بذلك إعطاء معنى لها للتعرف على بنيتها وتكوينها، كما يكشف عن الصراعات التي تحركها ومحاولات الفرد لحلها.

(M. Reucrlin 1979.p113)

أما العالم "D.Lagache" فيعرفه: هو المنهج الذي يدرس السلوك بطريقة موضوعية لمحاولة الكشف عن كينونة الفرد والطريقة التي يشعر بها والسلوك الذي يقوم به في وضعية معينة مع البحث عن بنية ومعنى ومدلول هذا السلوك والكشف عن الصراعات الدافعة له وطرق التخلص.

(م. Reucrlin، 1979، p106)

وعليه يمكن تعريفه على أنه الدراسة المعمقة للشخصية كحالة فردية، يستهدف الحالات التي تعاني من المشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية، حيث أنه يركز على بحث شامل لتاريخ الحالة، على وحدتها الكلية الحالية وصولاً إلى الصراعات الأساسية.

مجتمع الدراسة:

هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة. لذا فإن الباحث يسعى إلى اشتراك جميع أفراد المجتمع، لكن الصعوبة تكمن في أن عدد أفراد المجتمع قد يكون كبيراً بحيث لا يستطيع الباحث إشراكهم جميعًا.

– يتكون مجتمع البحث من: فئة معينة من الطالبات الجامعيات المقيمات في الإقامة الجامعية شتمة 4.

وكنقطة هامة فقد تمكنت الباحثة من توزيع جميع الاستبيانات والمقاييس على أفراد مجتمع البحث والذي بلغ 50 طالبة.

دراسة الحالة:

تعرف دراسة الحالة كونها الوعاء الذي ينظم فيه الإكلينيكي ويقيم كل المعلومات والنتائج التي يتحصل عليها من العميل وذلك بواسطة الملاحظة بنوعيها والمقابلات بالإضافة إلى التاريخ الاجتماعي والفحوصات الطبية، والاختبارات السيكولوجية، تسمح دراسة الحالة بوصف الظواهر السوية والغير سوية، مألوفة أو نادرة ووضع فرضيات لحل دراسة الشخصية.(عبد الوافي زهير – بوسة، ،2012،ص82)

يعرف فكري لطيف متولي دراسة الحالة بأنها منهج لتنسيق وتحليل المعلومات التي يتم جمعها عن الفرد وبيئته التي يعيش فيها، أو هي عبارة عن تحليل دقيق للموقف العام للفرد وبيان الأسباب التي أدت إلى هذا الموقف (فكري لطيف متولي، 2016، ص 22).

أدوات الدراسة:

استخدمنا في هذا البحث مجموعة من الأدوات لجمع البيانات والمعلومات، والتي رأينا أنها تخدم موضوع دراستنا، وبالنظر لطبيعة المنهج العيادي التي تفرض استخدام هذه الأدوات وهي:

المقابلة العيادية (نصف الموجهة):

أداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته.

تسمح المقابلة العيادية نصف موجهة للوصول إلى دينامية العمليات النفسية، حيث يستطيع العميل تنظيم حديثه، كما يسمح هذا النوع من المقابلات بتبادل المعلومات حول موضوع دراستنا، دون الخروج من إطاره العام والسير في اتجاه واضح مع المحافظة على جدية التعبير (جباري ،2018،ص92)

هي أداة من أدوات البحث العلمي وظهرت أسلوب هام في الميدان الإكلينيكي وهي عبارة عن علاقة دينامية بين القائم بالمقابلة والمفحوص (سامي ملحم، 2000، ص247).

اخترنا المقابلة نصف الموجهة لأنها مقابلة مفتوحة تسمح لنا بأجراء شبكة من أسئلة كما قسمنا كل المقابلة إلى خمسة محاور وفقا لما تتناوله دراستنا الميدانية وذلك للكشف **عن البروفيل النفسي لدى الطالبة الجامعية المقيمة التي تعاني من سوء التوافق الاجتماعي.**

والمقابلة مع الحالتين تضمنت 05 محاور كالتالي:

المحور الأول: التواجد في الإقامة.

المحور الثاني: بناء علاقات في الإقامة.

المحور الثالث: مشكلات التواجد في الإقامة.

المحور الرابع: التوافق وسوء التوافق في الإقامة.

المحور الخامس: تصورات الإقامة لدى الطالبة الجامعية.

اعتمدنا على المقابلة نصف الموجهة في دراستنا لأنها تساعدنا على جمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة.

الاستبيان:

فالاستبيان وسيلة أو أداة يستخدمها القائمون بالبحث في مجال العلوم النفسية والاجتماعية بهدف التوصل إلى معلومات أو أراء تنفيذ في إثبات صحة التساؤلات المطروحة حول مشكلة من المشاكل.(عبد المؤمن،2008،ص203).

هو عبارة عن استمارة بحث تضم أسئلة ومواضيع مختلفة، تتعلق بموضوع الدراسة، ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد أو تسلم إليهم، ثم الإجابة عنها من طرف المبحوثين دون وجود الباحث، وبالتالي يمنك اعتبارها مقابلة غير مباشرة (فضيل دليو وآخرون،1999، ص199)

يعرف على أنه قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث.

مقياس التوافق الاجتماعي:

هو مقياس للتوافق تم أخذه من – مجلة البحث في التربية وعلم النفس– المجلد 36 العدد 1 الجزء 2 يناير 2021م. https://mathj.journals.ekb.eg/article

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: يقصد به النطاق المكاني لإجراء البحث الميداني، ولقد أجريت هذه الدراسةعلى الطالبات الجامعيات المقيمات بإقامة "**جوادي بشير بن صالح–المدعو بو لحبال**–بسكرة".

الحـــــدود الزمانيـــــة: المـــدة الزمنيـــة التـــي اســـتغرقتها الدراســـة لجمـــع البيانـــات والمعلومـــات (المـــدة الزمنيـــة تتحـــد بطبيعـــة الموضـــوع وحداثتـــه) وعليـــه تمـــت الدراسة وفق مراحل :

المرحلة الأولى :

- الاطلاع على الهيكل التنظيمي للإقامة الجامعية.
- جمع معلومات و بيانات حول الطالبات المقيمات.
- تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات .

المرحلة الثانية :

- خـــلال هـــذه الفتـــرة تـــم توزيـــع اســـتبيان و مقيـــاس البحـــث (يـــوم 01-05-2024) علـــى مجموعـــة مـــن الطالبـــات الجامعيـــات المقيمـــات (تـــم توزيـــع 60 اســـتبيان و 60 مقيـــاس) بعـــد أن شرحت الباحثة للمبحوثين الهدف و الغرض من الدراسة.
- تـــم اســـترجاع وجمـــع الاســـتبيانات و المقـــاييس فـــي نفـــس اليـــوم، (تم استرجاع 50 مقياس و 50 استبيان) .

الحـــــدود البشـــــرية: تـــم إجـــراء هـــذه الدراســـة علـــى الطالبـــات الجامعيـــات المقيمـــات بالإقامـــة الجامعيـــة شـــتمة 4 " جـــوادي بشـــير بـــن صـــالح المـــدعو بولحبـــال " و التـــي تضم مئات الطالبات حيث تمت الدراسة على فئة قليلة فقط .

<u>الدراسة الاستطلاعية</u>:

قامـــت الباحثتـــان بدراســـة اســـتطلاعية الهـــدف منهـــا جمـــع العينـــة وانتقـــاء مـــع حـــالات الدراسة بالإقامة الجامعية 04 "جوادي بشير بن صالح- بو لحبال".

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد في الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية:

- النسب المئوية: وهي تُحسب بقسمة عدد التكرارات على عدد المفردات الإجمالي وضرب الناتج في 100. ويُمثل الناتج النسبة المئوية.

النسبة المئوية = (عدد التكرارات / عدد المفردات الإجمالي) * 100.

حالات الدراسة:

تم التوصل إلى الحالات التالية:

– الحالة الأولى: إ، عمرها 22 سنة، مستواها التعليمي ثانية ماستر في علم النفس العيادي.

– الحالة الثانية: س، عمرها 24 سنة، مستواها التعليمي ثانية ماستر في تاريخ.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة

نتائج الدراسة.

أولا: تحليل وتفسير البيانات الميدانية.

1- البيانات الشخصية

2- عرض وتحليل معطيات المقياس

3- عرض وتحليل معطيات الاستبيان

4- عرض حالتين نموذجا

أولا : تحليل وتفسير البيانات الميدانية:

تعد مرحة عرض و تحليل بيانات الدراسة الميدانية تتضمن تنظيم البيانات في جداول و رسومات بيانية، ووصفها باستخدام الإحصاءات الوصفية مثل: المتوسطات والنسب المؤوية. و بعد ذلك يتم تطبيق التحليل الإحصائي لاستدلال العلاقات بين المتغيرات، بناء على النتائج، وكتابة التقرير النهائي بطريقة منظمة، و يشمل عرض البيانات، التحليل، النتائج، مع التدقيق و المراجعة لضمان الدقة والشمولية، ثم نأخذ حالتين لدراسة معمقة بتقنية دراسة الحالة.

1. البيانات الشخصية:

تم في هذا المحور عرض مختلف البيانات الشخصية والوظيفية، والتي يمكن خلالها معرفة وفهم خصائص مجتمع الدراسة وتوزيع أفراده، وتتمثل هذه البيانات في (**الجنس** / **المستوى التعليمي** / **السن**).

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
إناث	50	% 100

جدول رقم (01): توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الجنس

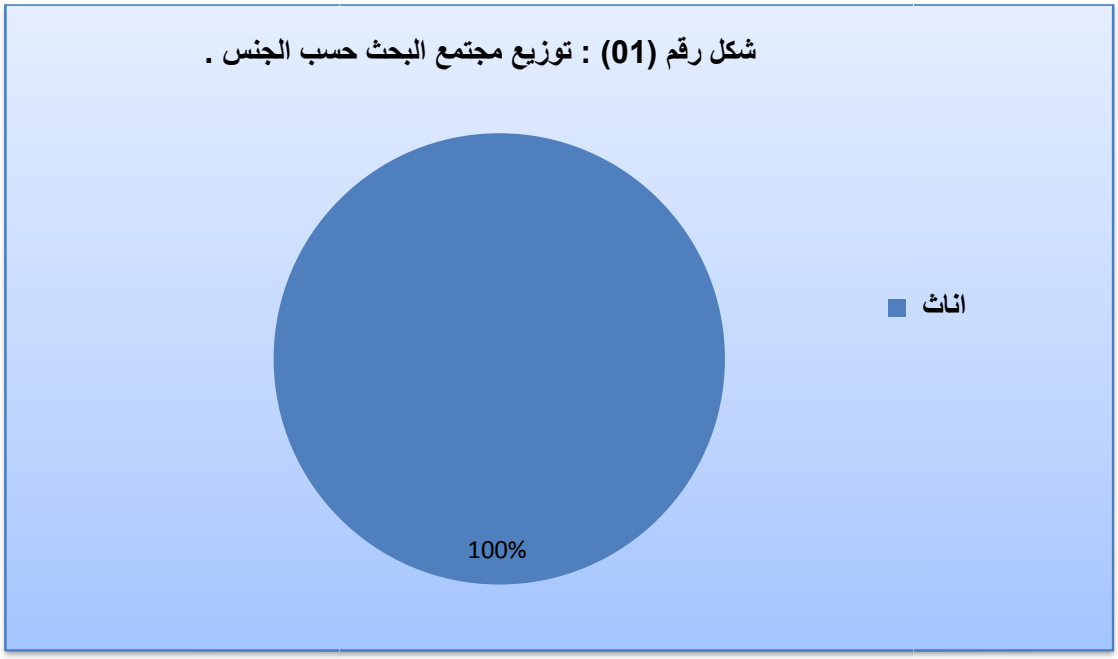

من خلال بيانات الجدول رقم (01) والشكل رقم (01) يتبين أن نسبة مجتمع البحث هي "إناث" حيث بلغت نسبتهم 100% ، وهذا ما يعادل 50 طالبة.

2. عرض و تحليل معطيات المقياس:

	العبارات	نعم	لا
1	أستمر في المذاكرة دون ملل.	16	34
2	إذا احتجت لمساعدة أذهب إلى أستاذ المقرر.	35	15
3	أفضل أن أكون بعيدا عن زملاء الدراسة.	22	28
4	المواد الدراسية ممتعة بالنسبة لي.	30	20
5	أنتظم في حضور المحاضرات.	10	40
6	أحب أن أكون مسؤولا عن عمل جماعي بالجامعة.	14	36
7	أنا راضي عن مستوى تحصيلي.	32	18
8	تربطني علاقات جيدة بأساتذتي بالجامعة.	35	15
9	أشارك في بعض الأنشطة داخل الجامعة.	10	40
10	أشعر بالرضا عن تخصص الدراسي.	34	16
11	أشعر بالاتزان الانفعالي في المواقف المختلفة.	38	12
12	أنا متفائل بصفة عامة.	40	10
13	أشعر بالأمن و الطمأنينة النفسية.	36	14
14	ينتابني اليأس من وقت لآخر.	30	20
15	أقترح أفكارا ذات قيمة.	35	15

16	أتطلع لمستقبل مشرق.	43	7
17	أشعر بالاستياء والضيق من الحياة.	16	34
18	أواجه مشكلاتي بهدوء.	42	8
19	أثق بنفسي.	50	0
20	أهتم بصحتي لتجنب الإصابة بالأمراض.	40	10
21	آخذ قدرا كافيا من النوم للحفاظ على صحتي.	29	21
22	أنا راض عن مظهري الخارجي.	45	5
23	أتمتع ببنية جسمية جيدة.	39	11
24	أمارس الرياضة للحفاظ على صحتي.	17	33
25	أعاني من اضطرابات صحية (سوء هضم/ فقدان شهية).	14	36
26	أتناول الأكلات الصحية للحفاظ على صحتي.	24	26
27	أعاني من بعض العادات السيئة.	30	20
28	أحافظ على الوزن المثالي لي.	39	11
29	أشعر بالتعب من حين لآخر.	45	5
30	أشعر بالولاء والانتماء لأصدقائي.	41	9
31	أشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع.	22	28
32	أفتقد الثقة والاحترام المتبادل من الآخرين.	15	35
33	أحاول الوفاء بوعدي مع الآخرين.	41	9
34	أقنع من حولي بوجهة نظري بسهولة.	36	14

35	أسعى في كسب رضا وثقة الآخرين.	24	26
36	أرتبك أثناء الحديث مع الآخرين.	22	28
37	يسعدني المشاركة في الحفلات والمناسبات.	30	20
38	أشعر بتقدير الآخرين لأعمالي وإنجازاتي.	41	9
39	أعتذر لزميلي إذا تأخرت عن موعدي معه.	37	13

جدول رقم (02): مقياس التوافق الاجتماعي (حسب عدد إجابات الطالبات على كل سؤال)

	العبارات	نعم	لا
1	أستمر في المذاكرة دون ملل.	32%	68%
2	إذا احتجت لمساعدة أذهب إلى أستاذ المقرر.	70%	30%
3	أفضل أن أكون بعيدا عن زملاء الدراسة.	44%	56%
4	المواد الدراسية ممتعة بالنسبة لي.	60%	40%
5	أنتظم في حضور المحاضرات.	20%	80%
6	أحب أن أكون مسؤولا عن عمل جماعي بالجامعة.	28%	72%
7	أنا راضي عن مستوى تحصيلي.	64%	36%
8	تربطني علاقات جيدة بأساتذتي بالجامعة.	70%	30%
9	أشارك في بعض الأنشطة داخل الجامعة.	20%	80%
10	أشعر بالرضا عن تخصص الدراسي.	68%	32%
11	أشعر بالاتزان الانفعالي في المواقف المختلفة.	76%	24%

12	أنا متفائل بصفة عامة.	80%	20%
13	أشعر بالأمن والطمأنينة النفسية.	72%	28%
14	ينتابني اليأس من وقت لآخر.	60%	40%
15	أقترح أفكارا ذات قيمة.	70%	30%
16	أتطلع لمستقبل مشرق.	86%	14%
17	أشعر بالاستياء والضيق من الحياة.	32%	68%
18	أواجه مشكلاتي بهدوء.	84%	16%
19	أثق بنفسي.	100%	0%
20	أهتم بصحتي لتجنب الإصابة بالأمراض.	80%	20%
21	آخذ قدرا كافيا من النوم للحفاظ على صحتي.	58%	42%
22	أنا راض عن مظهري الخارجي.	90%	10%
23	أتمتع ببنية جسمية جيدة.	78%	22%
24	أمارس الرياضة للحفاظ على صحتي.	34%	66%
25	أعاني من اضطرابات صحية (سوء هضم/ فقدان شهية).	28%	72%
26	أتناول الأكلات الصحية للحفاظ على صحتي.	48%	52%
27	أعاني من بعض العادات السيئة.	60%	40%
28	أحافظ على الوزن المثالي لي.	78%	22%
29	أشعر بالتعب من حين لآخر.	90%	10%
30	أشعر بالولاء والانتماء لأصدقائي.	82%	18%

31	أشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع.	44%	56%
32	أفتقد الثقة والاحترام المتبادل من الآخرين.	30%	70%
33	أحاول الوفاء بوعدي مع الآخرين.	82%	18%
34	أقنع من حولي بوجهة نظري بسهولة.	72%	28%
35	أسعى في كسب رضا وثقة الآخرين.	48%	52%
36	أرتبك أثناء الحديث مع الآخرين.	44%	56%
37	يسعدني المشاركة في الحفلات والمناسبات.	60%	40%
38	أشعر بتقدير الآخرين لأعمالي وإنجازاتي.	82%	18%
39	أعتذر لزميلي إذا تأخرت عن موعدي معه.	74%	26%

جدول رقم (03): مقياس التوافق الاجتماعي (حسب النسب المئوية).

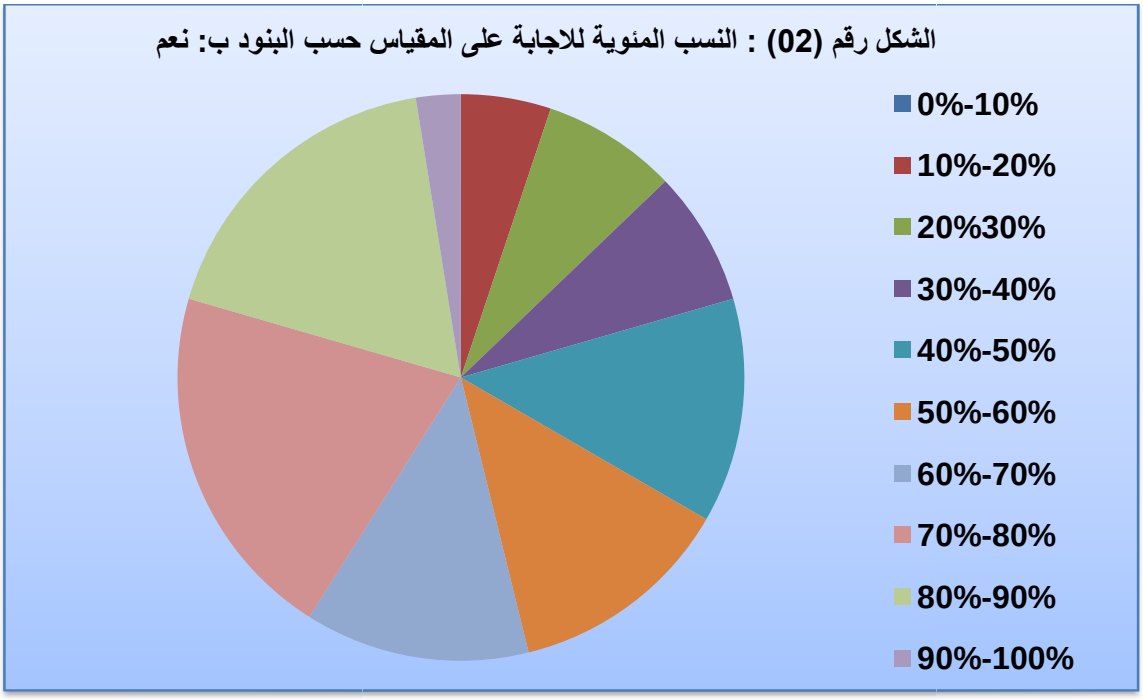

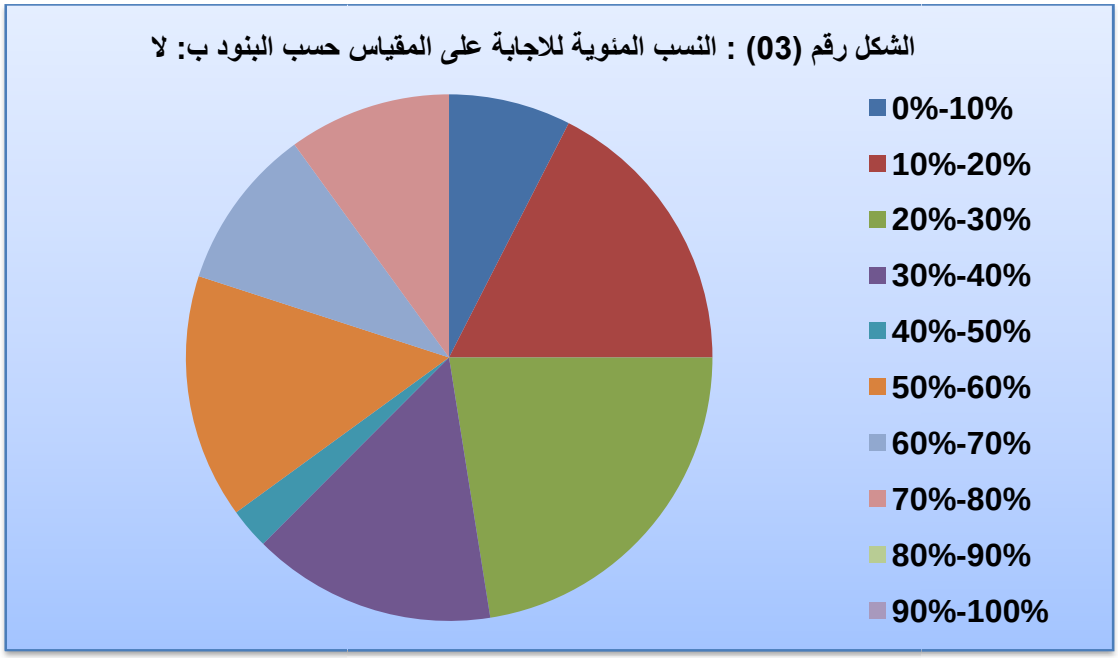

من خلال معطيات الجدول رقم (02) و (03) نستنتج ما يلي:

1. تحليل النسب المئوية على البنود التي تمت الإجابة عليها ب"نعم":

- البنود التي تتراوح نسبها بين 0% – 10% هي: البند رقم /
- البنود التي تتراوح نسبها بين 10% – 20% هي: البند رقم 9/5.
- البنود التي تتراوح نسبها بين 20% – 30% هي: البند رقم 32/25/6.
- البنود التي تتراوح نسبها بين 30% – 40% هي: البند رقم 24/17/1.
- البنود التي تتراوح نسبها بين 40% – 50% هي: البند رقم 26/36/35/31/3.
- البنود التي تتراوح نسبها بين 50% – 60% هي: البند رقم 14/37/27/21/4.
- البنود التي تتراوح نسبها بين 60% – 70% هي: البند رقم 15/10/8/7/2.
- البنود التي تتراوح نسبها بين 70% – 80% هي: البند رقم 39/34/28/23/20/13/12/11.
- البنود التي تتراوح نسبها بين 80% – 90% هي: البند رقم 16/18/22/29/30/33/38.
- البنود التي تتراوح نسبها بين 90% – 100% هي: البند رقم 19.

2. تحليل النسب المئوية على البنود التي تمت الإجابة عليها ب"لا":

- ❖ البنود التي تتراوح نسبها بين 0 – 10%– هي: البند رقم 29/22/19.
- ❖ البنود التي تتراوح نسبها بين 10 – 20%– هي: البند رقم 38/33/30/12/20/18/16
- ❖ البنود التي تتراوح نسبها بين 20% – 30% هي: البند رقم 28/34/39/23/15/13/11/8/2.
- ❖ البنود التي تتراوح نسبها بين 30% – 40% هي: البند رقم 37/27/14/10/7/4.
- ❖ البنود التي تتراوح نسبها بين 40% – 50% هي: البند رقم 21.
- ❖ البنود التي تتراوح نسبها بين 40% – 50% هي: البند رقم 31/36/35/30/26/3.
- ❖ البنود التي تتراوح نسبها بين 60% – 70% هي: البند رقم 32/24/17/1.
- ❖ البنود التي تتراوح نسبها بين 70% – 80% هي: البند رقم 32/24/17/1.
- ❖ البنود التي تتراوح نسبها بين 80% – 90% هي: البند رقم /.

البنود التي تتراوح نسبها بين 90% – 100% هي: البند رقم /.

3- عرض وتحليل معطيات الاستبيان:

	الأسئلة	نعم	لا	أحيانا
1	هل ترين الخدمات الجامعية التي تقدمها الإقامة الجامعية من حيث الإطعام والنظافة مناسبة لك؟	4	28	18
2	هل تتفقين مع زميلتك في السكن؟	40	6	4
3	هل تلتزمين بقوانين الإقامة الجامعية؟	37	5	8
4	هل لديك علاقات مع الإطار التنظيمي للإقامة الجامعية؟	10	35	5
5	هل تستعينين بمرافق الإقامة مثل قاعة الرياضة وقاعة الإنترنت؟	13	16	21
6	هل تحافظين على نظافة مرافق الإقامة الجامعية مثل الغرفة، الحمامات، والمراحيض؟	50	0	0
7	هل أنت منخرطة في نشاطات الإقامة الجامعية؟	8	37	5
8	هل تحترمين لباسك عند الذهاب إلى المرافق الموجودة داخل الإقامة الجامعية؟	44	3	3

9	هل تستعملين أسلوب الرشوة لقضاء حاجاتك داخل الإقامة الجامعية؟	3	43	4
10	هل الإقامة الجامعية منحتك الحرية التي لم تجديها داخل الأسرة؟	11	30	9
11	هل تستغلين زميلاتك في قضاء حاجاتك ومصالحك الشخصية؟	3	41	6
12	هل تحضرين الحفلات التي تقام داخل الإقامة الجامعية؟	16	18	16
13	هل أنت منخرطة في المنظمات الطلابية؟	10	38	2
14	هل لديك صداقات خارج إطار الجامعة؟	29	19	2
15	هل تملكين سلوكات حديثة؟	31	12	7
16	هل تغيرت بين الماضي والحاضر؟	39	6	5
17	هل اكتسبت سلوكات جديدة ترين أنها من المحرج إظهارها؟	11	34	5
18	هل تسافرين دون إعلام عائلتك؟	6	41	3
19	هل تخرجين في أوقات غير مناسبة؟	0	50	0
20	هل تمارسين علاقات غير شرعية؟	4	43	3
21	هل تدخنين؟	5	42	3
22	هل لديك سلوكات تمردية مثل تناول المهلوسات أو الكحول؟	3	45	2
23	هل تقضين فترات طويلة في الإقامة الجامعية تهربًا من العودة إلى المنزل؟	3	36	11
24	هل تعرضت لمواقف تخليت فيها عن مبادئك وأخلاقك لإرضاء فئة معينة أو لقضاء مصلحة معينة؟	5	38	7
25	هل تؤثر التصرفات السلبية أو الإيجابية للطالبات الأخريات على نفسيتك؟	16	16	18
26	هل تحاولين تجنب المشاكل والصراعات داخل الإقامة الجامعية؟	40	5	5
27	هل علاقتك محدودة مع الطالبات وليس لديك علاقات كثيرة؟	34	11	5
28	هل تعرضت لتهديد من طرف طالبة مقيمة؟	6	42	2
29	هل غرفتك من اختيارك؟ أم توزيع عشوائي؟	32	16	2
30	هل عددكم في الغرفة يشعرك بعدم الرضا؟	15	31	4
31	هل تتوفر الإقامة الجامعية على عيادة طبية؟	50	0	0

32	هل الإقامة الجامعية فضاء يمكن أن يساهم في تحسين التحصيل الدراسي؟	25	6	19
33	هل تقدم إدارة الإقامة خدمات ترفيهية للطالبات المقيمات؟	16	19	15
34	هل تشعرين بالراحة أكثر عندما تقضي وقتك بمفردك أم مع أصدقائك؟	29	8	13
35	هل تجدين صعوبة في طلب المساعدة من الآخرين؟	16	20	14
36	هل تجدين صعوبة في التعبير عن مشاعرك وأفكارك بوضوح أمام الآخرين؟	18	16	16
37	هل تستنزف الأنشطة الاجتماعية طاقتك بسرعة؟	13	23	14
38	هل تشعرين بالارتياح عندما تتحدثين مع الأشخاص الذين تعرفيهم جيدًا؟	42	4	4
39	هل تفضلين العمل في بيئة هادئة ومنعزلة أكثر؟	36	5	9
40	هل تشعرين بالاسترخاء عندما تقضي وقتًا بمفردك دون الحاجة للتفاعل الاجتماعي؟	32	6	12
41	هل ترى الاجتماعات الاجتماعية غير مفيدة ومجهدة لك؟	14	12	24

جدول رقم (04): إجابات الطالبات على أسئلة الاستبيان.

	الأسئلة	نعم	لا	أحيانا
1	هل ترين الخدمات الجامعية التي تقدمها الإقامة الجامعية من حيث الإطعام والنظافة مناسبة لك؟	8%	56%	36%
2	هل تتفقين مع زميلتك في السكن؟	80%	12%	8%
3	هل تلتزمين بقوانين الإقامة الجامعية؟	74%	10%	16%
4	هل لديك علاقات مع الإطار التنظيمي للإقامة الجامعية؟	20%	70%	10%
5	هل تستعينين بمرافق الإقامة مثل قاعة الرياضة وقاعة الإنترنت؟	26%	32%	42%
6	هل تحافظين على نظافة مرافق الإقامة الجامعية مثل الغرفة، الحمامات، والمراحيض؟	100%	0%	0%
7	هل أنت منخرطة في نشاطات الإقامة الجامعية؟	16%	74%	10%
8	هل تحترمين لباسك عند الذهاب إلى المرافق الموجودة داخل الإقامة الجامعية؟	88%	6%	6%
9	هل تستعملين أسلوب الرشوة لقضاء حاجاتك داخل الإقامة الجامعية؟	6%	86%	8%
10	هل الإقامة الجامعية منحتك الحرية التي لم تجديها داخل الأسرة؟	22%	60%	18%
11	هل تستغلين زميلاتك في قضاء حاجاتك ومصالحك الشخصية؟	6%	82%	12%
12	هل تحضرين الحفلات التي تقام داخل الإقامة الجامعية؟	32%	36%	32%
13	هل أنت منخرطة في المنظمات الطلابية؟	20%	76%	4%
14	هل لديك صداقات خارج إطار الجامعة؟	58%	38%	4%
15	هل تملكين سلوكات حديثة؟	62%	24%	14%
16	هل تغيرت بين الماضي والحاضر؟	78%	12%	10%
17	هل اكتسبت سلوكات جديدة ترين أنها من المحرج إظهارها؟	22%	68%	10%
18	هل تسافرين دون إعلام عائلتك؟	12%	82%	6%
19	هل تخرجين في أوقات غير مناسبة؟	0%	100%	0%
20	هل تمارسين علاقات غير شرعية؟	8%	86%	6%
21	هل تدخنين؟	10%	84%	6%
22	هل لديك سلوكات تمردية مثل تناول المهلوسات أو الكحول؟	6%	90%	4%

23	هل تقضين فترات طويلة في الإقامة الجامعية تهربًا من العودة إلى المنزل؟	6%	72%	22%
24	هل تعرضت لمواقف تخليت فيها عن مبادئك وأخلاقك لإرضاء فئة معينة أو لقضاء مصلحة معينة؟	10%	76%	14%
25	هل تؤثر التصرفات السلبية أو الإيجابية للطالبات الأخريات على نفسيتك؟	3%	32%	36%
26	هل تحاولين تجنب المشاكل والصراعات داخل الإقامة الجامعية؟	80%	10%	10%
27	هل علاقتك محدودة مع الطالبات وليس لديك علاقات كثيرة؟	68%	22%	10%
28	هل تعرضت لتهديد من طرف طالبة مقيمة؟	12%	84%	4%
29	هل غرفتك من اختيارك؟ أم توزيع عشوائي؟	64	32%	4%
30	هل عددكم في الغرفة يشعرك بعدم الرضا؟	30%	62%	8%
31	هل تتوفر الإقامة الجامعية على عيادة طبية؟	%100	%0	%0
32	هل الإقامة الجامعية فضاء يمكن أن يساهم في تحسين التحصيل الدراسي؟	50%	12%	38%
33	هل تقدم إدارة الإقامة خدمات ترفيهية للطالبات المقيمات؟	32%	38%	30%
34	هل تشعرين بالراحة أكثر عندما تقضي وقتك بمفردك أم مع أصدقائك؟	58%	16%	26%
35	هل تجدين صعوبة في طلب المساعدة من الآخرين؟	32%	40%	28%
36	هل تجدين صعوبة في التعبير عن مشاعرك وأفكارك بوضوح أمام الآخرين؟	36%	32%	32%
37	هل تستنزف الأنشطة الاجتماعية طاقتك بسرعة؟	26%	46%	28%
38	هل تشعرين بالارتياح عندما تتحدثين مع الأشخاص الذين تعرفيهم جيدًا؟	84%	8%	8%
39	هل تفضلين العمل في بيئة هادئة ومنعزلة أكثر؟	72%	10%	18%
40	هل تشعرين بالاسترخاء عندما تقضي وقتًا بمفردك دون الحاجة للتفاعل الاجتماعي؟	64%	12%	24%
41	هل ترى الاجتماعات الاجتماعية غير مفيدة ومجهدة لك؟	24%	24%	48

جدول رقم (05): النسب المئوية لإجابات الطالبات على أسئلة الاستبيان.

- **تحليل النسب المئوية على العبارات التي تمت الإجابة عليها ب"نعم":**

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 0% – 10% هي: العبارة رقم 21/22/23/24/20/19/11/9/8/1.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 10% – 20% هي: العبارة رقم 28/18/13//7/4.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 20% – 30% هي: العبارة رقم 41/37/30/17/10/5.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 30% – 40% هي: العبارة رقم 36/35/33/25/12.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 40% – 50% هي: العبارة رقم 32.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 50% – 60% هي: العبارة رقم 34/14.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 60% – 70% هي: العبارة رقم 15/27/29/40.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 70% – 80% هي: العبارة رقم 26/39/16/3/2.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 80% – 90% هي: العبارة رقم 38.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 90% – 100% هي: العبارة رقم 31/6.

- **تحليل النسب المئوية على العبارات التي تمت الإجابة عليها ب"لا":**

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 0% – 10% هي: العبارة رقم 39/10/38/26/8/6/3.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 10% – 20% هي: العبارة رقم 16/10/2/32/34/40.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 20% – 30% هي: العبارة رقم 41/27/15.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 30% – 40% هي: العبارة رقم 35/36/34/33/29/25/14/12/5.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 40%– 50% هي: العبارة رقم 37.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 50% – 60% هي: العبارة رقم 10/1.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 60% – 70% هي: العبارة رقم 17/4/30.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 70% – 80% هي: العبارة رقم 13/24/23/7.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 80% – 90% هي: العبارة رقم 9/11/18/20/21/22/28.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 90% – 100% هي: العبارة رقم 19.

- **تحليل النسب المئوية على العبارات التي تمت الإجابة عليها ب"أحيانا":**

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 0% – 10% هي: العبارة رقم
.38/30/29/28/27/26/22/21/20/19/18/17/16/14/13/9/8/7/6/4/2

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 10% – 20% هي: العبارة رقم 39/24/15/11/10/3.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 20% – 30% هي: العبارة رقم 22/33/34/35/37/40.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 30% – 40% هي: العبارة رقم 36/12/1/32/36.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 40% – 50% هي: العبارة رقم 5/41.

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 50% – 60% هي: العبارة رقم / .

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 60% – 70% هي: العبارة رقم / .

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 70% – 80% هي: العبارة رقم / .

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 80% – 90% هي: العبارة رقم / .

❖ العبارات التي تتراوح نسبها بين 90% – 100% هي: العبارة رقم / .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	**4**	**%8**
لا	**28**	**%56**
أحيانا	**18**	**%36**
المجموع	**50**	**100%**

الجدول رقم (06): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما يخص هل ترين الخدمات الجامعية التي تقدمها الإقامة الجامعية من حيث الإطعام والنظافة مناسبة لك ؟ :

تشير معطيات الجدول رقم (06) أن النسبة الأكبر من الطالبات يرون أن الخدمات الجامعية التي تقدمها الإقامة الجامعية من حيث الإطعام والنظافة غير مناسبة فبلغت نسبتهم 56%، وهذا ما يعادل 28 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 8% من الطالبات يرون عكس ذلك وهذا ما يقابله 4 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 36% إجابة باحيانا ما يقابل 18 طالبة.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4" غير راضيات عن الخدمات التي تقدمها الإقامة، و أنها لا تلبي حاجياتهم، و بالتالي عدم الرضي.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	40	%80
لا	6	%12
أحيانا	4	%8
المجموع	50	100%

الجدول رقم (07): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما يخص هل تتفقين مع زميلتك في السكن؟

تشير معطيات الجدول رقم (07) أن النسبة الأكبر من الطالبات يتفقن مع زميلاتهن في السكن فبلغت نسبتهم 80%، وهذا ما يعادل 40 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 12% من الطالبات يرون عكس ذلك وهذا ما يقابله 6 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 8% إجابة باحيانا ما يقابل 4 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4" متفقات بنسبة كبيرة مع رفيقاتهن في السكن لكن هذا لا ينفي عدم وجود اتفاق في بعض الأحيان.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	37	%74
لا	5	%10
أحيانا	8	%16
المجموع	50	100%

الجدول رقم (08): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تلتزمين بقوانين الإقامة الجامعية؟

تشير معطيات الجدول رقم (08) أن النسبة الأكبر من الطالبات تلتزمن بقوانين الإقامة الجامعية حيث بلغت نسبتهم 74%، وهذا ما يعادل 37 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد

نسبة 10% من الطالبات يرون عكس ذلك وهذا ما يقابله 5 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 16% إجابة باحيانا ما يقابل 8 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4" تلتزمن بقوانين الإقامة الجامعية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	10	%20
لا	35	%70
أحيانا	5	%10
المجموع	50	100%

الجدول رقم (09): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل لديك علاقات مع الإطار التنظيمي للإقامة الجامعية؟

تشير معطيات الجدول رقم (09) أن النسبة الأكبر من الطالبات ليس لديهن علاقة مع الإطار التنظيمي للإقامة الجامعية حيث بلغت نسبتهم 70%، وهذا ما يعادل 35 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 20% من الطالبات يرون عكس ذلك وهذا ما يقابله 10 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 10% إجابة باحيانا ما يقابل 5 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4" لا يملكن علاقات أو روابط بالإطار التنظيمي للإقامة، و هذا لا يمنع من وجود العكس.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	13	%26
لا	16	%32
أحيانا	21	%42
المجموع	50	100%

الجدول رقم (10): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تستعينين بمرافق الإقامة مثل قاعة الرياضة وقاعة الإنترنت؟

تشير معطيات الجدول رقم (10) أن النسبة الأكبر من الطالبات أحيانا ما تستعين بمرافق الإقامة مثل: قاعة الرياضة، قاعة الانترنت.. حيث بلغت نسبتهم 42%، وهذا ما يعادل 21 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 16% من الطالبات لا يستعن بأي مرفق يخص الإقامة على الإطلاق، وهذا ما يقابله 16 طالبة من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 26% إجابة بنعم ما يقابل 8 طالبات (أي يستعن بمرافق الإقامة).

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4" لا تستعين بمرافق الإقامة بكثرة بل أحيانا فقط.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	50	%100
لا	0	%0
أحيانا	0	%0
المجموع	50	100%

الجدول رقم (11): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تحافظين على نظافة مرافق الإقامة الجامعية مثل الغرفة، الحمامات، والمراحيض؟

تشير معطيات الجدول رقم (11) أن النسبة الأكبر من الطالبات يحافظن على نظافة مرافق الإقامة الجامعية مثل: الغرف، الحمامات، المراحيض.. حيث بلغت نسبتهم 100%، وهذا ما يعادل 50 طالبة من مجتمع البحث.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	8	%16
لا	37	%74
أحيانا	5	%10
المجموع	50	100%

الجدول رقم (12): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل أنت منخرطة في نشاطات الإقامة الجامعية؟

تشير معطيات الجدول رقم (12) أن النسبة الأكبر من الطالبات لا تنخرط في نشاطات الإقامة الجامعية حيث بلغت نسبتهم 74%، وهذا ما يعادل 37 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 10% من الطالبات أحيانا ما يقمن بذلك وهذا ما يقابله 5 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 16% إجابة بنعم ما يقابل 8 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4" لا يملن للمشاركة في نشاطات الإقامة، هذا لا يعني انعدام الفئة المشاركة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	**44**	**%88**
لا	**3**	**%6**
أحيانا	**3**	**%6**
المجموع	**50**	**100%**

الجدول رقم (13): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تحترمين لباسك عند الذهاب إلى المرافق الموجودة داخل الإقامة الجامعية؟

تشير معطيات الجدول رقم (13) أن النسبة الأكبر من الطالبات تحترمن لباسهن عند الذهاب إلى المرافق الموجودة داخل الإقامة الجامعية تلتزمن حيث بلغت نسبتهن 88%، وهذا ما يعادل 44 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 6% من الطالبات يرون عكس ذلك وهذا ما يقابله 3 طالبات من مفردات الدراسة إجابة بلا، ونجد نسبة 6% إجابة باحيانا ما يقابل 3 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الفئة الكبيرة من طالبات الإقامة الجامعية شتمة "4" تحترمن لباسهن عند الذهاب إلى المرافق الموجودة داخل الإقامة الجامعية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	**3**	**%6**
لا	**43**	**%86**
أحيانا	**4**	**%8**
المجموع	**50**	**100%**

الجدول رقم (14): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تستعملين أسلوب الرشوة لقضاء حاجاتك داخل الإقامة الجامعية؟

تشير معطيات الجدول رقم (14) أن النسبة الأكبر من الطالبات لا تستعمل أسلوب الرشوة لقضاء حاجاتها داخل الإقامة حيث بلغت نسبتهن 86%، وهذا ما يعادل 43 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 8% من الطالبات أحيانا ما يقمن بذلك وهذا ما يقابله 4 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 6% إجابة بنعم ما يقابل 3 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الفئة الكبيرة من طالبات الإقامة الجامعية شتمة "4" لا تستعملن أسلوب الرشوة لقضاء مصالحهن داخل الإقامة الجامعية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	11	%22
لا	30	%60
أحيانا	9	%18
المجموع	50	100%

الجدول رقم (15): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل الإقامة الجامعية منحتك الحرية التي لم تجديها داخل الأسرة؟

تشير معطيات الجدول رقم (15) أن النسبة الأكبر من الطالبات إجابة بلا عند طرح السؤال: هل منحتك الإقامة الجامعية الحرية التي لم تجديها داخل الأسرة حيث بلغت نسبتهن 60%، وهذا ما يعادل 30 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 22% من الطالبات يرون عكس ذلك وهذا ما يقابله 11 طالبة من مفردات الدراسة أجابت بنعم، ونجد نسبة 18% أجابت باحيانا ما يقابل 9 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الفئة الكبيرة من طالبات الإقامة الجامعية شتمة "4" يعشن وضع الثبات بين الإقامة الجامعية والأسرة مما منحهم نفس مستوى الحرية، هذا لا يمنع وجود أراء مخالفة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	3	%6
لا	41	%82
أحيانا	6	%12
المجموع	50	100%

الجدول رقم (16): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تستغلين زميلاتك في قضاء حاجاتك ومصالحك الشخصية؟

تشير معطيات الجدول رقم (16) أن النسبة الأكبر من الطالبات لا تقومن باستغلال زميلاتهن في قضاء الحاجات و المصالح الشخصية حيث بلغت نسبتهن 82%، وهذا ما يعادل 41 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 12% من الطالبات إجابة باحيانا وهذا ما يقابله 6 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 6% إجابة بنعم ما يقابل 3 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الفئة الكبيرة من طالبات الإقامة الجامعية شتمة "4" الفئة الكبيرة ليس لديها مصالح شخصية تؤدي بها إلى استغلال زميلاتها.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	16	%32
لا	18	%36
أحيانا	16	%32
المجموع	50	100%

الجدول رقم (17): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تحضرين الحفلات التي تقام داخل الإقامة الجامعية؟

تشير معطيات الجدول رقم (17) أن النسبة الأكبر من الطالبات لا تحضرن الحفلات التي تقام داخل الإقامة حيث بلغت نسبتهم 36%، وهذا ما يعادل 18 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة متقاربة 32% من الطالبات أحيانا ما يقمن بذلك وهذا ما يقابله 16 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 32% إجابة بنعم ما يقابل 16 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن النسب متقاربة بنسبة كبيرة .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	10	%20
لا	38	%76
أحيانا	2	%4
المجموع	50	100%

الجدول رقم (18): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل أنت منخرطة في المنظمات الطلابية؟

تشير معطيات الجدول رقم (18) أن النسبة الأكبر من الطالبات لا تنخرط في المنظمات الطلابية حيث بلغت نسبتهم 76%، وهذا ما يعادل 38 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 20% من الطالبات اجبن بنعم وهذا ما يقابله 10 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 4% إجابة بنعم ما يقابل 2 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4" لا ينخرطن في المنظمات الطلابية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	29	%58
لا	19	%38
أحيانا	2	%4
المجموع	50	100%

الجدول رقم (19): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل لديك صداقات خارج إطار الجامعة؟

تشير معطيات الجدول رقم (19) أن النسبة الأكبر من الطالبات لديها صداقات خارج إطار الجامعة بنسبتهم 58%، وهذا ما يعادل 29 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 38% من الطالبات ليس لديهن علاقات خارجية وهذا ما يقابله 19 طالبة من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 4% إجابة باحيانا ما يقابل 2 طالبات.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	31	%62
لا	12	%24
أحيانا	7	%14
المجموع	50	100%

الجدول رقم (20): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تملكين سلوكات حديثة؟

تشير معطيات الجدول رقم (20) أن النسبة الأكبر من الطالبات تملكن سلوكات حديثة، بلغت نسبتهم 62%، وهذا ما يعادل 31 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 24% من الطالبات أجابت بلا، هذا ما يقابله 12 طالبة من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 14% أجابة باحيانا ما يقابل 7 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4" اكتسبن و بنسبة كبيرة سلوكات.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	39	%78
لا	6	%12
أحيانا	5	%10
المجموع	50	100%

الجدول رقم (21): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تغيرت بين الماضي والحاضر؟

تشير معطيات الجدول رقم (21) أن النسبة الأكبر من الطالبات تغيرت بين الماضي و الحاضر حيث بلغت نسبتهم 78%، وهذا ما يعادل 39 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 12% من الطالبات لم تتغير و هذا ما يقابله 6 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 10% إجابة باحيانا ما يقابل 5 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4" لاحظنا تغير في أنفسهن بين الماضي و الحاضر.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	11	%22
لا	34	%68
أحيانا	5	%10
المجموع	50	100%

الجدول رقم (22): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل اكتسبت سلوكات جديدة ترين أنها من المحرج إظهارها؟

تشير معطيات الجدول رقم (22) أن النسبة الأكبر من الطالبات لم تكتسب سلوكات جديدة ترى أنها محرجة لإظهارها حيث بلغت نسبتهم 68%، وهذا ما يعادل 34 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 22% من الطالبات اجبن بنعم و هذا ما يقابله 11 طالبة من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 10% إجابة باحيانا ما يقابل 5 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4" لا ترى أن السلوكات الجديدة التي تم اكتسابها تسبب لهن الإحراج.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	6	%12
لا	41	%82
أحيانا	3	%6
المجموع	50	100%

الجدول رقم (23): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تسافرين دون إعلام عائلتك؟

تشير معطيات الجدول رقم (23) أن النسبة الأكبر من الطالبات لا تسافرن دون إعلام عائلاتهن حيث بلغت نسبتهم 82%، وهذا ما يعادل 41 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 12% من الطالبات إجابة بنعم وهذا ما يقابله 6 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 6% إجابة باحيانا ما يقابل 3 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4" لا يسافرن من دون علم عائلاتهن، هذا لا يمنع من وجود طالبات تقوم بذلك أو أحيانا ما تقمن بذلك.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	0	%0
لا	50	%100
أحيانا	0	%0
المجموع	50	100%

الجدول رقم (24): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تخرجين في أوقات غير مناسبة؟

تشير معطيات الجدول رقم (24) أن النسبة الأكبر من الطالبات لا تخرجن في أوقات غير مناسبة حيث بلغت نسبتهم 100%، وهذا ما يعادل 50 طالبة.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4" لا يخرجن في أوقات غير مناسبة و ذلك راجع إلى أخلاق الطالبات أولا و القانون المطبق في الإقامة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	4	%8
لا	43	%86
أحيانا	3	%6
المجموع	50	100%

الجدول رقم (25): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تمارسين علاقات غير شرعية؟

تشير معطيات الجدول رقم (25) أن النسبة الأكبر من الطالبات لا تمارسن علاقات غير شرعية تنخرط حيث بلغت نسبتهم 86%، وهذا ما يعادل 43 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 8% من الطالبات إجابة بنعم وهذا ما يقابله 4 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 6% إجابة باحيانا ما يقابل 3 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4" لا يمارسن علاقات غير شرعية، و ذلك لا يمنع من وجود عكس ذلك.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	5	%10
لا	42	%84
أحيانا	3	%6
المجموع	50	100%

الجدول رقم (26): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تدخنين؟

تشير معطيات الجدول رقم (26) أن النسبة الأكبر من الطالبات لا تدخن حيث بلغت نسبتهم 84%، وهذا ما يعادل 42 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 10% من الطالبات أجبن بنعم (أي أنهن يدخن) وهذا ما يقابله 5 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 6% إجابة باحيانا ما يقابل 3 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4" لا يدخن، لكن يمكننا الأخذ بعين الاعتبار الفئة أو القلة القليلة التي تدخن يعني لا يمكننا أن نقول انعدام ذلك.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	3	%6
لا	45	%90
أحيانا	2	%4
المجموع	50	100%

الجدول رقم (27): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل لديك سلوكات تمردية مثل تناول المهلوسات أو الكحول؟

تشير معطيات الجدول رقم (27) أن النسبة الأكبر من الطالبات ليس لديها سلوكات تمردية مثل: تناول المهلوسات أو الكحول أو غيرها.. حيث بلغت نسبتهم 90%، وهذا ما يعادل 45

طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 4% من الطالبات أحيانا ما يقمن بذلك وهذا ما يقابله 2 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 6% إجابة بنعم ما يقابل 3 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4" لا يملن إلى السلوكات التمردية المتعلقة بتناول المخدرات والمهلوسات والكحول، وهذا لا ينفي وجود طالبات تقمن بذلك.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	3	%6
لا	36	%72
أحيانا	11	%22
المجموع	50	100%

الجدول رقم (28): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تقضين فترات طويلة في الإقامة الجامعية تهربًا من العودة إلى المنزل؟

تشير معطيات الجدول رقم (28) أن النسبة الأكبر من الطالبات لا تقضين وقت أو فترات طويلة في الإقامة الجامعية تهربا من العودة إلى المنزل حيث بلغت نسبتهم 72%، وهذا ما يعادل 36 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 22% من الطالبات أحيانا ما تقمن بذلك وهذا ما يقابله 11 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 6% إجابة بنعم ما يقابل طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4" لا يقضينا وقات طويلة تهربا من منازلهم بل يرتدن الإقامة فقط من أجل الدراسة، هذا لا يعني انعدام الفئة المعاكسة التي تعتبر الإقامة مهربا من منازلهن أو عائلاتهن و لو كانت النسبة قليلة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	5	%10
لا	38	%76
أحيانا	7	%14
المجموع	50	100%

الجدول رقم (29): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تعرضت لمواقف تخليت فيها عن مبادئك وأخلاقك لإرضاء فئة معينة أو لقضاء مصلحة معينة؟

تشير معطيات الجدول رقم (29) أن النسبة الأكبر من الطالبات لم تتعرض لمواقف تخلت فيه عن المبادئ والأخلاق لإرضاء فئة معينة أو لقضاء مصلحة ما حيث بلغت نسبتهم 76%، وهذا ما يعادل 38 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 14% من الطالبات أحيانا ما يقمن بذلك وهذا ما يقابله 7 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 10% إجابة بنعم ما يقابل 5 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4" لم يقمن بالتخلي عن مبادئهن وأخلاقهن من أجل المصالح، إلا القلة القليلة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	16	%32
لا	16	%32
أحيانا	18	%36
المجموع	50	100%

الجدول رقم (30): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تؤثر التصرفات السلبية او الايجابية للطالبات الأخريات على نفسيتك ؟

تشير معطيات الجدول رقم (30) أن النسبة الأكبر من الطالبات إجابة باحيانا عن التساؤل: هل تؤثر التصرفات السلبية أو الايجابية للطالبات الأخريات على نفسيتك؟ حيث بلغت نسبتهم 36%، وهذا ما يعادل 18 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة الإجابة بنعم ولا نفس النسبة وهي 32% من الطالبات و هذا ما يقابله 16 طالبات من مفردات الدراسة لكل إجابة.

يتضح من خلال هذا التساؤل أن النسب المتقاربة تضعنا أمام واقع أن كل شيء يعو للحالة النفسية للطالبة و حسب التصرفات التي تبدر من الطالبات الأخريات.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	40	%80
لا	5	%10
أحيانا	5	%10
المجموع	50	100%

الجدول رقم (31): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تحاولين تجنب المشاكل والصراعات داخل الإقامة الجامعية؟

تشير معطيات الجدول رقم (31) أن النسبة الأكبر من الطالبات تحاول تجنب المشاكل والصراعات داخل الإقامة الجامعية حيث بلغت نسبتهم 80%، وهذا ما يعادل 40 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 10% من الطالبات أحيانا ما يتجنبن ذلك وهذا ما يقابله 5 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 10% إجابة بلا ما يقابل 5 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4" تحاول التقليل و تجنب المشاكل داخل الإقامة الجامعية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	34	%68
لا	11	%22
أحيانا	5	%10
المجموع	50	100%

الجدول رقم (32): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل علاقتك محدودة مع الطالبات وليس لديك علاقات كثيرة؟

تشير معطيات الجدول رقم (32) أن النسبة الأكبر من الطالبات علاقاتها محدودة مع الطالبات و ليس لديها علاقات كثيرة ، حيث بلغت نسبتهم 68%، وهذا ما يعادل 34 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 10% من الطالبات أحيانا ما يقمن بعلاقات مع باقي الطالبات و هذا ما يقابله 5 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 22% إجابة بلا ما يقابل 11 طالبة لا تعتبر علاقتهن محدودة ويحب إقامة علاقات جديدة مع البقية.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4" علاقتهن محدودة بنسبة كبيرة و لا يحببن إقامة علاقات كثيرة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	6	%12
لا	42	%84
أحيانا	2	%4
المجموع	50	100%

الجدول رقم (33): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تعرضت لتهديد من طرف طالبة مقيمة؟

تشير معطيات الجدول رقم (33) أن النسبة الأكبر من الطالبات لم تتعرض لتهديد من طرف طالبة مقيمة أخرى حيث بلغت نسبتهم 84%، وهذا ما يعادل 42 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 4% من الطالبات كانت إجابتهن باحيانا و هذا ما يقابله 2 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 12% إجابة بنعم ما يقابل 6 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4"لا يسود بينهن أسلوب التهديد.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	32	%64
لا	16	%32
أحيانا	2	%4
المجموع	50	100%

الجدول رقم (34): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل غرفتك من اختيارك؟ أم توزيع عشوائي؟

تشير معطيات الجدول رقم (34) أن النسبة الأكبر من الطالبات أجبن بنعم عن التساؤل المطروح حيث بلغت نسبتهن 64%، وهذا ما يعادل 32 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 4% من الطالبات كانت إجابتهن باحيانا و هذا ما يقابله 2 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 32% إجابة بلا ما يقابل 16 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4" تم توزيع أكثريتهن عشوائيا.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	15	%30
لا	31	%62
أحيانا	4	%8
المجموع	50	100%

الجدول رقم (35): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما عددكم في الغرفة يشعرك بعدم الرضا ؟

تشير معطيات الجدول رقم (35) أن النسبة الأكبر من الطالبات لا يشعرن بالرضا اتجاه عدد الطالبات التي يشاركنهن الغرفة حيث بلغت نسبتهن 62%، وهذا ما يعادل 31 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 8% من الطالبات أجابت باحيانا وهذا ما يقابله 4 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 30% إجابة بنعم ما يقابل 15 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4" لا يشعرن بالرضى اتجاه عدد الطالبات المتواجد بالغرفة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	50	%100
لا	0	%0
أحيانا	0	%0
المجموع	50	100%

الجدول رقم (36): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تتوفر الإقامة الجامعية على عيادة طبية؟

تشير معطيات الجدول رقم (36) أن النسبة الأكبر من الطالبات أجابت بنعم عن التساؤل المطروح ب: هل تتوفر الإقامة الجامعية على عيادة طبية حيث بلغت نسبتهم 100%، وهذا ما يعادل 50 طالبة من مجتمع البحث.

ويتضح من خلال ذلك أن الإقامة الجامعية جوادي بشير بن صالح المدعو بولحبال "شتمة 4" تتوفر على عيادة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	25	%50
لا	6	%12
أحيانا	19	%38
المجموع	50	100%

الجدول رقم (37): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل الإقامة الجامعية فضاء يمكن أن يساهم في تحسين التحصيل الدراسي؟

تشير معطيات الجدول رقم (37) أن النسبة الأكبر من الطالبات أجابت بنعم حيث بلغت نسبتهن 50%، وهذا ما يعادل 25 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 12% من الطالبات ترى أن فضاء الإقامة الجامعية لا يساهم في تحسين التحصيل الدراسي هذا ما يقابله 6 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 38% إجابة باحيانا ما يقابل 19 طالبة.

يتضح من خلال ذلك أن الطالبات بالإقامة الجامعية شتمة "4"يوافقن وبنسبة قليلة على فكرة أن فضاء الإقامة يساعد في تحسين التحصيل الدراسي.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	16	%32
لا	19	%38
أحيانا	15	%30
المجموع	50	100%

الجدول رقم (38): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تقدم إدارة الإقامة خدمات ترفيهية للطالبات المقيمات؟

تشير معطيات الجدول رقم (38) أن النسبة الأكبر من الطالبات ترى أن إدارة الإقامة لا تقدم خدمات ترفيهية للطالبات المقيمات حيث بلغت نسبتهن 38%، وهذا ما يعادل 19 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 30% من الطالبات أجابت باحيانا هذا ما يقابله 15 طالبة من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 16% أجابت بنعم ما يقابل 16 طالبات.

يتضح من خلال ذلك أن الإقامة الجامعية توفر خدمات ترفيهية و لكن ليس كثيرا.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	29	%58
لا	8	%16
أحيانا	13	%26
المجموع	50	100%

الجدول رقم (39): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تشعرين بالراحة أكثر عندما تقضي وقتك بمفردك أم مع أصدقائك؟

تشير معطيات الجدول رقم (39) أن النسبة الأكبر من الطالبات تشعرن بالراحة عند قضاء الوقت بمفردهن حيث بلغت نسبتهم 58%، وهذا ما يعادل 29 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 26% من الطالبات أحيانا ما يردن البقاء بمفردهن إما من حين لأخر يحبن التجمع مع الصديقات هذا ما يقابله 13 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 16% إجابة بلا ما يقابل 8 طالبات لا يفضلن البقاء لوحدهن.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	16	%32
لا	20	%40
أحيانا	14	%28
المجموع	50	100%

الجدول رقم (40): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تجدين صعوبة في طلب المساعدة من الآخرين؟

تشير معطيات الجدول رقم (40) أن النسبة الأكبر من الطالبات لا تجدن صعوبة في طلب المساعدة من الآخرين حيث بلغت نسبتهن 40%، وهذا ما يعادل 20 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 28% من الطالبات كانت إجابتها باحيانا و هذا ما يقابله 14 طالبة من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 32% إجابة بنعم (يجدن صعوبة في طلب المساعدة) ما يقابل 16 طالبة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	18	%36
لا	16	%32
أحيانا	16	%32
المجموع	50	100%

الجدول رقم (41): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تجدين صعوبة في التعبير عن مشاعرك وأفكارك بوضوح أمام الآخرين؟

تشير معطيات الجدول رقم (41) أن النسبة الأكبر من الطالبات تجد صعوبة في التعبير عن المشاعر والأفكار بوضوح أمام الآخرين حيث بلغت نسبتهم 36%، وهذا ما يعادل 18 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 16% من الطالبات كانت إجابتهن باحيانا وهذا ما يقابله 16 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 16% إجابة بلا ما يقابل 16 طالبات.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	13	%26
لا	23	%46
أحيانا	14	%28
المجموع	50	100%

الجدول رقم (42): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تستنزف الأنشطة الاجتماعية طاقتك بسرعة؟

تشير معطيات الجدول رقم (42) أن النسبة الأكبر من الطالبات لا تستنزف الأنشطة الاجتماعية طاقتهن بسرعة حيث بلغت نسبتهم 46%، وهذا ما يعادل 23 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 28% من الطالبات أجابت باحيانا وهذا ما يقابله 14 طالبة من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 26% إجابة بنعم ما يقابله 13 طالبات.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	42	%84
لا	4	%8
أحيانا	4	%8
المجموع	50	100%

الجدول رقم (43): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تشعرين بالارتياح عندما تتحدثين مع الأشخاص الذين تعرفيهم جيدًا؟

تشير معطيات الجدول رقم (43) أن النسبة الأكبر من الطالبات تشعرن بالارتياح عندما تتحدثن مع الأشخاص الذين تعرفهن جيدا حيث بلغت نسبتهم 84%، وهذا ما يعادل 42 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 8% من الطالبات أجابت باحيانا هذا ما يقابله 4 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 8% إجابة بلا ما يقابله 4 طالبات.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	36	%72
لا	5	%10
أحيانا	9	%18
المجموع	50	100%

الجدول رقم (44): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تفضلين العمل في بيئة هادئة ومنعزلة أكثر؟

تشير معطيات الجدول رقم (44) أن النسبة الأكبر من الطالبات تفضل العمل في بيئة هادئة و منعزلة أكثر حيث بلغت نسبتهن 72%، وهذا ما يعادل 36 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 18% من الطالبات أجابت باحيانا هذا ما يقابله 9 طالبات من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 10% إجابة بلا ما يقابل 5 طالبات.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	32	%64
لا	6	%12
أحيانا	12	%24
المجموع	50	100%

الجدول رقم (45): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل تشعرين بالاسترخاء عندما تقضي وقتًا بمفردك دون الحاجة للتفاعل الاجتماعي؟

تشير معطيات الجدول رقم (45) أن النسبة الأكبر من الطالبات تشعرن بالاسترخاء عندما تقضي وقتا بمفردك دون الحاجة للتفاعل الاجتماعي حيث بلغت نسبتهن 64%، وهذا ما يعادل 32 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 24% من الطالبات أجابت باحيانا هذا ما يقابله 12 طالبة من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 12% إجابة بلا ما يقابل 6 طالبات.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	14	%28
لا	12	%24
أحيانا	24	%48
المجموع	50	100%

الجدول رقم (46): يوضح إجابات أفراد مجتمع البحث فيما هل ترى الاجتماعات الاجتماعية غير مفيدة ومجهدة لك؟

تشير معطيات الجدول رقم (46) أن النسبة الأكبر من الطالبات أحيانا ما ترى أن الاجتماعات الاجتماعية غير مفيدة و مجهدة حيث بلغت نسبتهم 48%، وهذا ما يعادل 24 طالبة من مجتمع البحث في حين نجد نسبة 28% من الطالبات كانت إجابتهن بنعم هذا ما يقابله 14 طالبة من مفردات الدراسة، ونجد نسبة 24% إجابة بلا ما يقابل 12 طالبة.

3. عرض حالات نموذجا:

عرض الحالة 01:

تحليل الحالة:

- **البيانات الشخصية:**

الاسم: إ

العمر: 22 سنة

المستوى الدراسي: سنة ثانية ماستر–علم النفس العيادي–

تتسم بأخلاق عالية وتعرف كيف تنتقي الأصدقاء، لديها امتثالية للقوانين الداخلية والخارجية بالإضافة إلى أن هدفها الوحيد هو التحصيل الدراسي أكثر من تكوين علاقات أو التمتع بحرية الإقامة على حد التعبير.

- **تحليل الحالة في ضوء المقابلة العيادية:**

الحالة (إ) هي طالبة جامعية مقيمة ، تبلغ من العمر (22 سنة)، مستواها التعليمي سنة ثانية ماستر، التقينا مع الحالة في الإقامة الجامعية "**جوادي بشير بن صالح**"

قدمت نفسي وشرحت العمل الذي أنا بصدد التحضير له، فكانت الطالبة مستعدة للمشاركة في هذا العمل العلمي وهو ما ساعد على السير الحسن للمقابلة.

المقابلة كما وردت:

أولا: الحالة 01:

المحور الأول:التواجد في الإقامة.

ما نوع النشاطات المتواجدة في الإقامة؟

- نوع النشاطات المتواجدة في الإقامة هي: نشاطات ثقافية ونشاطات دينية ونشاطات ترفيهية كالحفلات والرحلات، ونشاطات رياضية: مثل كرة الطائرة بالإضافة إلى العديد من النشاطات الأخرى.

هل أنت منخرطة في بعض من النشاطات؟

- نعم أنا منخرطة في بعض من النشاطات وهي: النشاطات الرياضية والثقافية.

ما نوع التواصل الاجتماعي الذي تفضليه خلال إقامتك؟

- نوع التواصل الاجتماعي الذي أفضله هو:أن في إقامتي للعلاقات مع الطالبات أكون انبساطية أي أفضل إقامة صداقات جديدة لكن بحذر وأكره العزلة.

ما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها للترويج لمكان الإقامة وزيادة الوعي به؟

- تتمثل هذه الخطوات في: تحديد أهدافك في الحياة وما الذي تريد تحقيقه وأنك مبعوث من أجل الدراسة،ورفع مستوى الشعور بالسعادة عندما تتوافق أهدافك مع أفعالك؟

ما هي الخدمات والمرافق التي تتوقعي أن تتوفر لك لضمان راحتك خلال إقامتك؟

- تتمثل هذه الخدمات والمرافق في:الدراسة بالنسبة لنوبات الاقامات، الجانب الطبي (طبيبة الإقامة) أيضا جانب الرياضي.

المحور الثاني: بناء علاقات في الإقامة.

هل تكونين صداقات وعلاقات مع مختلف الطالبات من مختلف الولايات؟

- نعم أكون صداقات وعلاقات مع مختلف الطالبات لكن شرط أن تكون هذه للصداقة منحصرة في مجال الدراسة فقط أي تحتاج من الاستفسار على أمور تخص الدراسة والمحاضرات.

ما هي الأنشطة التي تفضلين ممارستها للتواصل مع الآخرين خلال إقامتك؟

- الأنشطة التي أفضل ممارستها للتواصل مع الآخرين في الإقامة الجامعية هي الأنشطة الرياضة بكوني من محبي الرياضة وخاصة كرة الطائرة.

ماذا عن علاقتك مع الإطار الإداري للإقامة؟ وفيما تتمثل؟

- علاقتي مع الإطار الإداري للإقامة: علاقة جد وطيدة ورائعة مع جميع الطاقم الإداري بمختلف المستويات والرتب تتمثل في احترام القانون الداخلي والخارجي للإقامة وتقدير الموظفين.

هل تعتقدي أن الفعاليات الاجتماعية المنظمة في مكان الإقامة تساعد على بناء علاقات جديدة؟

- نعم أعتقد أن الفعاليات الاجتماعية المنظمة في مكان الإقامة تساعد على بناء علاقات جديدة لكن على الطالبة الجامعية المقيمة الحذر والانتباه في إقامة أي علاقة جديدة.

ما هي الصفات التي تبحثي عنها في الأصدقاء أو الرفيقات في بيئة الإقامة؟

- هذه الصفات تتمثل في: الاحترام والتقدير والوفاء والمثابرة والتركيز على الهدف المتواجدون من أجله في الإقامة وهو الدراسة احترام قواعد وقوانين الإقامة.

المحور الثالث: مشكلات التواجد في الإقامة؟

كيف ترين الإطعام في الإقامة؟

- أرى الإطعام في الإقامة جد سيء حيث أذهب إلى المطعم من أجل أخذ الخبز وديسير فقط.

ما نوع التصرفات التي تلاحظينها في الإقامة وتزعجك؟

- نوع هذه التصرفات هي: عدم الاحترام مثل: الموسيقى في أوقات غير مناسب، التدخين من طرف الطالبات، الخروج من الإقامة في أوقات غير مناسبة(في الليل).

هل تتمكن الإقامة الجامعية من أداء وظائفها على أكمل وجه؟

- في بعض الأمور نعم تتمكن الإقامة الجامعية من أداء وظائفها على أكمل وجه لكن هناك بعض الأمور لا تتمكن من أداء وظائفها.

ما نوع الخدمات الصحية التي تقدمها الإقامة؟ وهل هي كفيلة بمساعدة الطالبات؟

- نوع الخدمات الصحية التي تقدمها الإقامة: وجود جانب طبي، وجود نشاطات رياضية حيث كل جناح يحتوي على قاعة رياضية. نعم كفيلة بمساعدة الطالبات الى حد ما.

هل يسود قانون الطبقية داخل الإقامة الجامعية؟

- نعم يسود قانون طبقية داخل الإقامة الجامعية.

المحور الرابع: التوافق وسوء التوافق في الإقامة.

هل يتوفر مصلى داخل إقامتك؟ وهل تقومين بريادته للصلاة وقراءة القران؟

- نعم يتوفر مصلى داخل الإقامة وأقوم بزيارته من حين إلى آخر وليس دائما بحكم الدراسة.

هل تلتزمين بارتداء حجابك ولم تتخلي على مبادئك داخل الإقامة؟

- نعم ألتزم بارتداء حجابي داخل الإقامة ولم أتخلى أبدا على مبادئ التي تعلمتها وتربية عليها.

هل تشعرين بالسعادة والراحة النفسية والرضا عن الذات؟

- نعم أشعر بالسعادة والراحة النفسية والرضا عن ذاتي لأنني أقوم بتحقيق أهدافي الدراسية.

هل أنت كطالبة جامعية ترين نفسك أنك مقبلة على الحياة والتحلي بالخلق الكريم؟

- نعم أنا طالبة جامعية أرى نفسي أنني مقبلة على الحياة وأنا إنسانة أتصف بالخلق الكريم مع الجميع.

ما نوع الانحرافات التي تسود وتنتشر بين الطالبات؟

- نوع الانحرافات التي تسود وتنتشر بين الطالبات هي: التدخين، اللباس الغير محتشم، الخروج في أوقات غير مناسب، عدم الاحترام والتقدير.

المحور الخامس: تصورات الإقامة لدى الطالبة الجامعية.

ما هي المجالات المراد تغيرها داخل الإقامة؟

- المجالات المراد تغيرها داخل الإقامة هي: الإطعام وجانب النظافة.

ما هي السلوكات التي تريد أن تنتشر داخل الإقامة؟

- السلوكات التي أريد أن تنتشر داخل الإقامة الجامعية هي:الاحترام والتقدير،المحافظة على المجالات في أوقاتها، قراءة القران،المحافظة على نظافة الأجنحة واحترام القانون الداخلي للإقامة.

ما هو تصورك في الهندسة المعمارية للإقامة الجامعية؟

- تصوري في الهندسة المعمارية للإقامة الجامعية مقبول إلى حد ما. الخلل يكمن في صغر غرف الإقامة.

ما هو تصورك وتصور المجتمع من حولك للإقامة الجامعية؟

- تصوري أنا أن الإقامة الجامعية علمتني الكثير من الأشياء مثل: تحمل المسؤولية والعديد من الأمور الأخرى لكن تصور المجتمع ينظر لها من منظور سلبي وأن جميع الطالبات المقيمات منحرفات.

ما هو تصورك للجانب الشخصي للحياة الاجتماعية؟

- تصوري للجانب الشخصي للحياة الاجتماعية تصور إيجابي لجميع العلاقات الاجتماعية

- **تحليل معطيات المقابلة:**

تمت المقابلة في الإقامة الجامعية "**جوادي بشير بن صالح**" تم فيها الإجابة على محاور المقابلة في جو يسوده الهدوء والتعاون من طرف الطالبة، حيث أجابت بسلالة وسهولة وكانت الإجابة

كتابية ومحاور الخاصة بموضوع دراستنا تمثلت في:**التواجد في الإقامة، بناء علاقات في الإقامة، مشكلات التواجد في الإقامة، التوافق وسوء التوافق في الإقامة، تصورات الإقامة لدى الطالبة الجامعية.**

حيث تبين لنا أنه في المحور الأول الخاص بالتواجد في الإقامة أنها عبرت عن رضاها عن تواجدها من خلال أنها كونت صداقات شديدة، وأنها شخصية انبساطية واجتماعية لا تحبذ العزلة ولكنها تختار أصدقائها بحذر، والحاجة التي جعلتها تتأقلم وتتكيف أكثر أنه يوجد العديد من النشاطات الثقافية والدينية والترفيهية وأيضا الرياضية التي تجعلها تترفه عن ذاتها ولا تجعلها تتحسس بالعزلة عن الأهل والأقارب،وأنها منخرطة في بعض منها: كالنشاطات الرياضية والثقافية ومن بين الخطوات التي بإمكانها إتباعها للترويج لمكان الإقامة وزيادة الوعي به تتمثل في تحديد الأهداف في الحياة وما الذي تريد تحقيقه ورفع مستوى الشعور بالسعادة وفيما يتعلق بالخدمات والمرافق التي تتوقع أن تتوفر لضمان راحتها خلال الإقامة وتكمن في الدراسة بالنسبة لنوبات الاقامات، وكذلك الجانب الطبي وأيضا الجانب الرياضي.

أما فيما يخص المحور الثاني الذي يكشف عن قدرة الطالبة في بناء علاقات اجتماعية تبين أنها متحفظة نوعا ما في نوع العلاقات أي أنها لا تحب أن تكون علاقات مع أي طالبة أخرى وإنما علاقة زمالة فقط. حيث صرحت:" نعم أكون علاقات مع مختلف الطالبات لكن بشرط أن تكون هذه الصداقات منحصرة في مجال الدراسة فقط"أي تحتاج من الاستفسار على أمور تخص الدراسة والمحاضرات،فبخصوص الأنشطة التي تفضل ممارستها نجدها تتمثل في الأنشطة الرياضية كونها من محبين الرياضة وخاصة كرة الطائرة بينما علاقتها مع الإطار الإداري فهي جد وطيدة ورائعة مع جميع الطاقم الإداري بمختلف المستويات وتتمثل في احترام القانون الداخلي والخارجي للإقامة. فلاحظنا بأنها على اعتقاد أن الفعاليات الاجتماعية المنظمة في مكان الإقامة تساعد على بناء علاقات جديدة، لكن على الطالبة المقيمة الحذر والانتباه في إقامتها لعلاقات جديدة فمن بين الصفات التي ترغب أن تكون عند الأصدقاء والرفيقات في بيئة الإقامة تتمثل في:الاحترام، التقدير، الوفاء،والتركيز على الهدف المتواجدون من أجله وهو الدراسة.أما المحور الثالث يهتم بدراسة مشكلات التواجد في الإقامة فنجد المشكلة الرئيسية تتمثل في الإطعام فحسب قول الطالبة:"أرى الإطعام في الإقامة جد سيء، حيث أذهب إلى المطعم من أجل أخذ الخبز

وديسير فقط"فبالرغم من عدم الاحترام المتواجد في الإقامة أدى بهم إلى تشغيل الموسيقى في أوقات غير مناسبة، وأيضا التدخين من طرف الطالبات، والخروج من الإقامة في أوقات غير مناسبة"في الليل" هذا ما جعل الإقامة الجامعية تهمل أداء وظائفها على أكمل وجه. فنرى أن هناك خدمات صحية تقدمها الإقامة مثال ذلك: وجود جانب الطبي– وجود نشاطات رياضية،أما فيما يخص قانون الطبقية داخل الإقامة فنجد أنه يسود وهذا ما يؤكد قولها:" نعم يسود قانون الطبقية".

أما بما يخص المحور الرابع الذي ينص على التوافق وسوء التوافق في الإقامة فنجدها ملتزمة بزيارة المصلى من حين إلى آخر وليس دائما بحكم الدراسة وأنها ملتزمة بارتداء الحجاب داخل الإقامة، حيث صرحت:" لم أتخلى أبدا على مبادئي التي تعلمتها وتربية عليها" فتجد نفسها تشعر بالسعادة والراحة النفسية والرضا عن الذات لأنها تقوم بتحقيق أهدافها الدراسية فهي كونها طالبة جامعية فتجد نفسها مقبلة على الحياة وأنها إنسانة تتصف بالخلق الكريم مع الجميع، فبالرغم من وجود انحرافات داخل الإقامة الجامعية والتي تسود ومنتشرة بين الطالبات (التدخين –اللباس الغير محتشم– الخروج في أوقات غير مناسبة) تدل على عدم الاحترام والتقدير .أما المحور الخامس والأخير المعنون بتصورات الإقامة لدى الطالبة الجامعية من بين المجالات المراد تغيرها داخل الإقامة تتمثل في: الإطعام وجانب النظافة فيما يخص بالسلوكات التي تريد أن تنتشر داخل الإقامة هي الاحترام والتقدير، قراءة القران، المحافظة على نظافة الأجنحة،احترام القانون الداخلي للإقامة.

وكطالبة جامعية نجد أن تصورها في الهندسة المعمارية للإقامة مقبول إلى حد ما. فالخلل يكمن في صغر وضيق غرف الإقامة. أما بالنسبة عن فيما يتعلق عن تصورها وتصور المجتمع من حولها للإقامة نجد أن تصورها للإقامة أنها علمتها الكثير من الأشياء بالأخص طريقة تحمله اللمسؤولية لكن عن تصور المجتمع فينظر لها من منظور سلبي وأن جميع الطالبات المقيمات المنحرفات كتعميم للسلوك من نظرة المجتمع العام.وفيما يتمحور عن تصورها للجانب الشخصي للحياة الاجتماعية فنجد أنه تصور ايجابي لجميع العلاقات الاجتماعية.

- **ملخص المقابلة للحالة 01:**

إذا من خلال تحليلنا لمجموع المعطيات المتحصل عليها أثناء المقابلة مع الحالة (أ) توصلنا إلى أن الحالة لديها توافق اجتماعي والدليل على ذلك حديثنا مع الحالة حين أخبرتنا عن ما يلي":أنها منخرطة في بعض من النشاطات وأيضا أنها شخصية انبساطية واجتماعية لا تحبذ العزلة" ونجد بأنها قد عبرت عن رضاها عن تواجدها من خلال أنها كونت صداقات جديدة وبالأخص منضبطة مع القانون الداخلي والخارجي للإقامة الجامعية والهدف منها الدراسة ورغم وجود منحرفات إلا أنها لا تهتم بهم لأنها متواجدة من أجل الدراسة واتبعت أسلوب جيد في إقامتها الجامعية المتمثل في: الصلاة، القرآن،الرياضة، والعديد من الأنشطة المختلفة وعلى رأسهم الدراسة وعليه فهي متوافقة.

طريقة تحليل مقياس الحالة 01:

	العبارات	نعم	لا
1	أستمر في المذاكرة دون ملل.	X	
2	إذا احتجت لمساعدة اذهب إلى أستاذ المقرر.	X	
3	أفضل أن أكون بعيدا عن زملاء الدراسة.		X
4	المواد الدراسية ممتعة بالنسبة لي.	X	
5	أانتظم في حضور المحاضرات.	X	
6	أحب أن أكون مسؤولا عن عمل جماعي بالجامعة.		X
7	أنا راضي عن مستوى تحصيلي.	X	
8	تربطني علاقات جيدة بأساتذتي بالجامعة.	X	
9	أشارك في بعض الأنشطة داخل الجامعة.	X	
10	أشعر بالرضا عن تخصص الدراسي.	X	
11	أشعر بالاتزان الانفعالي في المواقف المختلفة.	X	
12	أنا متفائل بصفة عامة.	X	

13	أشعر بالأمن والطمأنينة النفسية.	X	
14	ينتابني اليأس من وقت لآخر.		X
15	أقترح أفكارا ذات قيمة.	X	
16	أتطلع لمستقبل مشرق.	X	
17	أشعر بالاستياء والضيق من الحياة.		X
18	أواجه مشكلاتي بهدوء.	X	
19	أثق بنفسي.	X	
20	أهتم بصحتي لتجنب الإصابة بالأمراض.	X	
21	آخذ قدرا كافيا من النوم للحفاظ على صحتي.		X
22	أنا راض عن مظهري الخارجي.	X	
23	أتمتع ببنية جسمية جيدة.	X	
24	أمارس الرياضة للحفاظ على صحتي.		X
25	أعاني من اضطرابات صحية (سوء هضم/ فقدان شهية).		X
26	أتناول الأكلات الصحية للحفاظ على صحتي.		X
27	أعاني من بعض العادات السيئة.		X
28	أحافظ على الوزن المثالي لي.	X	
29	أشعر بالتعب من حين لآخر.	X	
30	أشعر بالولاء والانتماء لأصدقائي.	X	
31	أشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع.	X	
32	أفتقد الثقة والاحترام المتبادل من الآخرين.		X
33	أحاول الوفاء بوعدي مع الآخرين.	X	
34	أقنع من حولي بوجهة نظري بسهولة.		X
35	أسعى في كسب رضا وثقة الآخرين.	X	

36	أرتبك أثناء الحديث مع الآخرين.		X
37	يسعدني المشاركة في الحفلات والمناسبات.		X
38	أشعر بتقدير الآخرين لأعمالي وإنجازاتي.	X	
39	أعتذر لزميلي إذا تأخرت عن موعدي معه.	X	

تحليل نتائج المقياس الحالة 01:

39بند

نعم= حيث أجابتالمفحوصة على (26) بند "بنعم" كونها أنها تسعى دائما للنجاح والتفوق فتستمر في المذاكرة دون ملل حتى تشعر بالإرهاق والإجهاد وعندما تحتاج للمساعدة تتجه إلى الأستاذ المقرر للحصول على الدعم اللازم، والمواد الدراسية تشكل لها متعة وتحديا ولذا تحضر المحاضرات بانتظام للاستفادة بفضل الجهد المستمر تجد نفسها انها راضية عن مستواها التحصيلي ومتصلة بشكل جيد مع أساتذتها بالجامعة بالإضافة إلى الدراسة إلا أنها تشارك في العديد من الأنشطة لتنمية مهاراتها وتوسيع دائرة معارفها، فتتوافق تخصصاتها الدراسية مع شغفها، وأنها تشعر بالاتزان الانفعالي في المواقف المختلفة وأنها متفائلة دائما وهذا ما يجعلها تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية لكن في حين تجد نفسها أمام مواجهتها للتحديات بهدوء، كما أنها تثق بنفسها وتهتم بصحتها لتجنب الإصابة بالأمراض وهي راضية عن مظهرها الخارجي، وتشعر بالتعب من حين لأخر وهذا بسبب ضغوط الدراسية التي تواجهها وعدم الراحة، ومن أولوياتها بناء وتعزيز العلاقات الاجتماعية الصحية والمساهمة في تنمية المجتمع وتعتبر أن الالتزام بالوعود واحترام مواعيدها أمر أساسي في تعاملها مع الآخرين.

وكلها تدل على توافق نفسي اجتماعي واهتمام بالدراسة.

لا= حيثأجابت المفحوصة على (13) بند ب "لا"كونها أنها لا تفضل أن تكون بعيدة عن زملاء الدراسة لأنها تجد معهم النشاط والتفاعل وتتفادى الأعمال الجماعية بالجامعة ربما لأنها تأخذ من وقتها الكثير وهي مهتمة فقط بالدراسة ولا تريد أن تشغل بالها بأمور أخرى تعطلها عن ذلك.

حيث أنها ترفض أنه ينتابها اليأس لأنها مثابرة ومجتهدة حيث أنها لا تشعر بالاستياء من الحياة لأنها مبتهجة وتملك طاقة إيجابية، فهي لا تأخذ قدرا كافيا من النوم بسبب أن لديها ضغوطات لأنها تريد أن تحصل على أعلى المراتب في الدراسة ولا تعتني بصحتها البدنية لأنها تصب كل اهتمامها على الدراسة وفقط. فنجد أنها لا تعاني من اضطرابات صحية(كسوء الهضم وفقدان الشهية)وأنها لا تتناول الأكلات الصحية لأنها تفضل أكلات المطاعم،فهي لا تعاني من بعض العادات السيئة فهي تتحلى بالخلق الكريم فلا تفتقد الثقة والاحترام من الآخرين كونها شخصية قوية. فهي لا تجد صعوبة أثناء الحديث مع الآخرين كونها لديها ثقة بنفسها ولا ترى نفسها من ضمن الطالبات الذين يجدون متعة حين يشاركون في الحفلات والمناسبات كونها طالبة ملتزمة بدراستها.

التبرير:

من خلال الإجابة عن تساؤلات هذه ب "لا"إلا أننا نجدها طالبة تتحلى بشخصية قوية وترغب بالدراسة وعدم الاهتمام بالأمور الزائدة التي تجعلها تضيع وقتها فهي ملتزمة بالخلق الكريم.

ومنه نجد أن الطالبة متوافقة اجتماعيا.

ومن خلال المقابلة والمقياس نستنتج أن هذه الطالبة لديها توافق واستمرارية في الحياة وتتميز باندماجها في الأنشطة العلمية والرياضية وأنها متوافقة نفسيا واجتماعيا.

عرض الحالة02 :

تحليل الحالة:

- **البيانات الشخصية:**

الاسم: س

العمر: 24 سنة

المستوى الدراسي:سنة ثانية ماستر –تاريخ–

هي حالة متمردة.

- **تحليل الحالة في ضوء المقابلة العيادية:**

الحالة(س) هي طالبة جامعية مقيمة، تبلغ من العمر (24 سنة)، ذات مستوى تعليمي ثانية ماستر تاريخ، حيث تمت المقابلة في المكتبة المركزية شتمة، حيث استغرقت مدة المقابلة (20 د)، قدمت نفسي وشرحت العمل الذي انأ بصدد التحضير له. فوجدت أن الطالبة مستعدة للمشاركة في هذا العمل العلمي وهو ما جعل المقابلة تسير بشكل جيد دون عرقلة.

المقابلة كما وردت:

المحور الأول:التواجد في الإقامة.

ما نوع النشاطات المتواجدة في الإقامة؟

- تختلف من حفلات دينية إلى نشاطات ثقافية ورياضية وحفلات خاصة بالتنظيمات الطلابية وغيرها من النشاطات الأخرى.

هل أنت منخرطة في بعض النشاطات؟

- نعم، منخرطة في النشاطات الخاصة بالتنظيمات الطلابية من بينها تنظيم ONSO.

ما هو نوع التواصل الاجتماعي الذي تفضليه خلال إقامتك؟

- أفضل الانخراط بالجماعة التي تبادلني نفس الأفكار والمبادئ.

ما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها للترويج لمكان الإقامة وزيادة الوعي به؟

- صفحات الفايسبوك، مقالات صحفية، جميع مواقع التواصل الاجتماعي.

ما هي الخدمات والمرافق التي تتوقعي أن تتوفر لضمان راحتك داخل إقامتك؟

الخدمات: توفير إطعام أحسن ونظافة أحسن.

المرافق: مرافق للتسلية والترفيه (قاعة رياضية بمعدات أحسن).

المحور الثاني: بناء علاقات في الإقامة.

هل تكونين صداقات وعلاقات مع مختلف الطالبات من مختلف الولايات؟

- في بعض الأحيان على حسب الطالبة وما تميل إليه أو ما تفضله.

ما هي الأنشطة التي تفضلين ممارستها للتواصل مع الآخرين خلال إقامتك؟

- لا توجد نشاطات للتواصل في الإقامة حسب رأيي.أفضل الحفلات الليلية للترفيه فقط.

ماذا عن علاقتك مع الإطار الإداري للإقامة؟ وفيما تتمثل؟

- علاقة كباقي العلاقات عادية، تتحول أحيانا لخاصة لقضاء بعض الحاجات سواء طاقم الإداري أو طاقم العمل الباقي.

هل تعتقدين أن الفعاليات الاجتماعية المنظمة في مكان الإقامة تساعد على بناء علاقات جيدة؟

- لا اعتقد.

ما هي الصفات التي تبحثي عنها في الأصدقاء أو الرفيقات غي بيئة الإقامة؟

- تعتبر صفات لا توجد في البقية، باعتباري فتاة مدخنة(التدخين) وممارسة لبعض العادات السيئة(أتعاطى المهلوسات) لكنها لا تؤثر على علاقتي مع البقية إلا في حالة التوقف عن التعاطي،فيعتبر شيء يؤثر على بعض العلاقات،أو نظرة الناس أو الطالبات لك.

المحور الثالث: مشكلات التواجد في الإقامة.

كيف ترين الإطعام في الإقامة؟

- سيء جدا، له لا أعتبر من الفئة التي تتوجه إلى المطعم دائما.

ما نوع التصرفات التي تلاحظينها في الإقامة وتزعجك؟

- نظره طالبات الأخريات، التعامل من قبل الإدارة وطاقم العمل، توقيف اغلاق الإقامة مساءا.

هل تتمكن الإقامة الجامعية من أداء وظائفها على أكمل وجه؟

- ليس دائما، ليست كفيلة بجميع النواحي التي يجب عليها القيام بها.

ما نوع الخدمات الصحية التي تقدمها الإقامة؟ وهل هي كفيلة بمساعدة الطالبات؟

- لا توجد خدمات صحية،فالإقامة أو بالأخص عاملات النظافة لا يقمن بعملهن على أكمل وجه. فالنظافة تعتبر أهم شيء بالنسبة لي.

هل يسود قانون الطبقية داخل الإقامة الجامعية؟

- نعم وبكثرة، والقوي يغلب الضعيف ويختلف التعامل معك في كل الحالات من مدخل باب الإقامة إلى أصغر شيء، فإثبات وجودك شيء صعب جدا.

المحور الرابع: التوافق وسوء التوافق في الإقامة؟

هل يتوفر مصلى في إقامتك؟ وهل تقومين بريادته للصلاة وقراءة القرآن؟

- نعم في كل جناح هناك مصلى، لا أقوم.

هل تلتزمين بارتداء حجابك ولم تتخلي على مبادئك داخل الإقامة؟

- ليس دائما على حسب ما أريده، ومبادى ليست مرتبطة بالحجاب فقط.

هل تشعرين بالسعادة والراحة النفسية والرضاء عن الذات؟

- أجل، رغم كل ما أفعله،أعلم أنه سيأتي يوم وأعود إلى الطريق الصحيح.

هل أنت كطالبة جامعية ترين نفسك أنك مقبلة على الحياة والتحلي بالخلق الكريم؟

- أحاول قدر المستطاع التحلي بالخلق الجيد. لكن المجتمع يجعلك أحيانا تتخلين عن بعض المبادئ والأخلاق.

ما نوع الانحرافات التي تسود وتنتشر بين الطالبات؟

- التدخين (يعتبر أتفه شيء)، الكحول، المهلوسات(..tram– mdma) الشذوذ، الانحراف،والاستغلال،الدعارة..

المحور الخامس: تصورات الإقامة لدى الطالبة الجامعية؟

ما هي المجالات المراد تغيرها داخل الإقامة؟

- إغلاق الإقامة باكرا، عدم التدخل فيما تفعله الطالبات(التدخين)، السماح للطالبات في إقامة حفلات ليلية.

ما هي السلوكات التي تريد أن تنتشر داخل الإقامة الجامعية؟

- الحرية لكل طالبة من دون طبقية.

ما هو تصورك في الهندسة المعمارية للإقامة الجامعية؟

- ضيق الغرف– عدم توفر المياه في الطوابق العليا.

ما هو تصورك وتصور المجتمع من حولك للإقامة الجامعية؟

- "برديل السعادة"معتقد الكثير من الناس وأن الطالبات المقيمات كلهن غير صالحات.

ما هو تصورك للجانب الشخصي للحياة الجامعية؟

- عدم إقامة علاقات اجتماعية– تجنب الفئة المتدينة.

- **تحليل معطيات المقابلة:**

تمت المقابلة في المكتبة المركزية شتمة، حيث تم فيها الإجابة على محاور المقابلة في جو يسوده الهدوء والتعاون من طرف الطالبة حيث كانت متجاوبة بسلالة وسهولة مع أسئلة المقابلة وكانت الإجابة كتابية.

حيث تبين لنا أن استجابتها في المحور الأول الذي يخص التواجد في الإقامة أنها شخصية يلح عليها أنها متأقلمة مع أوضاع الإقامة الجامعية،حيث صرحت بأنها منظمة للتنظيمات الطلابية وغيرها من النشاطات الأخرى مثل تنظيم (ONSO) ومن بين النشاطات المتواجدة في الإقامة حسب قولها": تختلف من حفلات دينية إلى نشاطات ثقافية ورياضية، وحفلات خاصة بالتنظيمات الطلابية وغيرها من النشاطات الأخرى"،كما أنها تفضل الانخراط والتواجد مع جماعة بنفس تفكيرها وميولاتها حيث قالت":أفضل الانخراط بالجماعة التي تبادلني نفس الأفكار والمبادئ"، ونجد أنه من ضمن الخطوات التي بإمكانها إتباعها للترويج لمكان الإقامة وزيادة الواعي تتمثل في:(صفحات الفايسبوك، مقالات صحفية، جميع مواقع التواصل الاجتماعي) وفيما يخص بالخدمات التي تتوفر لضمان راحتها حسب قولها":بالنسبة للخدمات: توفير إطعام أحسن ونظافة أحسن.

أما فيما يخص المرافق: مرافق التسلية والترفيه(قاعة رياضية بمعدات أحسن).

أما بما يخص المحور الثاني الذي قد يكشف لنا عن قدرة الطالبة في بناء علاقات في الإقامة تظهر لنا أنها تتماشى في تكوين الصدقات على حسب الطالبة وما تميل إليه أو ما تفضله يعني حسب حالة الطالبة ومن بين الأنشطة التي تفضل ممارستها حسب تصريحها": لا توجد نشاطات للتواصل في الإقامة،فحسب رأيي أفضل الحفلات الليلية للترفيه فقط".

وهذا ما يدل بأن الطالبة ليس لديها تقدير لأنوثتها واحترام لذاتها وسمعتها.

بينما نجد أن علاقتها مع الإطار الإداري للإقامة علاقة كباقي العلاقات عادية، لكن تتحول أحيانا لخاصة لقضاء بعض الحاجات سواء مع الطاقم الإداري أو طاقم العمل الباقي فهذا ما يدل على كونها شخصية براغماتية فتتقرب منهم لقضاء حوائجها فقط وما يؤكد بأنها متجاوزة للقانون الداخلي والخارجي للإقامة، فهي بغير اعتقاد على أن الفعاليات الاجتماعية المنظمة في مكان الإقامة تساعد في بناء علاقات جيدة. ومن بين الدلالات التي توضح سوء توافق الطالبة أنها مدخنة يعني أنها تملك سلوك انحرافي الذي نراه بالأكثر عند فئة الذكور ولكن في الحالة هذه أنثى مدخنة وتتعاطى المهلوسات، وأنها لا تصاحب إلا رفيقات السوء، فنجدها تبحث عن صديقات الذين لديهم نفس المعتقدات ونفس الميول الفكري المشابه لها بأنهم يدخنون ويتعاطون المخدرات وهذا ما يؤكد

قولها": تعتبر صفات لا توجد في البقية باعتباري فتاة مدخنة(التدخين) وممارسة لبعض العادات السيئة(اتعاطى المهلوسات) لكنها لا تؤثر على علاقتي مع البقية إلا في حالة توقفي عن التعاطي يعتبر شيء يؤثر على بعض العلاقات ونظرة الناس أو الطالبات لك، فيما يخص المحور الثالث الذي يهتم بدراسة مشكلات تواجد في الإقامة فعندما نتحدث عن الإطعام نستشهد بقول الحالة":أنه سيء جدا، لا أعتبر من الفئة التي تتوجه إلى المطعم دائما"، وفي الحديث عن التصرفات التي تلاحظها وتزعجها تتمثل في: نظرة الطالبات الأخريات – وكذلك التعامل من قبل الإدارة، وطاقم العمل– والتوقف عن إغلاق الإقامة مساءا.فبخصوص الإقامة الجامعية في تمكنها من أداء وظائفها على أكمل وجه حيث صرحت الحالة": ليس دائما، ليست كفيلة بجميع النواحي التي يجب عليها القيام بها" فعند الحديث عن أنواع الخدمات الصحية التي تقدمهم

الإقامة حيث قالت": لا توجد خدمات صحية في الإقامة أو بالأخص عاملات النظافة لا يقمن بعملهن على أكمل وجه.

فالنظافة تعتبر أهم شي بالنسبة لي"أما فيما يسود قانون الطبقية فهو موجود وبكثرة والقوي يغلب الضعيف ويختلف التعامل معك في كل الحالات من مدخل باب الإقامة إلى أصغر شيء فإثبات وجودك شيء صعب جدا،أما بخصوص المحور الرابع الذي ينص بالتوافق وسوء التوافق في الإقامة فنرى بأنها على علم بأن المصلى موجود وأنه في كل جناح هناك مصلى لكن لا تقوم بريادته للصلاة وقراءة القران وأنها ليست ملتزمة بارتداء حجابها فحسب تصريحها": ليس دائما، على حسب ما أريده ومبادئي ليست مرتبطة بالحجاب فقط"، فبالرغم من الأفعال والسلوكيات السيئة التي تفعلها فهي على علم بأنه سيأتي يوم وتعود إلى الطريق الصحيح فحسب قولها": رغم كل ما أفعله أعلم انه سيأتي يوم وأعود إلى الطريق الصحيح"، فبكونها طالبة جامعية تحاول قدر المستطاع التحلي بالخلق الجيد لكن تجد صعوبة من طرف المجتمع يجعلها أحيانا تتخلى عن بعض مبادئها وأخلاقها. فبالرغم من أنها طالبة منحرفة ولديها سلوكيات سيئة نجدها على علم بأنواع المخدرات المنتشرة بين الطالبات مثال على ذلك: التدخين حسب قولها:" يعتبر أتفه شيء" الكحول، المهلوسات (TRAMK,MDMA,...)وأيضا من بين السلوكيات نجد (الشذوذ، الانحراف، الاستغلال، الدعارة،)..أما فيما يتعلق بالمحور الخامس الذي ينص على تصورات الإقامة لدى الطالبة الجامعية أنه من بين المجالات المراد تغييرها داخل الإقامة تتلخص في:(عدم إغلاق الإقامة باكرا، عدم التدخل فيما تفعلها الطالبات كالتدخين..،وأيضا السماح للطالبات في إقامة حفلات ليلية لإيجاد راحتهم والتمتع أكثر). لكن فيما يخص عن السلوكات التي تريد أن تنتشر داخل الإقامة الجامعية هي أن تكون هناك الحرية لكل طالبة دون وجود طبقية، فنجد تصورها في الهندسة المعمارية للإقامة الجامعية أن الخلل أو الأشكال يكمن في ضيق الغرف وعدم توفر المياه في الطوابق العليا.أما فيما يتعلق عن تصورها وتصور من حولك للإقامة حيث صرحت":(برديل السعادة) وأن الكثير من الناس يعتقدون أن الطالبات الجامعيات كلهن غير صالحات وأنهم يرونهم بصورة سيئة، وعند الحديث حول تصورها للجانب الشخصي للحياة الاجتماعية فنجد يكمن في عدم إقامة علاقات اجتماعية وأيضا في تجنب الفئة المتدينة.

ملخص المقابلة للحالة 02:

من خلال تحليلنا لمجموع المعطيات المتحصل عليها أثناء المقابلة مع الحالة، نجد أن الحالة تفضل الانخراط في جماعة تجدها تبادلها نفس معتقداتها ونفس الميول الفكري المشابهة لها. الصفات التي تبحث عنها، مثل التدخين وبعض العادات السيئة، تعتبر صفات غير متوفرة بين البقية. يُظهر سلوكها الإنحرافي رغبتها في التمتع بحرية زائدة والمشاركة في الحفلات الليلية للترفيه عن نفسها. هذا يشير إلى سوء توافق اجتماعي، حيث أنها غير منضبطة مع القوانين الداخلية والخارجية للإقامة.

طريقة تحليل مقياس الحالة 02:

	العبارات	نعم	لا
1	أستمر في المذاكرة دون ملل.		X
2	إذا احتجت لمساعدة اذهب إلى أستاذ المقرر.	X	
3	أفضل أن أكون بعيدا عن زملاء الدراسة	X	
4	المواد الدراسية ممتعة بالنسبة لي		X
5	أنتظم في حضور المحاضرات		X
6	أحب أن أكون مسؤولا عن عمل جماعي بالجامعة	X	
7	أنا راضي عن مستوى تحصيلي		X
8	تربطني علاقات جيدة بأساتذتي بالجامعة	X	
9	أشارك في بعض الأنشطة داخل الجامعة.	X	
10	أشعر بالرضا عن تخصص الدراسي	X	

11	أشعر بالاتزان الانفعالي في المواقف المختلفة	X	
12	أنا متفائل بصفة عامة		X
13	أشعر بالأمن والطمأنينة النفسية		X
14	ينتابني اليأس من وقت لآخر	X	
15	أقترح أفكارا ذات قيمة	X	
16	أتطلع لمستقبل مشرق		X
17	أشعر بالاستياء والضيق من الحياة.		X
18	أواجه مشكلاتي بهدوء		X
19	أثق بنفسي	X	
20	أهتم بصحتي لتجنب الإصابة بالأمراض		X
21	آخذ قدرا كافيا من النوم للحفاظ على صحتي		X
22	أنا راض عن مظهري الخارجي	X	
23	أتمتع ببنية جسمية جيدة		X
24	أمارس الرياضة للحفاظ على صحتي		X
25	أعاني من اضطرابات صحية (سوء هضم/ فقدان شهية		X
26	أتناول الأكلات الصحية للحفاظ على صحتي		X
27	أعاني من بعض العادات السيئة	X	
28	أحافظ على الوزن المثالي لي		X

29	أشعر بالتعب من حين لآخر	X	
30	أشعر بالولاء والانتماء لأصدقائي		X
31	أشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع	X	
32	أفتقد الثقة والاحترام المتبادل من الآخرين		X
33	أحاول الوفاء بوعدي مع الآخرين	X	
34	أقنع من حولي بوجهة نظري بسهولة.	X	
35	أسعى في كسب رضا وثقة الآخرين.		X
36	أرتبك أثناء الحديث مع الآخرين.		X
37	يسعدني المشاركة في الحفلات والمناسبات.	X	
38	أشعر بتقدير الآخرين لأعمالي وإنجازاتي.	X	
39	أعتذر لزميلي إذا تأخرت عن موعدي معه.	X	

تحليل نتائج المقياس الحالة02:

39 بند

نعم = حيث أجابت المفحوصة على 18 بـ "نعم"، حيث أنها عند الحاجة للمساعدة تتوجه إلى أستاذ المقرر للحصول على الدعم، وتجد أن الابتعاد عن زملائها في الدراسة يسعدها ويجعلها تشعر بالارتياح. وتحب أن تكون مسؤولة عن عمل جماعي بالجامعة حيث تشعر بقيمة المساهمة وتطوير الفريق. كما أنها تربطها علاقات قوية مع أساتذة الجامعة مما يجعلها مرتاحة. فتشترك في بعض الأنشطة داخل الحرم الجامعي لتنويع تجربتها وتوسيع دائرة معارفها. وتشعر أيضًا بالرضا تجاه تخصصها الدراسي مع الاستمرار في البحث عن التحسين والتطوير. فتحافظ على التوازن العاطفي في المواقف المختلفة وتقدم اقتراحات قيمة وتعتمد على قدرتها. وتحب الاهتمام بمظهرها الخارجي كجزء من هويتها وأسلوبها. وتعاني من بعض العادات السيئة مثل التدخين وتشعر بالتعب أحيانًا وتعتبره جزءًا طبيعيًا مما يدفعها للحفاظ على توازنها واستعادة الطاقة. فترى نفسها أنها تشعر بالمسؤولية نحو المجتمع وتسعى جاهدة لتقديم الإسهامات الإيجابية. حيث أنها تحافظ على وعدها مع الآخرين وتسعى للوفاء به بكل جدية ومسؤولية. كما أنها بفضل قدراتها على التواصل والإقناع، تستطيع إيصال وجهة نظرها بسهولة واحترام. وتشعر بالسعادة والاستمتاع عندما تشارك في الحفلات والمناسبات مع تقديرها لتبادل اللحظات السعيدة مع الآخرين. وتحس بتقدير الآخرين لمجهوداتها وإنجازاتها. وتعتذر لزميلاتها إذا تأخرت عن موعدها معهم.

لا = حيث أجابت المفحوصة على 20 بندًا بـ "لا"، حيث أنها لا تستمر في المذاكرة بل تتوقف حين تشعر بالملل وليست مستمتعة بالمواد الدراسية. لأنها تجدها مضيعة للوقت وليست راضية عن مستوى تحصيلها. وأنها غير متفائلة ودائمًا في حالة تشاؤم. ولا ترى نفسها تشعر بالأمان والطمأنينة النفسية. وأنها تشعر بالقلق وعدم الاستقرار النفسي. ولا تخاف من عتمة المستقبل وعدم اليقين. ولا تشعر بالاستياء والضيق من الحياة بل تشعر بالراحة والسعادة في تجارب الحياة. كما أنها لا تواجه مشكلاتها بهدوء بل تشعر بالانفعال والتوتر عند مواجهة مشكلتها. كما أنها بصحتها تتجاهل وقايتها وتعاني من نقص في النوم مما يؤثر على صحتها بشكل سلبي. فلا تتمتع ببنية جسمية جيدة بل تعاني من ضعف اللياقة البدنية والجسمية. ولا تهتم بممارسة

الرياضة. ولا تعاني من اضطرابات صحية ولا تتناول الأكل الصحي لتحافظ على صحتها بل تأكل من الأطعمة التي لا تعود عليها بالفائدة. ولا تهتم بالمحافظة على وزنها المثالي ولا تشعر بالولاء والانتماء للأصدقاء فهي تشعر بالانعزال والبعد عنهم ولا تفتقد الثقة والاحترام مع الآخرين وإنما تثق بهم وتحترمهم، وتجد أنها لا تشعر في كسب رضا وثقة الآخرين وإنما تشعر بالقلق من عدم كسب رضاهم كما أنها لا ترتبك أثناء الحديث مع الآخرين،فهي لديها الثقة والانسجام أثناء الحديث معهم.

التبرير:

فمن خلال الإجابة عن تساؤلات هذه ب "لا" نجد بأنها طالبة لديها مشكلات مما أدت بها أو دفعتها إلى الملل من الدراسة وجعلتها متشائمة وتشعر بالقلق وعدم استقرار النفسي. ومنه نجد أن الطالب لديها سوء توافق اجتماعي.

فمن خلال المقياس نستنتج أن هذه الطالبة لديها سوء توافق اجتماعي لأنها شخصية ترغب في البقاء لوحدها والابتعاد عن الصدقات وأنها تعاني من بعض العادات السيئة وهذا ما أكد أنه غير متوافقة.

ثانيا: الإجابة عن التساؤلات ومناقشة نتائج الدراسة:

هذه الطالبتان انتقيتا بطريقة قصدية، بالنسبة للمعدل العام فإن أغلبهم متوافقات أو غير متوافقات وبالنسبة للاستجابة عن الاستمارة هم أن الطالبات المتوافقات نجد أنهن غالباً يتميزن بقدرة على بناء علاقات اجتماعية قوية وصحية مع الزملاء والمعلمين، ويتمتعن بمهارات اتصال فعالة تساعدهن على التفاعل بنجاح في البيئة الجامعية والمجتمع بشكل عام. كما أنهن قد يظهرن مستوى عالي من الانضباط والمسؤولية في أداء واجباتهن الدراسية والمشاركة في الأنشطة والخدمات الجامعية، بالنسبة للطالبات الغير متوافقات واللواتي يعانين من سوء التوافق، قد يظهرن مجموعة من السلوكيات والسمات التي تختلف عن الطالبات المتوافقات. يمكن أن يكون لديهن صعوبة في فهم وتقبل وجهات نظر الآخرين، مما يؤدي إلى نزاعات وصراعات في العلاقات الاجتماعية والعمل الجماعي بالإضافة إلى ذلك، قد تتسم الطالبات الغير متوافقات بانخفاض في مستوى الثقة بالنفس، مما يؤثر على قدرتهن على التعبير عن أنفسهن وتحقيق أهدافهن الشخصية والأكاديمية، وقد يعانين من الشعور بالتوتر أو القلق في المواقف الاجتماعية.

لكن الطالبتان انتقيا حالة متوافقة وحالة غير متوافقة

- وأتينا بمؤشرات التوافق من الحالة (01) والتي وجدنا أنها طالبة تتحلى بشخصية متواضعة وودودة، فهي شخصية مدعومة اجتماعيا مما يساعدها على التكيف مع البيئة الاجتماعية، وترغب بالدراسة ولديها القدرة على بناء علاقات صحية وجيدة.

ونتائج الدراسات السابقة: كانت في منطقة جغرافيا مغايرة وزمن مغاير مما لا يمكننا أن نفهم النتائج أو نقارنها بغيرها ونحن لدينا هذه النتائج التالية: أن هذه الطالبة لديها توافق واستمرارية في الحياة وتتميز باندماجها في الأنشطة العلمية والرياضية، وأنها تتحلى بالاحترام والتسامح تجاه آراء وثقافات مختلفة، وأنها متوافقة نفسيا واجتماعيا

وللوصول إلى نتائج أكثر فقد نحتاج إلى دراسة أكثر عمق وأكثر إحصائيا.

- واتينا أيضا بتداعيات عدم التوافق من الحالة (02) التي قد تؤدي إلى شعور الفرد بالقلق وعدم الثقة بالنفس، التي يدفعها إلى فعل السلوك الانحرافي وممارسة عادات سيئة، وأيضا عدم القدرة على التوافق وبناء علاقات إيجابية قد تؤدي إلى انعزالها وعدم اندماجها مع المجتمع.

فوجدنا عند الحالة عدم توافق أكاديمي، شخصي، وكذلك صحي.

وهذه النتائج تكملة لما جاء للدراسات السابقة: في أن الإقامة الجامعية بيئة خصبة حاضنة للسلوك الانحرافي لدى الطالبات المقيمات نتيجة توفر عدة عوامل اجتماعية وإدارية. مما أدى إلى تفاقم وانتشار الظاهرة

ونحن لدينا هذه النتائج التالية: أن هذه الطالبة لديها سلوك انحرافي ولا تعي كيفية انتقاء صديقات لأنها حالة متمردة وترغب في البقاء لوحدها وأنها تعاني من بعض العادات السيئة وهذا ما أكد أنها غير متوافقة ولديها سوء توافق اجتماعي.

مناقشة النتائج:

بما أن الحالات المتعاونة معنا والتي تمت معهم إجراء المقابلة العيادية النصف الموجهة نستنتج أن الفروق الفردية للطالبات الإقامة الجامعية كل حسب الهدف والتنشئة فنلاحظ :

أن <u>الحالة01</u>: استمتعت بالإقامة وكانت لصالحها كونها ناضجة وتتمتع بالقيم وأنها تسعى لتحقيق أهدافها الدراسية فهي مقبلة على الحياة وأنها اتبعت أسلوب جيد خلال إقامتها الجامعية وهذا ما يتوافق مع الدراسات السابقة.

أما <u>الحالة02</u>: فنجدها تميل للسلوك الانحرافين وقد يعود ذلك للتنشئة والضغوط الأسرية مما أدى أو وجه الحالة إلى سلوك التدخين فهو واحد من تلك التصرفات التي تظهر كنتيجة لهذه الضغوط والتنشئة في هذه الحالة فوجدت في الإقامة الحرية الزائدة التي دفعتها للتعرض لتجارب جديدة

واكتشاف مختلف جوانب الحياة بدون قيود، وهذا ما يتوافق للدراسات السابقة لباحثتان "لينة بوعلاق" و"أحلام قنافذة" المعنونة ب" مظاهر الانحراف في الأحياء الجامعية للبنات"

وعند الاستشهاد بالدراسات السابقة: نجد أن الإقامة الجامعية بيئة خصبة حاضنة للسلوك الانحرافي لدى الطالبات المقيمات نتيجة توفر عدة عوامل اجتماعية وإدارية. مما أدى إلى تفاقم وانتشار الظاهرة.

وفي الأخير لا يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على جميع الاقامات الجامعية للبنات والأفراد إيمانا منا على الفروق الفردية حيث كل حسب موقعه الجغرافي بالتنشئة، الأسرة فما زال المجتمع الصحراوي أكثر محافظة على القيم والمبادئ ورغم ذلك توجد تجاوزات تابعة للتنشئة والظروف المحيطة بالطالبات الجامعيات.

خاتمة

في ختام بحثنا هذا، أردنا تثمين ما تقوم به الإقامات الجامعية في تسهيل العملية التربوية والتعليمية للطالبات، من خلال توفير كل الإمكانات المادية والمعنوية اللازمة لتحقيق نجاحهن في بيئة آمنة ومحفزة. ومع ذلك، يجب أن ندرك أيضًا أن السلوك البشري لا يمكن التحكم فيه بسهولة نظرًا للإدراكات والفروق الفردية والتنشئة والخلفيات الثقافية المختلفة من بيئة إلى أخرى.

في النهاية، يظهر لنا أهمية الدفاع عن حقوق وحريات الطالبات الجامعيات في بيئة تعليمية تسمح لهن بالتعبير عن أنفسهن بحرية والمشاركة في الحوارات البناءة، مع الاحترام المتبادل والتسامح. وفي سياق المجتمع الجزائري، فإن فهم خلفيات الثقافة والتقاليد يعزز الاحترام المتبادل والتعايش السلمي بين الطلاب.

مع ذلك، فإن تعميم السلوك السلبي يشكل تهديدًا على المجتمع الجامعي ويتطلب توعية ومحاولات جادة لمواجهته. من خلال تعزيز الوعي بمخاطر السلوك السلبي وتعزيز القيم الإيجابية، يمكننا بناء بيئة جامعية صحية وملهمة.

لذا، يجب علينا جميعًا العمل معًا لدعم الطالبات الجامعيات وتوفير بيئة تعليمية تشجع على النمو والتطور الشخصي بحرية واحترام. إن تعزيز حرية التعبير والتنوع الثقافي والاحترام المتبادل هو الطريق نحو بناء مجتمع جامعي مزدهر ومترابط، يساهم في تحقيق أهداف التعليم العالي وتطلعات المجتمع.

نتائج الدراسة:

- أن الحالة الأولى استمتعت بالإقامة وكانت لصالحها كونها ناضجة وتتمتع بالقيم وأنها تسعى لتحقيق أهدافها الدراسية
- الحالة الثانية نجدها تميل للسلوك الانحرافين وقد يعود ذلك للتنشئة والضغوط الأسرية
- تداعيات سوء التوافق الاجتماعي لدى الطالبات الجامعيات تعتبر ظاهرة فردية بسبب تنوع الأسباب، حيث يعاني القليل منهن من اضطرابات أسرية أو أخلاقية أو عدم التوافق الاجتماعي، بينما يتمتع الأغلبية بتوافق اجتماعي جيد.

الاقتراحات والتوصيات:

- توجيه الاهتمام والاهتمام بشكل فعّال لهذه الحالات ودمجها في المجتمع الجامعي.
- الاهتمام بشهادات الصحة النفسية والصحية للطالبات قبل الانضمام إلى المساكن الجامعية.
- تعزيز توافر الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية من خلال زيادة عدد النوادي والأندية الطلابية.
- تنظيم حملات توعية وتحسيس للطلاب والطالبات بأهمية الصحة النفسية والصحية وكيفية الحفاظ عليها.
- تشديد القوانين وإقرار قواعد أكثر صرامة لضمان بيئة جامعية آمنة وصحية.
- تعزيز دور النساء في فرق الأمن الجامعي لضمان وجود بيئة مريحة ومأمونة للطالبات.

قائمة المصادر والمراجع

مراجع عربية:

- **القرآن الكريم:** سورة الطلاق الآية 2-3
- **الكتب:**

1. أميرة منصور يوسف،(1997)،**المدخل الاجتماعي للمجالات الصحية والطبية والنفسية**، ب.ط، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، مصر.
2. الجبالي حسني،(2003)، **علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق**،القاهرة.
3. الجموعي مؤمن،(2013)، **القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي**، دراسة ميدانية بجامعة الوادي، الجزائر.
4. الزيادي محمود سامي،(1969)، **علم النفس الإكلينيكي**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
5. الغربي كامل محمد، (2009)، **السلوك التنظيمي: مفاهيم وأسس الفرد والجماعة في التنظيم**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
6. العظمة ماجدة،(2003)، **سلوك المنظمة: سلوك الأفراد والجماعة**، دار الشروق،عمان.
7. الختاتنة سامي محسن،عبد الرحيم نوايسية فاطمة، (2011)، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.
8. بركات حمزة، (2008)، **علم النفس ودينامية الجماعة**، ط1، الدار الدولية للاستثمار والثقافة، القاهرة.
9. بلحاج فروجة، (2011)، **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي**، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو وبومرداس، الجزائر.
10. راجح أحمد عزة، (1972)، **أصول علم النفس**، ط7 ، دار الكتاب العربي، القاهرة.
11. سامي محمد ملحم، (2007)، **المشكلات النفسية عند الأطفال**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

12. صالح حسن الداهري، (1999)، **الشخصية والصحة النفسية**، ط، دار الكندي ودار طارق للنشر والتوزيع، الأردن.

13. صبرة محمد علي، أشرف محمد عبد الغني شريت، (2004)، **الصحة النفسية والتوافق النفسي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

14. عبد الحميد محمد شاذلي، (2001)، **التوافق النفسي للمسنين**، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.

15. عبد الفتاح محمد دويدار، (1994)، **في الطب النفسي وعلم النفس المرضي الإكلينيكي**، ب.ط ،دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

16. عبد الوهاب على محمد، (2006)، **إدارة الأفراد**، ط2، مكتبة عين الشمس، القاهرة.

17. عوض عباس محمود، (1989)، **الموجز في الصحة النفسية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

18. فضيل دليو وآخرون، (1999)، **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**، دار البحث، منشورات جامعة منتوري (قسنطينة).

19. فكري لطيف متولي، (2016)، **دراسة الحالة في علم النفس**، مكتبة الرشد.

18. فوزي محمد جبل، (2000)، **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، ب.ط، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

19. مجدي أحمد محمد، (2006)، **السلوك الاجتماعي ودينامياته**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

20. محمد جاسم محمد، (2024)، **مشكلات الصحة النفسية**، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

21. كامل محمد، محمد عوضة، (1996)، **علم النفس الاجتماعي**، دار الكتب العلمية، لبنان.

- **مراجع أجنبية:**

1. Berns, R. M. (2015): **Child, family, school, community: Socialization and support**. Cengage Learning.
2. Capon, L. M. (2015): **Marital Conflict, Children's Emotional Security, and Psychological Adjustment: An Observational Study of the Influence of Marital Positivity** (Doctoral dissertation, Catholic University of America)
3. Frederick (2010), J & Peterson, M & Thompson, J C. (2008). **Visual Working Memory Capacity for objects from Different Categories A Face** – Specific Maintenance Effect.
4. M.Reucrlin. (1979): **les methodes en psychologie** . Algerie: ed casbah.

- **المجالات والمقالات:**

1. خولة سعد البلوي، (2015)، **المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية**، دراسات العلوم التربوية، جامعة تبوك، العدد 3.

2. قادري حليمة،(2012)، مشكلات الطلبة الجدد، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران، العدد 7 .

- **الرسائل العلمية:**

1. إبراهيم كوثر، (2012)، **أثر ضغوط جماعة الأقران على مستوى امتثال الطفل (4-8 سنوات)**، مذكرة ماجستير تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

2. بسطي نور الدين، (2017 / 2018)، **دور التنظيمات الطلابية في تحسين الخدمات الاجتماعية بالإقامات الجامعية**، مذكرة ماجستير، تخصص علم الاجتماع التنظيم، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

3. بلقاضي فؤاد،(2015 /2016)، **مفهوم الذات والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأم العازبة**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2.
4. بلمقدم يحي،(2014 / 2015)، **تحرر المرأة الجزائرية**، الطالبة الجامعية نموذجا، مذكرة ماجستير، تخصص علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.
5. جباري آمنة،(2018)، **الصدمة النفسية ونوعية الأنا- جلد لدى النساء المتعرضات لحروق ظاهرة**، رسالة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
6. جعدي ابتسام، حميات سميرة، (2017 / 2018) ، **استعمالات الأحياء الجامعية بين المقترح والواقع المعاش**، مذكرة ماستر، قسم تسيير المدينة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
7. رحاب فضة،(2013 / 2014)، **أسباب إقامة الطالبة الجامعية للعلاقة العاطفية**، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع التربوي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

10. سالم يسرية محمد سليمان، (1989)، **دراسة العوامل المرتبطة بالتوافق النفسي والاجتماعي للجانحين في مؤسسة الأحداث**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

11. صنور فتيحة، (2011 / 2012)، **تأثير الضوابط الدينية على تصورات وممارسات الطالبة الجامعية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة، وهران.

12. عبد الكريم قريشي، (1988)، **علاقة الاختلاط في التعليم بالتوافق النفسي والاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة عين شمس، مصر.

13. عمر أبراهام السيف،(2007)، **التكيف في البيئة العسكرية وعلاقته بالتحصيل الدراسي،** رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية.

14. فحجان سامي، (2010)، **التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة،** رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.

15. محمد حباشي، (2017 / 2018)، **العنف في الوسط الطلابي–العوامل والأسباب الحي الجامعي نموذجا،** مذكرة ماستر، تخصص سوسيولوجي العنف والعلم الجنائي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي بونعامة، خميس مليانة.

16. مخنفر حفيظة، (2012 / 2013)، **خطا بالحياة اليومية لدى الطالب الجامعي،** مذكرة ماجستير، تخصص علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف 2 .

17. مداس فاطمة، مولاياط بشرى، (2022/2021)، **التوافق الاجتماعي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرأة العاملة،** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت.

18. ميلودي مريم، (2019 / 2020)، **آليات تشكل السلوك الانحرافي لدى الطالبة الجامعية المقيمة بالحي الجامعي–السلوك التخريبي نموذجا،** مذكرة ماستر علم الاجتماع الجريمة والانحرافي، قسم علم الاجتماع كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجيلالي بونعامة.

- **المواقع الإلكترونية:**

1. despace.univ.djelfa–dz/hand
2. https://mathj.journals.ekb.eg/article

الملاحق

نموذج المقابلة العيادية:

البروفيل النفسي لدى الطالبة الجامعية المقيمة التي تعاني من سوء التوافق الاجتماعي.

البيانات الشخصية:

الاسم:

العمر:

المستوى الدراسي:

محورا: التواجد في الإقامة.

1- ما نوع النشاطات المتواجدة في الإقامة؟

.....
.....
.....
.....

2- هل أنت منخرطة في بعض من النشاطات؟

.....
.....
.....
.....

3- ما هو نوع التواصل الاجتماعي الذي تفضليه خلال إقامتك؟

.....
.....
.....
.....

4- ما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها للترويج لمكان الإقامة وزيادة الوعي به؟

.....
.....
.....
.....

5- ما هي الخدمات والمرافق التي تتوقعي أن تتوفر لك لضمان راحتك خلال إقامتك؟

.....
.....
.....
.....

محورII: بناء علاقات علائقية في الإقامة.

1- هل تكونين صداقات وعلاقات مع مختلف الطالبات من مختلف الولايات؟

.....
.....
.....
.....

2- ما هي الأنشطة التي تفضلين ممارستها للتواصل مع الآخرين خلال إقامتك؟

.....
.....
.....
.....

3- ماذا عن علاقتك مع الإطار الإداري للإقامة؟ وفيما تتمثل؟

.....
.....
.....
.....

4- هل تعتقدي أن الفعاليات الاجتماعية المنظمة في مكان الإقامة تساعد على بناء علاقات جديدة؟

.....
.....

.....
.....

5- ما هي الصفات التي تبحثي عنها في الأصدقاء أو الرفيقات في بيئة الإقامة؟.....
.....
.....
.....

محورIII: مشكلات التواجد في الإقامة؟

1- كيف ترين الإطعام في الإقامة؟

.....
.....
.....
.....

2- ما نوع التصرفات التي تلاحظينها في الإقامة وتزعجك؟

.....
.....
.....
.....

3- هل تتمكن الإقامة الجامعية من أداء وظائفها على أكمل وجه؟

.....
.....
.....
.....

4- ما نوع الخدمات الصحية التي تقدمها الإقامة؟ وهل هي كفيلة بمساعدة الطالبات؟

.....
.....
.....
.....

5- هل يسود قانون الطبقية داخل الإقامة الجامعية؟

.....
.....

.....
.....

محورIV: التوافق وسوء التوافق في الإقامة؟

1- هل يتوفر مصلى داخل إقامتك؟ وهل تقومين بريادته للصلاة وقراءة القران؟

.....
.....
.....
.....

2- هل تلتزمين بارتداء حجابك ولم تتخلي على مبادئك داخل الإقامة؟.....
.....
.....
.....

3- هل تشعرين بالسعادة والراحة النفسية والرضاء عن الذات؟

.....
.....
.....
.....

4- هل آنت كطالبة جامعية ترين نفسك أنك مقبلة على الحياة والتحلي بالخلق الكريم؟

.....
.....
.....
.....

5- ما نوع الانحرافات التي تسود وتنتشر بين الطالبات؟

.....
.....
.....
.....

محورV: تصورات الإقامة لدى الطالبة الجامعية؟

1- ما هي المجالات المراد تغيرها داخل الإقامة؟

.....
.....

.....
.....

2- ما هي السلوكات التي تريد أن تنتشر داخل الإقامة الجامعية؟

.....
.....
.....
.....

3- ما هو تصورك في الهندسة المعمارية للإقامة الجامعية؟

.....
.....
.....
.....

4- ما هو تصورك وتصور المجتمع من حولك للإقامة الجامعية؟

.....
.....
.....
.....

5- ما هو تصورك للجانب الشخصي للحياة الاجتماعية؟

.....
.....
.....
.....

استبيان سلوكي لا توافقي للطالبة

في إطار إنجاز مذكرة ماستر علم النفس العيادي بعنوان: **البروفيل النفسي لدى الطالبة الجامعية المقيمة التي تعاني من سوء التوافق الاجتماعي**، نرجو منكن المساهمة في انجاز هذا العمل وشكرا.

فيما يلي مجموعة من العبارات، المطلوب منكن وضع علامة (X) في الخانة التي تلاحظين أنها توافقك شخصيا، مع المحاولة عدم ترك عبارة بدون إجابة.

	الأسئلة	نعم	لا	أحيانا
1	هل ترين الخدمات الجامعية التي تقدمها الإقامة الجامعية من حيث الإطعام والنظافة مناسبة لك؟			
2	هل تتفقين مع زميلتك في السكن؟			
3	هل تلتزمين بقوانين الإقامة الجامعية؟			
4	هل لديك علاقات مع الإطار التنظيمي للإقامة الجامعية؟			
5	هل تستعينين بمرافق الإقامة مثل قاعة الرياضة وقاعة الإنترنت؟			
6	هل تحافظين على نظافة مرافق الإقامة الجامعية مثل الغرفة، الحمامات، والمراحيض؟			
7	هل أنت منخرطة في نشاطات الإقامة الجامعية؟			
8	هل تحترمين لباسك عند الذهاب إلى المرافق الموجودة داخل الإقامة الجامعية؟			
9	هل تستعملين أسلوب الرشوة لقضاء حاجاتك داخل الإقامة الجامعية؟			
10	هل الإقامة الجامعية منحتك الحرية التي لم تجديها داخل الأسرة؟			
11	هل تستغلين زميلاتك في قضاء حاجاتك ومصالحك الشخصية؟			
12	هل تحضرين الحفلات التي تقام داخل الإقامة الجامعية؟			
13	هل أنت منخرطة في المنظمات الطلابية؟			
14	هل لديك صداقات خارج إطار الجامعة؟			
15	هل تملكين سلوكات حديثة؟			
16	هل تغيرت بين الماضي والحاضر؟			
17	هل اكتسبت سلوكات جديدة ترين أنها من المحرج إظهارها؟			
18	هل تسافرين دون إعلام عائلتك؟			
19	هل تخرجين في أوقات غير مناسبة؟			
20	هل تمارسين علاقات غير شرعية؟			
21	هل تدخنين؟			
22	هل لديك سلوكات تمردية مثل تناول المهلوسات أو الكحول؟			
23	هل تقضين فترات طويلة في الإقامة الجامعية تهربًا من العودة إلى المنزل؟			

24	هل تعرضت لمواقف تخليت فيها عن مبادئك وأخلاقك لإرضاء فئة معينة أو لقضاء مصلحة معينة؟			
25	هل تؤثر التصرفات السلبية أو الإيجابية للطالبات الأخريات على نفسيتك؟			
26	هل تحاولين تجنب المشاكل والصراعات داخل الإقامة الجامعية؟			
27	هل علاقتك محدودة مع الطالبات وليس لديك علاقات كثيرة؟			
28	هل تعرضت لتهديد من طرف طالبة مقيمة؟			
29	هل غرفتك من اختيارك؟ أم توزيع عشوائي؟			
30	هل عددكم في الغرفة يشعرك بعدم الرضا؟			
31	هل تتوفر الإقامة الجامعية على عيادة طبية؟			
32	هل الإقامة الجامعية فضاء يمكن أن يساهم في تحسين التحصيل الدراسي؟			
33	هل تقدم إدارة الإقامة خدمات ترفيهية للطالبات المقيمات؟			
34	هل تشعرين بالراحة أكثر عندما تقضي وقتك بمفردك أم مع أصدقائك؟			
35	هل تجدين صعوبة في طلب المساعدة من الآخرين؟			
36	هل تجدين صعوبة في التعبير عن مشاعرك وأفكارك بوضوح أمام الآخرين؟			
37	هل تستنزف الأنشطة الاجتماعية طاقتك بسرعة؟			
38	هل تشعرين بالارتياح عندما تتحدثين مع الأشخاص الذين تعرفيهم جيدًا؟			
39	هل تفضلين العمل في بيئة هادئة ومنعزلة أكثر؟			
40	هل تشعرين بالاسترخاء عندما تقضي وقتًا بمفردك دون الحاجة للتفاعل الاجتماعي؟			
41	هل ترى الاجتماعات الاجتماعية غير مفيدة ومجهدة لك؟			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر-بسكرة-

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

مقياس التوافق الاجتماعي

في إطار قيامنا بدراسة علمية لاستكمال مذكرة ماستر تخصص علم النفس العيادي بعنوان: **البروفيل النفسي لدى الطالبة الجامعية المقيمة التي تعاني من سوء التوافق الاجتماعي**، نرجو منكم المساهمة في هذا العمل المتواضع لإتمام هذه المذكرة وشكرا.

فيما يلي مجموعة من العبارات، المطلوب منكن وضع علامة (X) في الخانة التي تلاحظين أنها توافقك شخصيا، مع المحاولة عدم ترك عبارة بدون إجابة،

أولا: المعلومات الشخصية:

السن:

المستوى التعليمي:

التخصص:

	العبارات	نعم	لا
1	أستمر في المذاكرة دون ملل.		
2	إذا احتجت لمساعدة اذهب إلى أستاذ المقرر.		
3	أفضل أن أكون بعيدا عن زملاء الدراسة.		
4	المواد الدراسية ممتعة بالنسبة لي.		
5	أانتظم في حضور المحاضرات.		
6	أحب أن أكون مسؤولا عن عمل جماعي بالجامعة.		
7	أنا راضي عن مستوى تحصيلي.		
8	تربطني علاقات جيدة بأساتذتي بالجامعة.		
9	أشارك في بعض الأنشطة داخل الجامعة.		
10	أشعر بالرضا عن تخصص الدراسي.		
11	أشعر بالاتزان الانفعالي في المواقف المختلفة.		
12	أنا متفائل بصفة عامة.		

13	أشعر بالأمن والطمأنينة النفسية.		
14	ينتابني اليأس من وقت لآخر.		
15	أقترح أفكارا ذات قيمة.		
16	أتطلع لمستقبل مشرق.		
17	أشعر بالاستياء والضيق من الحياة.		
18	أواجه مشكلاتي بهدوء.		
19	أثق بنفسي.		
20	أهتم بصحتي لتجنب الإصابة بالأمراض.		
21	آخذ قدرا كافيا من النوم للحفاظ على صحتي.		
22	أنا راض عن مظهري الخارجي.		
23	أتمتع ببنية جسمية جيدة.		
24	أمارس الرياضة للحفاظ على صحتي.		
25	أعاني من اضطرابات صحية (سوء هضم/ فقدان شهية).		
26	أتناول الأكلات الصحية للحفاظ على صحتي.		
27	أعاني من بعض العادات السيئة.		
28	أحافظ على الوزن المثالي لي.		
29	أشعر بالتعب من حين لآخر.		
30	أشعر بالولاء والانتماء لأصدقائي.		
31	أشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع.		
32	أفتقد الثقة والاحترام المتبادل من الآخرين.		
33	أحاول الوفاء بوعدي مع الآخرين.		
34	أقنع من حولي بوجهة نظري بسهولة.		
35	أسعى في كسب رضا وثقة الآخرين.		
36	أرتبك أثناء الحديث مع الآخرين.		
37	يسعدني المشاركة في الحفلات والمناسبات.		
38	أشعر بتقدير الآخرين لأعمالي وإنجازاتي.		
39	أعتذر لزميلي إذا تأخرت عن موعدي معه.		